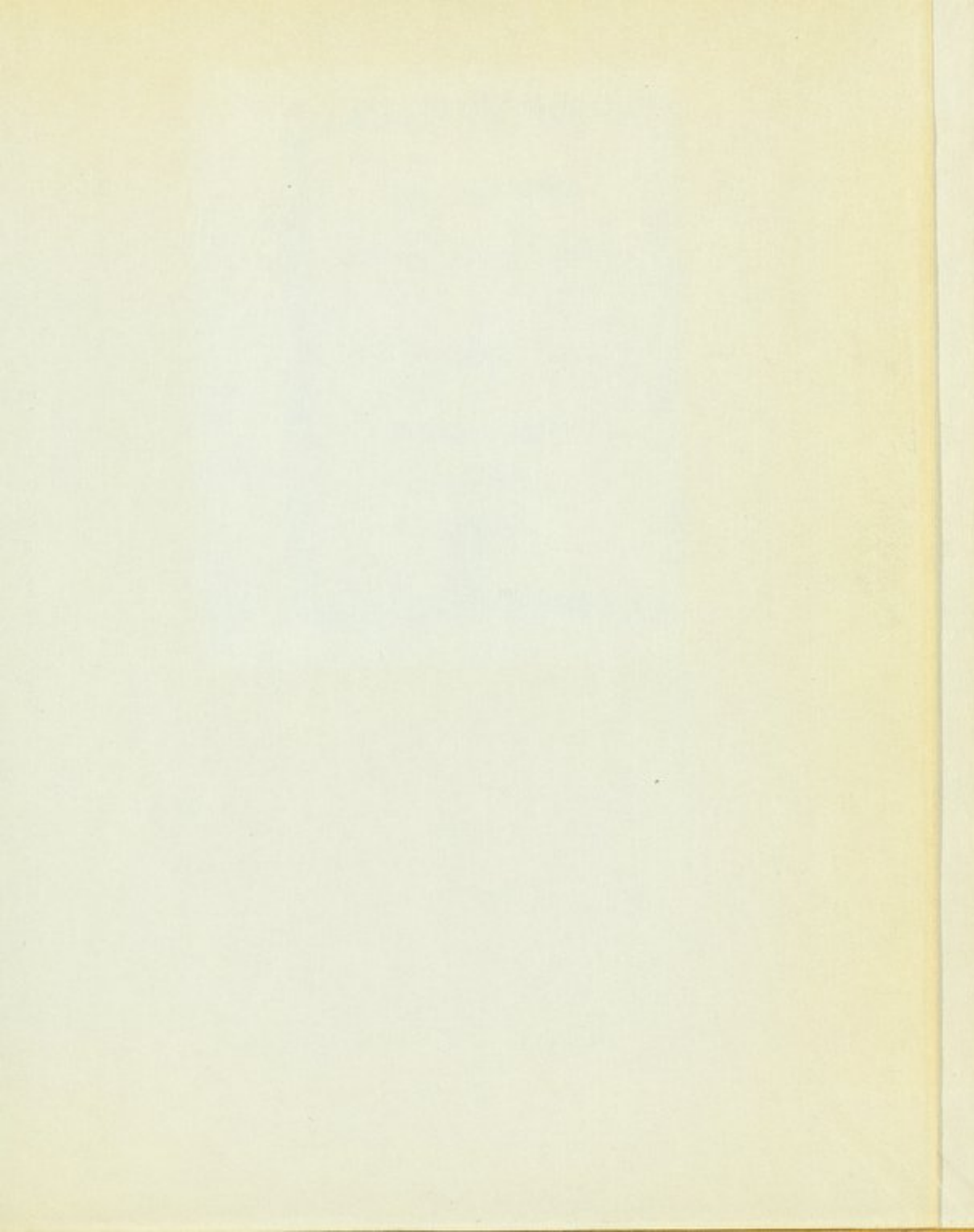


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



INTERNATIONAL
AFFAIRS
LIBRARY





الذكرى السادسة لثورة عمود

Intern. Aff.

DS

63

.152

6

مجموعته

القوانين التي شرعت
والخطب التي ألقىت
والمشاريع التي أنجزت



السلسلة السياسية

٦



الذكرى السادسة لثورة تموز

مجموعة

القوانين التي شرعت
والخطب التي ألقيت
والمشاريع التي انجزت

١٩٦٤

بغداد

وزارة الثقافة والارشاد



السيد الرئيس يزور ضريح الجندي المجهول ويضع عليه اكليلًا من الزهور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يوم ١٤ تموز

قام السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف في الساعة السادسة من صباح يوم ١٤ تموز بوضع اكليل على قبر الجندي المجهول مبتدئاً بذلك الاحتفالات بالذكرى السادسة لثورة تموز المجيدة . وقد أقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيس جامعة بغداد ووكيل رئيس أركان الجيش وكبار موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ، كما حضره أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي واصطفقت في موقع الاحتفال قوات رمزية تمثل كافة وحدات الجيش ، وحضر الاحتفال كذلك عدد من أعضاء جمعية المحاربين القداماء .

وكان في استقبال رئيس الجمهورية في مكان الاحتفال السيد رئيس الوزراء ولجنة خاصة للاستقبال وقد عزف السلام الجمهوري لدى حضور السيد الرئيس ثم قام بتفتيش حرس الشرف . وبعد ذلك ألقى اللواء حمودي مهدي رئيس اللجنة العليا لاحتفالات الذكرى السادسة لثورة تموز قال فيها :

اننا نقف هنا في هذا المكان ولاول مرة في عهدنا الجمهوري الزاهر
لنمجد ونحيي شهداءنا الابرار الذين أرخصوا أرواحهم الطاهرة ودماءهم
الزكية للذود عن حياض وطنهم وأمتهم يحدوهم بذلك شرف الغاية وسمو
الهدف في الحفاظ على كرامة الشعب ووحدته ومثله وإيمانه بالله تعالى .
واننا في الوقت الذي نحيي فيه أرواحهم الغالية مكبرين تضحياتهم
العظيمة في البذل والفداء ونبيل أعمالهم الخالدة في سبيل العروبة والاسلام .
جدير بنا أن نستوحي العبر والدروس ونقتبس مآثر اولئكم الابطال
في سوح الشرف والجهاد لاعلاء شأن الوطن وكلمة الامة ونستمطر عليهم
شآبيب الرحمة والرضوان وهم في جناتهم خالدون ونجدد لهم العهد بأننا
على آثارهم سائرون .

الرئيس عارف يفتتح مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي

نص الكلمة التي القاها السيد الرئيس عبد السلام
محمد عارف رئيس الجمهورية في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر
الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق التي عقدت في قاعة
الخلد في الساعة السادسة من صباح يوم ١٤ تموز ١٩٦٤ :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة المواطنين
أيها الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يطيب لنا في هذا اليوم العظيم يوم ثورة تموز الخالدة في عيدها السادس أن نلتقي بأبناء الشعب في هذا الاجتماع التاريخي الذي يمثل جميع القطاعات وان نبارك هذا المؤتمر الشعبي الوطني مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي الذي يمثل أروع تنظيم ثوري يقود أمتنا العربية الى تحقيق ما تصبو اليه . كما يطيب لنا أن نحیی الوفود التي حضرت هذا الاحتفال وفي مقدمتها وفد شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة . وعلى رأس هذا الوفد السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والمسؤول عن الاتحاد الاشتراكي العربي في العربية المتحدة وممثل الاخ الرئيس جمال عبد الناصر في احتفالات أعياد ثورة تموز ، بل هي ثورة العروبة أجمع كما نحیی وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في العربية المتحدة الذي حضر خصيصا لمشاركة زميله الاتحاد في العراق عيد انبثاق مولده سائلين المولى جلت قدرته ان يأخذ بأيديهما الى تحقيق أهداف العروبة واحراز النصر المبين لها .
وما النصر الا من عند الله .

أيها الاخوة

الحمد لله الذي نصرنا في ثورتنا يوم ١٤ تموز حين خرج جيشنا الحبيب المؤمن في العراق فدك قصور الرجعية والفساد وقضى على الاحلاف العسكرية وقواعد الاستعمار في مثل هذا اليوم الاغر .

الحمد لله الذي نصرنا صبيحة ١٤ رمضان على الدكتاتورية الفردية والشعبوية العميلة .

الحمد لله الذي نصرنا صبيحة يوم ١٨ تشرين الثاني على الدكتاتورية المقيتة والمذابح الجماعية والتسلط الحزبي والانحراف اللاقومي والاحاد .

واليوم حيث نقف على أبواب مرحلة التعاضد والبناء نحیی شهدائنا



الاتحاد الاشتراكي العمومي يناهض من اجل الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية

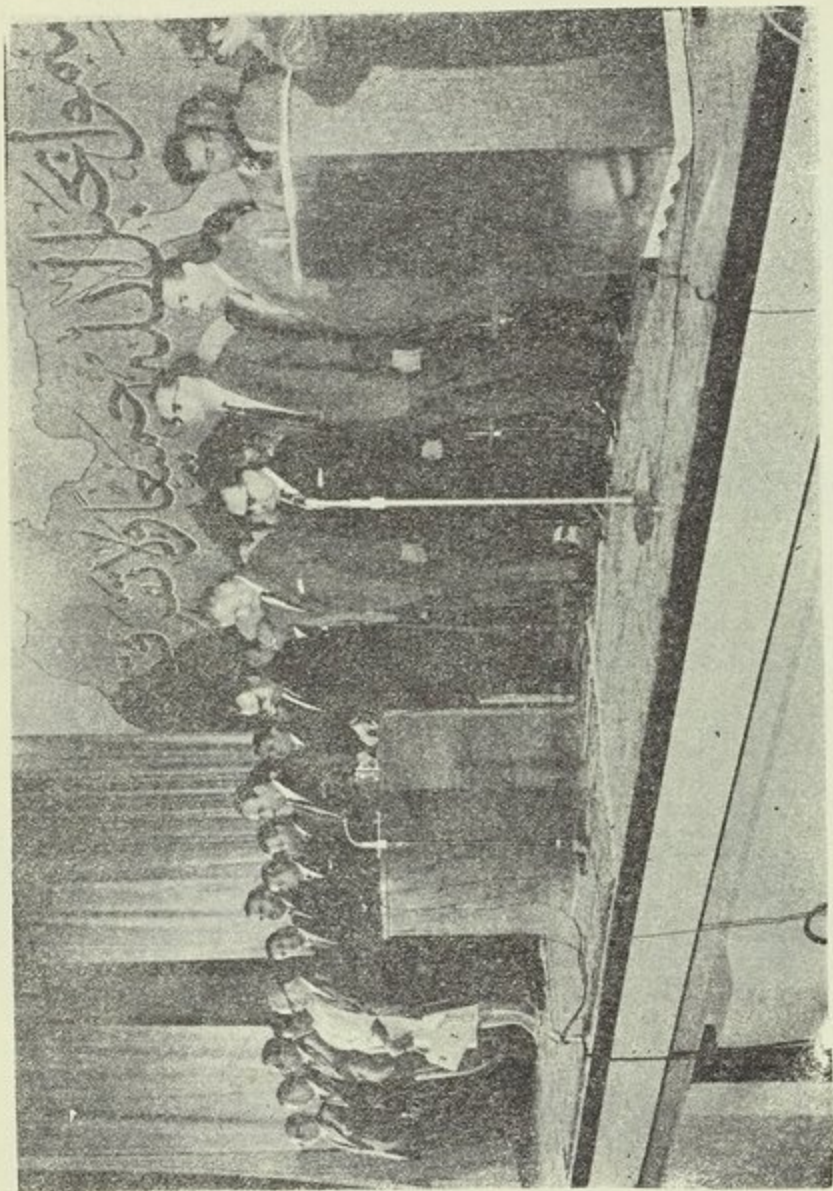
الاتحاد الاشتراكي العمومي في اول جلساته

الذين سقطوا في معاركنا القومية في سبيل الله واعلاء كلمة الامة وبناء عزتها القومية اننا مدينون ايها الاخوة لهؤلاء الابطال بهذا اليوم لانهم كتبوا بمدامتهم الزكية الطريق القومي الصحيح للتحرر من التبعية وفي بناء دولة الوحدة الكبرى .

ايها الاخوة المواطنين ، لقد شهدت امتكم اعظم الانتصارات وأروعها حين بدت في الافق العربي دعوة الاسلام بقيادة الرسول العربي محمد (ص) قائد هذه الامة وصانع تاريخها المجيد فحقق للامة وحدتها ورسم للعرب مسيرتهم في قيادة أمم الارض ، لكن القوى الحاكمة تكالبت لتقف أمام هذا الزحف العربي المقدس فبدأت طعنات الغدر الشعبوية وحركات التسلل ضد الامة العربية تظهر بأوجه متعددة فكرية واجتماعية وسياسية وكانت جميعها تهدف الى القضاء على العروبة والاسلام واستطاعت هذه القوى أن تقلب السيادة العربية الى سبات واستعباد وتحقق ما تصبو اليه وانتفض المارد العربي في العصر الحديث بعد سبات طويل يعلن للعالم كله يقظة أمة العرب وانتفاضتهم من أجل التحرر من الاستعباد وبناء دولة الوحدة مؤكداً قدرتهم على حمل الرسالة التي شرفهم الله بها للعالم أجمع .

وأدرك العرب أن عزتهم وكرامتهم في وحدتهم وان الوحدة هي الهدف الطبيعي والقوة الحقيقية لتحرير العرب من ربة الاستعمار واسترجاع الاراضي العربية السليبية فخرجت الطلائع الثورية من جيش مصر العربي يوم ٢٣ تموز ١٩٥٢ بقيادة الاخ جمال عبد الناصر لتدك معقل الملكية الفاسدة والرجعية العميلة ولتعطي لامة العرب زخماً ثورياً في طريق ارساء العزة والكرامة وكانت معركة العروبة فوق أرض الكنانة أيام الاعتداء الاثيم سنة ١٩٥٦ نقطة تحول عظيم في التاريخ العربي المعاصر وانها كشفت تعاون الرجعية العربية مع الصهيونية والاستعمار وأدركت القيادات القومية في الوطن العربي ضرورة تصفية الرجعية تمهيدا لاقامة دولة الوحدة فكانت ثوراتكم بقيادة جيشكم العظيم ضد الملكية الفاسدة والشعبوية الحاكمة والحزبية اللاقومية ضرورات أملت اراضيكم الشعبية .

وما ثورة اليمن الا استجابة لنداء العروبة الذي انطلق من أرض الجمهورية العربية المتحدة عندما أرادت قوى الاستعمار والانفصال حصر المد القومي الوحدوي والقضاء عليه وأثبت الشعب العربي في الجزائر قدرة العربي في مواجهة قوى الاستعمار لايمانه بعروبه وعقيدته الاسلامية فانزع النصر ليواكب حركة التحرر العربي في اقامة دولة العرب الواحدة .



الرئيس عارف والسيد الشافعي والسادة الوزراء في افتتاح الاتحاد الاشتراكي العربي

أيها الاخوة المواطنين

لقد شهدت الامة العربية بجانب انتصارات القومية بعض الانتكاسات في طريقها الوجودي فكان الانفصال في سوريا جريمة نكراء اقترفتها الرجعية والاستعمار والانتهازية والرأسمالية المستغلة والحزبية اللاقومية التي لازالت على سوءها وضلالها معتقدة قدرتها على حسر المد الثوري الوجودي والقضاء عليه وكان الانحراف في العراق على يد الشيوعيين المحليين والبعثيين العملاء جريمة أخرى اقترفتها الشعبوية وقوى الانفصال ضد الامة العربية ، لذلك آمنت القيادات القومية المخلصة بالعمل القومي العربي الواحد طريقاً لتجنب النكسات والانحراف والتسلط ولتدفع بالامة العربية نحو تحقيق الوحدة من هذا المنطلق كان على قوى الشعب العاملة المخلصة ان تقف في صف واحد تحت فكرة وعقيدة واحدة وهدف واحد ولن يكون ذلك الا بتقويم تنظيم شعبي جماهيري يستمد روحه وفكره من مقومات تراث الامة العربية وعقيدتها الاسلامية ومن واقع العالم العربي الحديث .

والحركة العربية الواحدة هي التنظيم الشعبي لقوى الشعب العاملة بقياداتها القومية الثورية لتكون الدعامة الاساسية لارساء قواعد الوحدة المنبثقة من وجدان الامة العربية وارادتها في العزة والحياة الحرة الكريمة ولتؤكد ان الحركة القومية بالوطن العربي كل لا يتجزأ وانها القوة الكفيلة بتحقيق المجتمع الاشتراكي القائم على العدل ولتقف سدا منيعا امام جميع القوى المعادية للقومية العربية التي تريد بامة العرب وعقيدتها الاسلامية
• شرا

أيها الاخوة المواطنين

ان الحركة العربية الواحدة هي الاداة الثورية الحقيقية لاقامة المجتمع العربي الواحد لانها تؤمن بالقومية العربية والوحدة الشاملة فكرا ومنهجاً وعملاً وتؤمن بالاشتراكية العربية طريقاً لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل فتتخذ من تعاليم الاسلام ورسالات السماء قاعدة ومنطلقاً لتتجنب المزالق الفكرية التي قد تؤدي الى العلمانية والعدائية والماركسية . وتؤمن الحركة العربية الواحدة في العراق بأنها جزء من الحركة العربية الواحدة في الوطن العربي لذلك يجب أن تستفيد من تجربة الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة واننا نؤمن بتلاحم التنظيمات الشعبية القومية في الوطن العربي لتحقيق مجتمع الانسان العربي الواحد وما مشروع ميثاق

الحركة العربية الواحدة والاتحاد الاشتراكي العربي الا دليل قوي على ايماننا
بوحدة التنظيمات القومية وموائيقها القومية .
فلقد عملنا على أن يكون الميثاق شبيها بالميثاق الوطني للجمهورية
العربية المتحدة لايماننا بوحدة الفكر والتنظيم والاهداف التي تسعى لها
أمتنا العربية في طريق البناء والوحدة .

أيها الاخوة المواطنين

تهدف الحركة القومية الوندوية في العراق الى اقامة التنظيم الشعبي
لانه يسعى الى تحقيق الديمقراطية السليمة والاشتراكية العربية والوحدة
الشاملة . ان الديمقراطية التي نؤمن بها ليست ديمقراطية طبقية ولكنها
ديمقراطية الشعب العامل لاننا نؤمن بحكم الشعب بنفسه بعد تخلصه
من تحكم الاقطاع والرجعية وتؤمن ديمقراطيتنا بالحرية والمساواة الاجتماعية
والتوازن الاقتصادي والمساواة امام القانون وتكافؤ الفرص وتؤمن بالالتقاء
الذي يصهر جميع القوى الخيرة في وعاء الوحدة الوطنية . أما الاشتراكية
العربية فانها ثورة اجتماعية واقتصادية وفكرية تستمد روحها ومنطلقها
من واقع الامة العربية ومبادئ الاسلام الحنيف مستهدفة بناء مجتمع الكفاية
والعدل مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية وتكافؤ فيه فرص العمل والعيش
الشريف لجميع أبناء الامة محررة بذلك الانسان العربي من واقعه المتخلف
ومهيأة له فرصة عظيمة للمساهمة بالبناء الصناعي والزراعي والعلمي
والاجتماعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان مستوى العيش الكريم للمواطنين
وتحرير الفرد فكريا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

أما ايماننا بالوحدة العربية فهو ايمان نابع من وجودنا ووجداننا شرط
ان تكون هذه الوحدة شعبية تحررية بعيدة عن الرجعية لذلك وضعنا يدنا
في الحال بيد الاخ جمال عبد الناصر لارساء قواعد الوحدة لاننا نعتبر
الجمهورية العربية المتحدة القاعدة القومية التحررية في الوطن العربي ونواة
تقدمية في الوحدة العربية الكاملة .

أيها الاخوة المواطنين

ومن منطلق ايمان هذا الشعب العربي الاصيل بالوحدة أصدرت
حكومتكم الوطنية الدستور المؤقت الذي حدد معالم الحرية والديمقراطية
والاشتراكية العربية وتوحد مع دستور الجمهورية

العربية المتحدة تقريبا وذلك لايماننا بالوحدة الدستورية بين البلدين وجاء اتفاق السادس والعشرين من مايس الوجدوي نتيجة حتمية لاهداف الحركة القومية الوجدوية بقاعدتها الشعبية المخلصة ولن يكون هذا الاتفاق وليد الصدفة بل كان حقيقة قومية لا بد منها ومن تحقيقها اذا كنا مؤمنين بالوحدة هدفا وعملا ولقد أكد هذا الاتفاق على ضرورة تنسيق الاعمال في لجان مختلفة الاختصاص لتتم وحدة فكرية وتنظيمية ونضالية بين الجمهوريتين العربيتين لان وحدة الفكر والتنظيم والاهداف هي القوة الحقيقية التي تضمن تجنب الوحدة من الانتكاس والانحراف وتضمن لها قوتها وقدرتها على مواجهة التحديات الرجعية والاستعمارية والصهيونية العالمية بفضل تنظيمكم الشعبي أيها الاخوة ستتم الوحدة الكاملة بين الجمهورية العراقية والعربية المتحدة .
فيا أبناء وطني احذروا التسلل الشعبي اللاقومي واكتشفوا الانتهازية والعمالة والاعداء وكونوا أشداء في معركتكم القومية .
وأسأل الله ان يوفقنا ويوفقكم في اعلاء كلمة هذه الامة المجيدة ووحدها

كلمة الرئيس بعد تلاوة الميثاق

لقى السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف الكلمة
التالية في افتتاح مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي بعد
تلاوة مشروع ميثاق الحركة العربية الواحدة :

أيها الاخوة

ذلكم هو ميثاق الاتحاد الاشتراكي العربي ، الاتحاد الذي يعتبر اليوم
القاعدة الصلدة والاساس المتين لمجتمع أفضل وحياة أرغد وان ما تلي عليكم
ليس بالصيفة النهائية بل ستكون هناك جلسات واقتراحات ومناقشات
ستوصلنا بأذن الله وبفضل العمل الايجابي المخلص الى أصوب وأفضل
الاراء التي تحقق لنا المجتمع الذي نهدف اليه .
اخواني

في الوقت الذي نشكركم فيه على حضوركم هذا الاجتماع التاريخي
المبارك ، نقول لكم بكل صراحة ، بأننا لم نصل الى درجة الكمال ولن يتمكن
مرء من الوصول اليها ، مهما حرص وعمل وتفاني ، فالكمال لله وحده ولكننا
كنا ومازلنا وسنبقى أبدا ماضيين قدما الى الامام نقارع الزمن ونعمل وننشد
الحياة الافضل ، الى أن نصل الى بغيثنا بتوفيق الله وهمة المخلصين .

وختاما ايها الاخوة فاننا بحضوركم نعتبر كل أبناء الشعب المخلصين
حاضرين ومدعوين ، ولو لم توجه اليهم الدعوة لسبب قسري أو عفوي واننا
على يقين من أن شعبنا المخلص هو مع ميثاقه وانه سيساهم مساهمة فعالة في
الانتساب وفي معركة البناء .

والله نسأل أن يأخذ بيد هذا الاتحاد وبأيدينا جميعا الى ما فيه
الخير ووحدة هذه الامة وفلاحها انه ولي التوفيق والله يحفظكم والوحدة
والعزة لكم والله أكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطاب السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف في الكلية العسكرية

نص الخطاب الذي ألقاه السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف في الاحتفال الذي أقامته الكلية العسكرية مساء يوم ١٤ تموز لتوزيع الشهادات على خريجيها واحتفالاً بالذكرى السادسة لثورة ١٤ تموز :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة المواطنين

أيها الضيوف الاعزاء ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها المتخرجون الابطال ، انتم عدة الامة ، وقادة الجيش في المستقبل ، اهنئكم وقلبي مفعم بالسرور ، لتخرجكم في هذه الكلية ، التي صنعت الابطال ، من قادة جيشنا المظفر ، حماة الوطن ، وعدته عند اشتداد المحن ، اهنئكم ونشوة الفرح تغمرنا وتزيد احتفالاتنا وحدة وبهجة بمشاركة أشقائنا وفد الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسه الاخ السيد حسين الشافعي ممثلا لشقيقتنا الكبرى مصر الحبيبة ، ولشقيقنا الاخ الكبير الرئيس جمال عبد الناصر ، فأهلا ومرحبا بهم بين ذويهم واخوانهم وفي بلدهم .

اخواني

لقد أثبت جيشنا الشهم الحبيب انه يليب النداء الاول للامة ، عندما تشتد الازمات ، ويريد الاعداء أن يمكروا بها ويخدعوها ، ويصرفوا الاموال ، ويبيشوا الدعايات ، ليحولوا دون منطلقها فيرتدوا على أعقابهم أمام وحدة الامة ، وقوة جيشنا المظفر ، جيش العروبة والاسلام .

((ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ، والذين كفروا الى جهنم يحشرون)) .
دعهم ينفقوا الاموال ، ويرجعوا بالاراجيف ، ويتخذوا سبل التفرقة ويفعلوا ما يشاءون ، فاننا ماضون ، ومستعينون بالله العلي القدير على المضي في انطلاقتنا من نقطة واحدة ، هي نقطة وحدة صف هذا الشعب ، وضعه الى أمتنا العربية الكبرى ، لنكون قوة نقف أمام المستعمر والطامع .

ان الدور الحاسم ، الذي تشهده الامة العربية اليوم ، دور له ما بعده ، فيه استمرار هذه الامة ، في البقاء والخلود ، فيه تكوين قوة مرهوبة الجانب ، في هذا الشرق الاوسط ، تريد أن تحتل مكانها ، في الوجود الحضاري والسياسي .

واني اذ اهنئكم أيها الضباط البواسل ، يا جنود الامة ، بتخرجكم هذا العام ، فاني اهنئكم بمرور الذكرى السادسة على ثورة الرابع عشر من تموز ، هذه الثورة التي ما قامت الا لاجل الكرامة ، ولاجل التخلص من



الرئيس عارف والسيد رئيس الوزراء والسيد الشافعي والسيد وزير الخارجية في استعراض الكلية العسكرية صباح يوم ١٤ تموز

برائن الاستعمار ، والتخلص من الطامعين والمستغلين والمحكرين ، والقضاء على الاقطاع ، وما قامت الا لاجل الحرية والعدل والمساواة ، وافساح المجال وتهيئة الفرص لكل فرد من أبناء الشعب ، ان يعمل ويستثمر ويتمتع بخيرات البلاد ، وينشئ ويعمر ويساهم في بناء الحضارة ، وادارة دفة البلاد ، عن طريق الديمقراطية ، التي هي الحرية السياسية والاجتماعية للمواطن .

ان ثورة الرابع عشر من تموز ، لم تكن وليدة الساعة ، ولم تكن مرتجلة وانما كانت بركانا هائجا منذ ازمان طويلة . ان جذور النضال ، تمتد الى ما وراء عشرات السنين ، فان ارض الرافدين وباب المنذب ، وقناة السويس ومضيق طازق ، وخط برلين - بغداد ، كل هذه المنافذ والاماكن التي تشرف عليها الامة العربية ، شريان حيوي للمواصلات والاتصال القارات ، ومعابر للتجارة ، ومراكز للثروات الهائلة ، في الوقود والمعادن والاعذية ، ومراكز مهمة للسيطرة ، فتحت عيون الطامع والمستعمر والعدو ، الذي يحلو له الا تكون هناك قوة عربية يرهب بأسها ، ولا تكون امة تستثمر خيراتها ، وتعيد أمجادها وتساهم في انماء الحضارة الحديثة واتساعها . فتكالتب أهم الغرب على الخليج العربي ومنافذه ، وسبيل مواصلاته ، واستثمار خيرات البلاد العربية ، التي تمر بطريقه ، ولم يترك المستعمر وسيلة الا استعملها حتى اندلعت الحرب العالمية الاولى ، وخدع الحلفاء العرب ، وقسموا الارض التي انسلخت عن الامبراطورية العثمانية ، واصبحت بلادنا تحت نير الاستعمار الغربي ، حسب المخطط الاستعماري ، مخطط سايكس - بيكو ، وبقيت أجزاء الوطن العربي الاخرى ، مكبله بقيود العبودية ، وقسم الاستعمار ظهر الوطن العربي في ركيزته اسرائيل اللقيطة ، بوعد من رجل مات في جوفه ضمير الانسانية ، ووهب ما لا يملك وتسبب في تشريد مليون عربي في العراء ، والاتيان بطفيليات كانت تعيش في جسم الغرب وتنخر فيه .

غير أن صوت الحرية ، ظل يهمس في اذن الاحرار ، انكم اصحاب حق مشروع ، وهم اصحاب عمل باطل . نعم اننا اصحاب الحق الشرعي ، نحن الذين يجب أن نتصرف في بلادنا تصرف المالك الحر في ملكه ووطنه ، وفي هذا الصوت الذي كان يتردد على سمع كل عربي ومسلم ، كانت النفوس تغلي ، وكانت الافكار تعمل للخلاص من هذا الظلم القاسي الذي

صبه الغرب على الشرق العربي المسلم ، ما نامت
الامة العربية بل ظلت تكافح في مصر ، في تونس ، في المغرب في الجزائر ،
في ليبيا ، في سوريا ، في فلسطين ، في العراق وكان كل جزء من أجزاء
الوطن العربي يغلي غليان القدر ، وعز على الامة أن تبقى في قيود الذلة ،
عز عليها أن لا يكون لها كيان شأن الامم . وكل أمة عزيزة الجانب تمتد
جنورها الحضارية الى أعماق التاريخ لا ترضى الذلة . فكيف بنا وحضارة
أجدادنا وآبائنا تمتد الى ما وراء التاريخ قد جددها القرآن ، وهذبها
وأخرجها حضارة أبرز ميزات العدل والاخاء والمساواة ، لا تعترف
بالعنصرية ، ولا بالتمييز العنصري ، ولا باختلاف المولد ، الناس كلهم
سواسية أمام شريعة الله العادلة .

اندلعت ثورة العراق في ٣٠ حزيران لعام ١٩٢٠ ، وكانت متهيئة لها
في أنحاء البلاد جميعها ، وكان رجال الامة في مختلف طبقاتها ، يراقبونها
ويغذونها ورأى المستعمر فيها طابع الجد والقوة ، فارتد اليه صوابه ، ولكن
اختلاف القوى جعل الثورة تصاب بنكسة ، غير أن الشعب العراقي ، تعلم
درساً مفيداً . وتأسست على أثر ذلك ، حكومة سميت وطنية ، تدار من
وراء الستار ، ونشأ من وراء هذا الستار حكم ضعيف ليس له من الحكم الا
الاسم ، أما المستعمر فقد كان يسيطر على تجارة البلاد ، وعلى ثرواتها وعلى
سياستها ، واستطاع ان يأخذ المبادأة بيده ، ونشأ عن ذلك مجلس تأسيسي
وضع دستوراً ضعيفاً ، وانبثق عن ذلك مجلس أمة ولكن كل ذلك كان
محرفاً عن مواضعه .

علم ودستور ومجلس أمة كل عن المعنى الصحيح محرف

وفي ظل هذا الحكم الموسوم بالوطني وضعت عام ١٩٢٤ أول معاهدة
بين الحكومة العراقية والحكومة البريطانية ، ثم تلتها معاهدات واتفاقيات ،
لم تكن في واقعها سوى عبء ثقيل ، ينوء تحت كاهله الشعب ، ويرزح
تحت كابوسه أبناء البلاد ، وامتنص ثروات العراق الطبيعية ، وفي مقدمتها
النفط ، وأزهق بلدنا بالمال ، فعزز مطامع المستعمر .

كانت مطامع الاستعمار تتركز في البلاد ، وتحاول بكل وسيلة أن
تثبت أقدامها ، وكان محترفو السياسة ، ورؤساء الاحزاب ، يتسابقون
ويتزاحمون على السلطة ، وكانت المآرب الشخصية هي الطابع الاول لهذا
التسابق وجاءت الحرب العالمية الثانية ، وازدادت مطامع الاستعمار ، وازاد

البريطانيون في هذه الحرب ، أن يجعلوا من العراق محطاً لجيوشهم ، بل أرادوا أن يجعلوا منه ساحة حرب ، إلا أن الاحرار لم يرضوا بهذه الفكرة ، ولم يوافقوا عليها . وأصرت بريطانيا على عدم التخلي عنها .

وعند ذلك هب جيشكم الجبار ، ليضع حداً فاصلاً لهذا النزاع . وفي يوم ٢ مايس ١٩٤١ نشبت الحرب بين جيشكم المظفر ، وبين الجيش البريطاني المستعمر ، فأصيبت هذه الثورة المشرفة بنكسة قوية ، ورأى الاستعمار الأبقاء له ، إلا بأضعاف الجيش ، فابعدت العناصر الفعالة منه ، وأعدم فريق من ضباطه البواسل ، ووضع تحت سيطرة بعثة بريطانية ، جعلته ينوء تحت وطأة حكم غريب ، وأصبحت أرض العراق ، وجوه ومطاراته وموانئه ومواصلاته كلها ، تحت سيطرة هذا الحكم الغريب .

أيها المتخرجون البواسل ، يا أحفاد صلاح الدين الصباغ ومحمود سلمان ، وفهمي سعيد ، ويونس السبعراوي ، ورفاقهم الشهداء الأبرار . إن دماء الشهداء في ثورة مايس ، هي التي عبت طريق شعبنا نحو

النصر ، وإن الأمة العربية أمة لم تبخل يوماً بالعبء في سبيل عزتها وكرامتها أو تحقيق أهدافها ، وإذا كانت قد تحققت اليوم الأهداف التي ناضل من أجلها أولئك الأبطال ، فما عليكم يا أحفاد الغر الميامين إلا أن تصونوا هذه الأهداف وإن تحققت المزيد منها لخير الأمة العربية . فأنتم رجال اليوم ، وقادة المستقبل وأنتم حماة الأمة ورعيها الباسل . وبكم يا أحفاد أمة البطولات والخالدين ، يتحقق الأمل العربي الأكبر في الوحدة العربية .

أيها الأخوة المواطنين : وبعد أن وضعت الحرب أوزارها ، عادت الأحزاب إلى الظهور تارة أخرى ، وكانت مختلفة المناهج والطرق ، تصطرع فيما بينها . ولم تكن خلافة ولا مبدعة ، بل لم تكن جديرة بأن تقود أمة . وفشلت فعلاً في أن تقود أمة ، أو أن تجد أسلوباً صحيحاً لحكم صحيح ، وكانت تضم عناصر تؤثر مصلحتها الشخصية على المصلحة العامة . ولم جوبهت البلاد بمعاهدة بورتسموث عام ١٩٤٨ ، التي لم تكن موادها بأحسن مما في المعاهدات السابقة ، نبذها الشعب ورفضها .

ولا ننسى أنه في هذه الفترة بالذات نكبت الأمة العربية بكارثة الكوارث هي مأساة فلسطين ، التي أصبحت المحفز لشحن الهمة الوطنية وإيقادها في نفوس المخلصين من أبناء الأمة العربية ، الحريصين على مصلحتها في أن ينتفضوا على الأوضاع الفاسدة التي ابتلي بها مجتمعهم ، فقامت في أرض



الرئيس عبدالسلام محمد عارف مع السيد حسين الشافعي لدى زيارتهما الحجازية

الكنانة الحبيبة ، ثورة خالدة هي ثورة ٢٣ تموز بقيادة الاخ الرئيس جمال عبدالناصر ، فكانت ثورة عظيمة محفزة لباقى المخلصين في الدول العربية وشهد مهمهم ، حتى قامت اثرها ثورات وثورات .

وفى الخامس من نيسان عام ١٩٥٥ عقد العراق ميثاقا خاصا بينه وبين بريطانيا الغيت على اثره معاهدة ١٩٣٠ ولكن هذا الميثاق وملاحقه كان اشد وطأة على العراق من تلك المعاهدات بل انه اجبر العراق على عقد موثيق اخرى جرته الى حلف بغداد الاستعماري ، الذى جر العراق الى الخروج من الحياد الذى كان يجب أن يتمسك به .

وكان الشعب آنذاك ، يرزح تحت ظرف اجتماعي واقتصادي يدعو الى تغيير الوضع ، فهناك الاقطاع الذى أوجد هوة عميقة بين افراد الشعب ، فان الانسان يجد شخصا يملك مئات الاف الافدنة بينما يجد آخر لا يملك شبر أرض يجلس عليه ، فكان تضخم ثروة ، وشعب واسراف في جهة ، وجوع وعرى في جهة أخرى ، وهناك احتكار واستغلال في التجارة ، في الاستيراد ، في التصدير مما جعل ابناء الشعب ينظر بعضهم الى بعض في حقد وكرهية من جهة ، واستعلاء وتحكم من جهة أخرى .

وفي هذا الاضطراب والتدهور ، في الوضع السياسى والخارجى ، وفي هذا الاضطراب والتدهور ، في الوضع الاجتماعى والاقتصادى الداخلى ، وفي الانحلال الخلقى الذى طغى على المسوءولين وزمرتهم آنذاك ، نشأت فئات منها سرية ومنها علنية ، مغلقة ، اعتنقت مبادئ وافدة ، ليست من طبيعة البلاد ، وتبنى هذه المبادئ جماعات من الشعوبيين الحاقدين ، الذين لا يهمهم أن يستقر هذا البلد ، فصاروا يؤيدون كل مخرب ، ويهتفون لكل ناعق ، ويصفقون لكل مصفق ، وكان الانتهازيون يتربصون بالبلاد ، التعكير وعدم الصفاء ، ليستطيعوا ان يصطادوا فى الماء العكر .

وهنا ، لم يبق فى قوس الصبر منزع ، ولم يجد الاحرار من جيشكم المظفر بدا من تغيير الوضع تغييرا جذريا ، فأقدمنا فى مثل هذا اليوم المبارك ، اليوم الرابع عشر من شهر تموز لعام ١٩٥٨ ، معتمدين على الله ، جاعلين التضحية قوتنا في سبيل الامة ، ومقدمين على عمل جبار ، لم يكن يعلم نتائجه الا الله ، فنصرنا الله ، وثبت أقدامنا ، فأزلنا حكما فاسدا لنقيم مكانه حكما صالحا يعيد للامة كرامتها وينقذها من عبودية اليد الخارجية ، ولنضع أسس التصنيع والتعليم والتعمير ، والانتاج الزراعى والانماء

الاقتصادى ، على قواعد عادلة صحيحة مدروسة ، ولنهيىء للمواطنين سبل العيش ، وننشر العدل بين الافراد ، ولنكون اسرة عراقية صالحة ، تعيش في أمن واستقرار، وصحة وثقافة وكرامة، لتكون عضوا عاملا نافعا في اسرة وطننا الاكبر ، وطن الامة العربية في وحدة شاملة تجعل هذه الامة ، عزيزة الجانب ، موفورة الكرامة ، ومنتجة مبدعة خلقة ، هذه هي اهدافنا حين ثرنا ، وتلكم هي ثورتكم .جبارة ، ثورة ١٤ تموز ، الحد الفاصل ، بين النور والظلام ، بين الحق والباطل ، بين العدل والظلم ، الثورة التي اسدلت الستار على وضع فاسد ، ليقوم وضع صالح ، تحدوه أهداف سامية ، ومثل عالية ، تعيد لنا سيرة ابائنا العرب الميامين . وها هو التاريخ يعيد نفسه ، فيعود الحق الى نصابه ، ويعود للثورة وجهها المشرق ، الذي أردناه لها ، فما عليكم أيها المتخرجون الشجعان ، أيها الشباب المتوثب من الخير ، الى الوطنية ، الى المجد ، الا ان تحفظوا الامانة ، وتحافظوا على أهداف ثورتكم ، وتصونوها بدمائكم ، ففيها عزتكم وعزة امتكم العربية ووحدها المنشودة .

أيها الاخوة المواطنين : لم يمض على هذه الثورة الجبارة ، ذات الاهداف السامية ، فترة قصيرة ، حتى انحرف بها الشعبويون الحاقدون ، وحاملوا المبادئ الهدامة لوافدة ، وكانهم كانوا مهينين للانتقام من هذا الشعب الوادع ، الذي رحب بثورتكم واحتضنها بين ذراعيه ، فانقضوا عليه وافزعوا الاسرة العراقية في بيوتها ، ولا أظنكم تنسون ولا أظن الشعب العراقى ينسى ، كيف كانت الاسرة تنام الليل ، فأنها ما كانت تعرف هل يمسى عليها المساء أم لا ؟ ولا تدرى متى يخطف معيلها من بين أولاده وزوجته وذويه ، ليلقى في غياهب السجون ، ولا أظنكم تنسون كيف سارت قطارات الحاقدين الى الموصل الحبيبة الصابرة ، فاستباحوها قتلا ونهبها وحرقا ، وجعلوها تسبح في حمامات من الدماء ، قتلوا الابرياء ، وسحلوا الاحياء ، حتى لفظوا انفاسهم ، وعلقوا النساء عاريات مثلا بهن ، على أعمدة الكهرباء ولا أظنكم تنسون ما فعلوا بكروك الباسلة المؤمنة ، حين كان ابناؤها الاعزاء ، يحتفلون بيوم كيومنا هذا ، فاقعوا بهم ، وقتلوا ونهبوا واحرقوا .

ان هذه الافعال لم تحدث فى العصور الوسطى ، ولا فى القرون الاولى . ولم يكتف هؤلاء الموتورون الحاقدون بهذا ، بل عمدوا الى اخوانكم

الاحرار من الضباط ، فأعدموا فريقا ، وملأوا السجون بفريق آخر ، واذاقوهم الخسف وسوء العذاب ، بما لم تتحمله طاقة بشرية في الوجود . وتدهورت اقتصاديات البلاد تدهورا لم تشهده في عهد من العهود ، وساءت الحالة الاجتماعية ، واضطرب جبل الامن ، وتآلت علينا الامم ، في عداء ما كان العراق في حاجة اليه وهو البلد الذي يمد يده لمن يصادقه ويحترم مصالحه .

فراينا ان لابد من وضع حد لهذا الظلم ، المعن في اذلال البلاد وتأخرها ، وأقدمنا على انقاذ الشعب بهمة جيشكم المظفر الذي هو العدة عند الملتمات . . . وفي اليوم الرابع عشر من شهر رمضان المبارك ، دكت معاقل البغي والظلم ، واستتبش الشعب برفع كابوس كان يجثم على صدره ، وأخذت الامور تسير سيرها الطبيعي ، وبدأت يد الاعمار والاصلاح ، تتناول جميع النواحي ، وفي هذه الفترة ، ظهرت البعثية الملحدة الشعوبية تارة اخرى ، على مسرح سياستنا الداخلية ، وبدأ الظلم والقسوة ونهب الاموال ، واحتجاز الابرياء، وصارت الاسرة العراقية لاتأمن على مالها ونفسها وعرضها، ودب القلق والاضطراب بين الناس . فأقدمنا مرة ثالثة يعضدنا الجيش المظفر وازحنا هذه العقبة من طريقنا في اليوم الثامن عشر من تشرين الثاني، فكانت ثورتكم، ثورة الحق ، ثورة العروبة ، ثورة الشباب المؤمن ، ثورة الجيش والشعب ، التي اعادت وجه ثورتكم الجبارة ، في الرابع عشر من تموز مرة اخرى فنعم المواطنون برغد العيش ، وراحة البال ، وانصرفوا الى أعمالهم وافتتحنا هذا العهد بسيادة القانون ، ومبدأ المساواة ، فان العراقيين سواسية أمام القانون ، وفي كل شيء ، لا فرق في المولد والجنس والنعنصر والعقيدة ، وجعلنا تكافؤ الفرص قاعدة من قواعد اقامة العدل ، وأعلن العدل الاجتماعي في اشتراكية عربية مستمدة من تراثنا الاسلامي وتقاليدينا العربية ، والاشتراكية التي اعلنها اشتراكية العدل والكفاية ، أى اننا سنفتح المجال لكل فرد ، أن يعمل في دائرة اختصاصه حسب مواهبه وكفاءته وان نشجع القطاع الخاص ، وان نحمي الملكية الخاصة ، وان نجعل القطاع الخاص عوننا للقطاع العام ، ونعنى بالقطاع العام المشروعات الثقيلة التي تقوم بها الدولة ، والتي لا يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بها . وان نحترم الارث ، وفق ما جاءت به الشريعة الغراء .

اننا الان نعيش في وضع آمن مطمئن ، واننا نضع التخطيط لاستصلاح الارض وتوزيعها وتنظيم الري ، والبزل ، ليستطيع الفلاح ان يزرع

مستقرا في أرضه وسنعمل على انشاء مصنع السماد الكيماوى ، ونبني مشروعات ضخمة للحديد والفولاذ ، وليكون كل ذلك قدرا لمصانعا التي نتوخى منها الاكتفاء الذاتي ، وان منهج الاحتفالات باعياد الذكرى السادسة لثورتكم ، مملوء بافتتاح المشروعات ، أو وضع الاسس لبنائها . اننا نحمد الله أن هيأنا لكم نعمة من نعم الله ، هي نعمة الامن والاستقرار ، ووحدة الصف ، وانكم ترون الان الاسرة العراقية تنام ملء جفنيها ، ويعمل الفرد العراقي ملء حريته . لا فرق بين فرد وفرد ولا تمييز بين هذا وذاك ، وكل الافراد سواسية متأزرون ، متكاتفون من اجل الحفاظ على كيان الوطن ، لا يفرقهم مفرق ، ولا ينفذ الى صفوفهم دساس ، يحاربون دعاة التفرقة والتضليل ، ويؤمنون ايمانا صادقا ، ان لا عنصرية ، ولا طائفية ، ولا تفرقة كل ابناء الشعب يدا بيد نحو بناء مجتمع سعيد تتحقق فيه امانى وامال ابناء الشعب من شماله الى جنوبه ، وان من مكاسب هذه الثورة ، ان اجتمعت الكلمة ، وعاد الامن والاستقرار الى ربوع بلادنا ، وخاصة في شمالنا الحبيب . وان العراق سائر نحو تحقيق مكاسب ومكاسب ، وان ما أعلنه السيد رئيس الوزراء في صباح هذا اليوم من قوانين وقرارات ، كالقوانين الاشتراكية التي ترفع مستوى العامل والعمل ، وقرار الخدمة الجامعية ، وزيادة رواتب ابناء القوات المسلحة ، بما فيها الجيش والشرطة ، ورفع الغبن عن المعلمين ، ما هو الا بادرة اولية ، وخطوة تتلوها خطوات للمضى قدما في تطبيق منهاج مدرّوس من أجل زيادة الانتاج ، ورفع مستواه ، والترفيه عن ابناء الشعب كافة والموظفين أجمع وبهذه المناسبة ، فقد أمرنا بتقليص عدد المجالس العرفية ، وسوف نصل الى حد الغائها ، واحالة القضايا الى المحاكم المدنية ، بدل المجالس العرفية ، ولغرض الزيادة في ضمان العدالة ، قررنا تنسيب حاكم مدني للعمل في كل مجلس عرفي .

وان ظاهرة الاستقرار والديمقراطية التي تسود بلدنا تدعونا لالغاء ما أملتة ظروف استثنائية وبهذه المناسبة فقد الغينا المادة الثالثة عشرة من قانون المجلس الوطنى التي تتضمن الصلاحيات الاستثنائية لرئيس الجمهورية ، ونحن سائرون بعون الله نحو الغاء الاحكام العرفية بأقرب وقت ، وانبثاق الحياة الدستورية الكاملة .

كما اننا سائرون أيضا ، نحو اسعاد ابناء الشعب كافة ، وعاملون على توفير المواد الغذائية وتخفيض الرسوم عن المواد الضرورية المستوردة ، بالإضافة الى الاهتمام الكلي بالنواحي الاجتماعية والثقافية والصحية ، بما

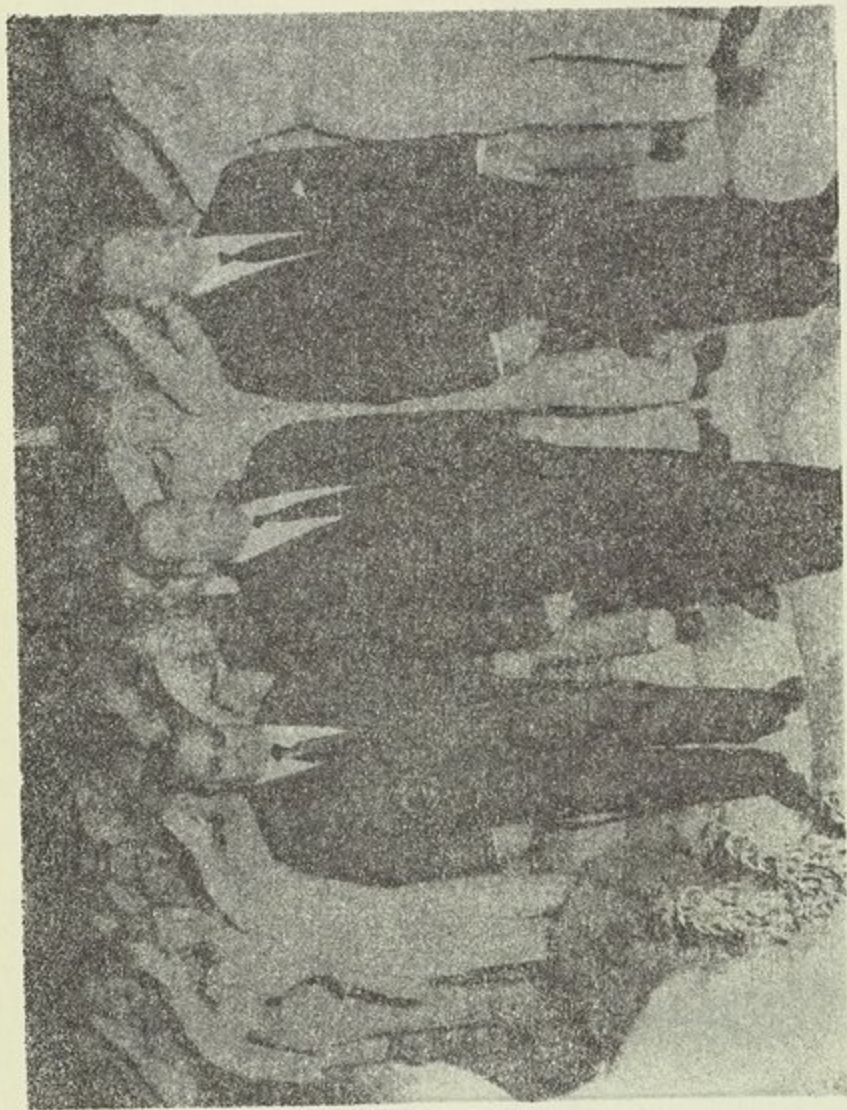
في ذلك تأمين الاسكان .

أيها الاخوة ، اننا الان نحتاج الى أيد عاملة ماهرة ، ولى فلاح مخلص مثابر ومنتج ، فان خيرات بلادنا وفيرة وان عندنا من الارض ، ما يزيد عن قدرة الفلاح ، ولكننا سنجهزه بالالة التى تضاعف جهده ، وتضاعف انتاجه .
أيها الضباط البواسل ، أيها الاخوة ، أيها الجنود الابطال ، يا أبناء الشعب ، اننا الان نتهياً لبناء الشعب العراقى ، ليكون عضوا نافعا في جسم امتنا العربية الشاملة ، اننا نتهياً للحكم الديمقراطي ، الذى يعتبر العنصر الاول في تقاليدنا ، واننا سوف نشرك جميع أفراد الشعب فيه ، في تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي ، الذى اعلنا انبثاقه في صباح هذا اليوم ، لدى افتتاحنا لمؤتمره الاول .

ان هذا الاتحاد سيكون دعامة قوية في صهر جميع أبناء الشعب ، في وعاء وطني واحد ، يعمل بتنظيم موحد ، نحو اسعاد المجتمع العربي ، والاخذ به الى تحقيق أهداف الامة العربية ، وفي مقدمتها الوحدة المنشودة .
لقد مرت علينا تجارب قاسية ، عرف فيها الشعب أحزابا تافهة ، أحزابا ديموية شعوبية لا علاقة لها بهذا البلد . اننا الان في سبيل تجربة يشترك فيها كل أفراد الشعب ، كل الشعب جبهة واحدة ، يده بيد حكومته المنبثقة منه لنتعاون في ايجاد مجتمع أفضل ، ولنساهم مساهمة فعالة في بناء الوحدة ، التى ستكون لنا قوة وعدة لنواجه خطر الاعداء .
أيها الضباط البواسل ، أيها الاخوة :

ان علينا واجبا مقدسا هو حماية الوطن العربي من الاعداء ، وانكم تعلمون ان فلسطين العربية قد اقتطعت من كياننا ، ومن أرضنا ، واعطيت الى شرذمة من شذاذ الافاق ، الذين كانوا يعيشون في اوربا عيشة الطفيليات ، واصبحوا فى بلادنا مصدر قلق للشرق الاوسط ، وركيزة للاستعمار البغيض ، الذى تحاربه الامم الحرة جميعها ، وترك العرب في العراء لا مأوى لهم ولا ماء وان هذه الدويلة اللقيطة تريد ان تنمو وتكبر بواسطة دسائسها وبث دعايتها واحداث القلق والاضطراب فى هذه المنطقة التى كان يجب ان يسود فيها الامن والاستقرار .

هذه الدويلة التى وضعها الاستعمار في هذه الارض دون حق ليس لها محل في بلادنا . ان وضعها غير طبيعى . وان علينا واجبا مقدسا ، في ارجاع ما اغتصب من أرضنا واعادة ابنائنا الى مساكنهم ومزارعهم .
ان الاستعمار يمعن في جرائمه بحق الوطن العربي ، وفي عناده



الرئيس عارف والسيد الشامي والسيد رئيس الوزراء في حفلة العشاء التي اقامها السيد
رئيس الوزراء تكريما للسيد الشامي

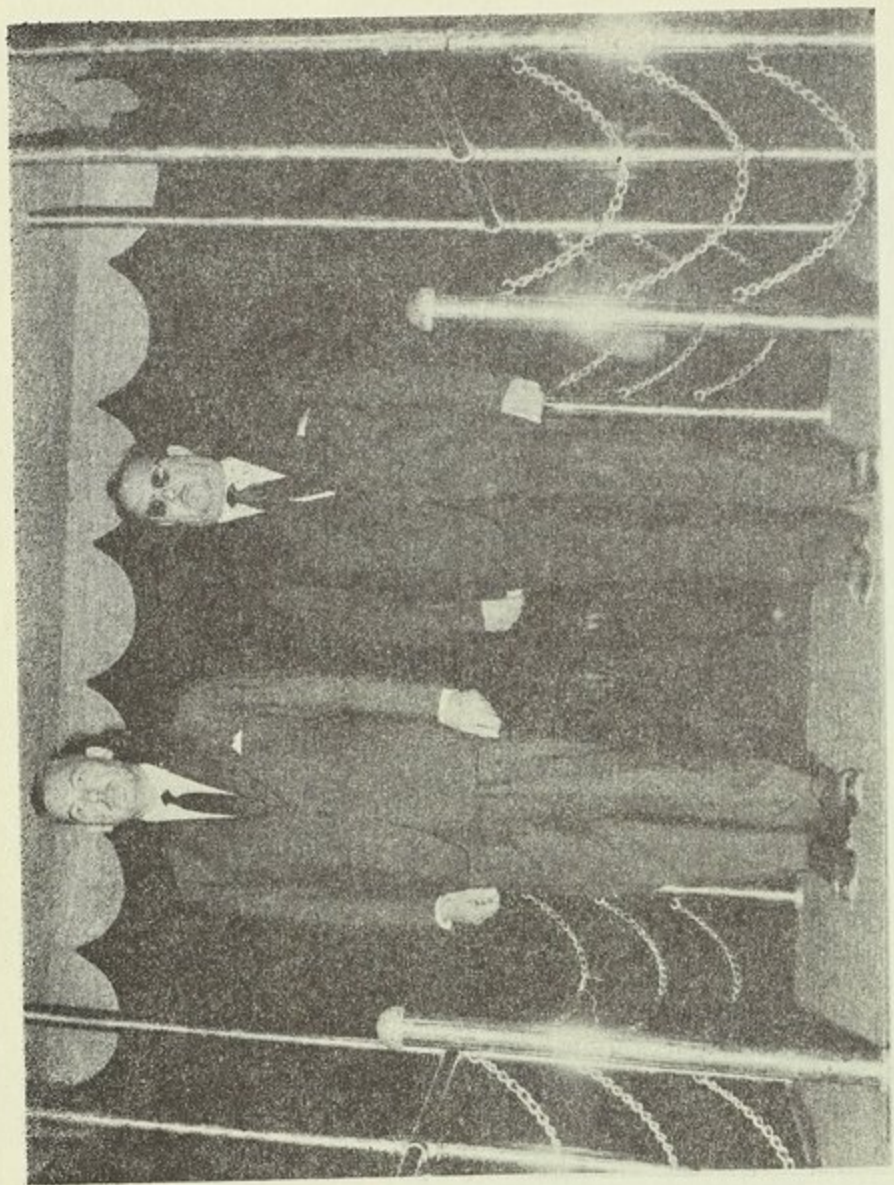
وصلابته في مقاومة الحركات التحررية ، وها هي جرائمه مشهودة ، واعتداءاته
سافرة ، في عمان الباسلة في الخليج العربي المحتل ، في اليمن الحرة في
الجنوب العربي ، وفي أجزاء أخرى من الوطن العربي . اننا مع أبناء العروبة
في كل مكان ، الى ان نطرد المستعمر ، ونرغمه على الرحيل عن أرضنا الى
حيث لا رجعة .

أيها الضباط البواسل : كان تخرجكم بشري خير ، فأنتم أول دفعة
بعد الاتفاق الوحدوي في ٢٦ مايس ١٩٦٤ بين الشقيقتين العراق والعربية
المتحدة أيها الابطال ، انتم دورة الوحدة في هذه الكلية ، صانعة الابطال ،
انها تنتظر منكم ان تضعوا كل امكانياتكم في سبيل تحقيقها .
ان الجيش هو درع الامة وحصنه المنيع ، ولكي تكونوا على مستوى هذه
المسؤولية المقدسة كجزء حيوي هام منه عليكم بالمزيد من الضبط
والتدريب والعمل المتواصل والاستزادة من المعلومات في شتى فنون المعرفة ،
فالعلم ينبوع لا ينضب والامة العربية في هذا الظرف الحاسم من تاريخها
بحاجة الى أن يقف للدفاع عن اهدافها جيش واع مثقف يقظ ، متسلح بالعلم
وبالقوة والايمان .

ولتكن سيرة كل فرد منكم صالحة حميدة ، ولتكونوا دوما كعهد
الشعب بكم مثالا للخلق والبطولة معا .
عليكم باطاعة أمريكم فهم ابأؤكم ، ورعاية جنودكم ، فهم ابناؤكم ،
فالجندي دائما هو الاداة الى طريق الخير ، طريق الحرية طريق الغد
الافضل .

أيها الابطال : ان امتكم تنتظر منكم ، ان تضعوا كل امكانياتكم في
سبيل خدمتها وتحقيق اهدافها ، وفي مقدمتها الوحدة العربية . فبغير
الوحدة لا نستطيع ان نساهم في بناء الحضارة ، وبغير الوحدة لا نقدر ان
نكون مجتمعنا أفضل ، ونتغلب على أعدائنا الثلاثة ، الفقر والجوع والمرض ،
ونقضى على عدونا الاول الاستعمار البغيض . فالوحدة هدفنا الاول ، وفي
ظلال الوحدة نبني قوتنا ، وننفذ مخططاتنا في نواحي الحياة (واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة) .

أيها البواسل ، يا أبناء دورة الوحدة ، الى الملتقى في ميادين الشرف
والجهاد ، في ميادين العزة والتضحية ، لتحققوا حقيقة اسم وحدتكم فوحدا
امتكم ، والله يحفظكم ، والعزة لكم والله اكبر . . . والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .



السيد حسين الشافعي والسيد رئيس الوزراء عند مغادرة السيد الشافعي بغداد عائدا إلى القاهرة

في تكريم ضيف العراق

نص الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس عبدالسلام
محمد عارف رئيس الجمهورية والرئيس الاعلى للاتحاد
الاشتراكي العربي في العراق في حفلة الغداء التي أقامها
في السادس عشر من تموز تكريما للسيد حسين الشافعي
نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

اخواني الاعزاء

الحقيقة اننا اذا تكلمنا فاننا نقول نحن مستبشرون ومرتاحون تمام الراحة لوجود الاخوة ، اخواننا من الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسهم الاخ السيد حسين الشافعي .

اننا جميعا لا نمثل اشخاصا وانما نمثل فكرة، الفكرة الاصلية، الفكرة الطبيعية لهذه الامة وهي القومية العربية أى وحدة الامة العربية .

ونحن نحمد الله على هذا اللقاء وكل لقاء بعده . وبطبيعة الحال فان الزيارات واللقاءات بين الاخوة لا تنتج الاعمال اخويا وفعلا بحضور هذا الوفد الاخوي تبادلنا الاراء والفكرة وتوصلنا الى نتائج محمودة في هذه الايام المباركة في أيام ١٤ تموز ، ثورتكم المجيدة .

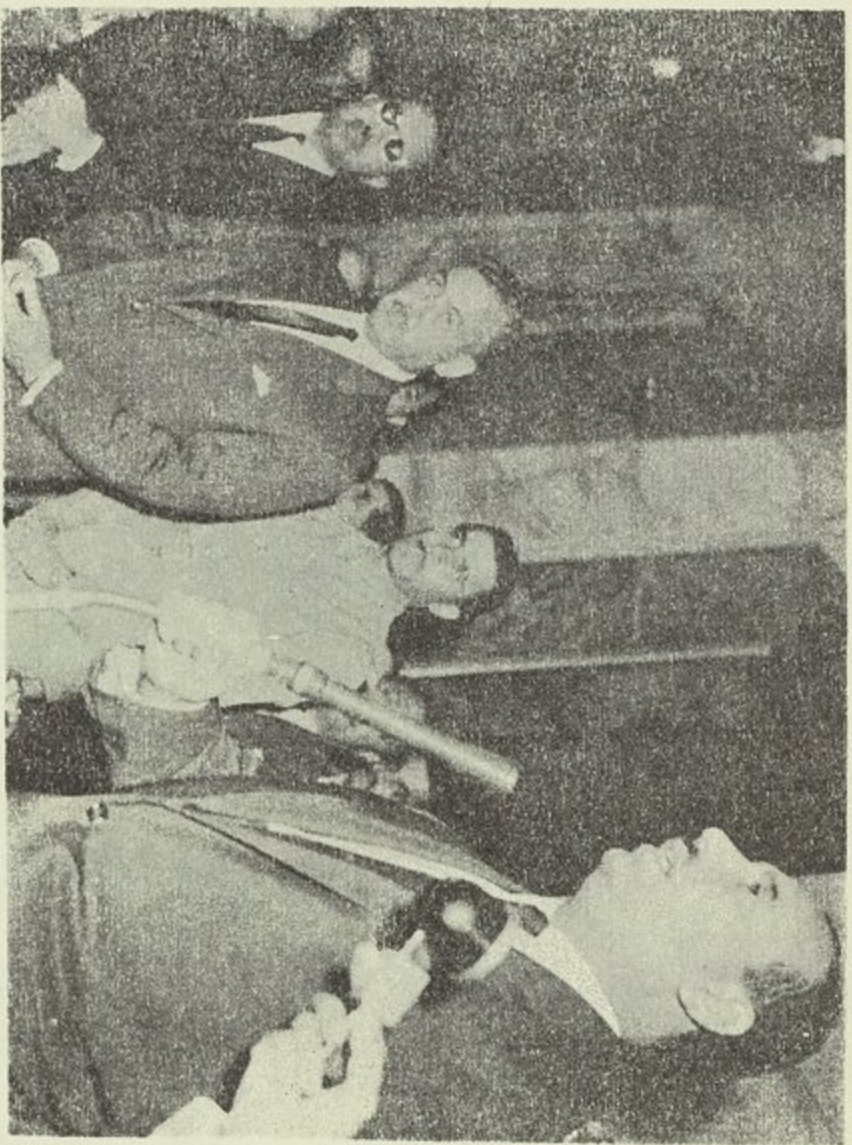
وقد رأى الاخوة بأمر أعينهم ان الشعب العراقي شعب ثورى بطبعه شعب قومي لا يمكن ان نشك فيه وعليه فان الوحدة لدى الشعب العراقي هي الوحدة الطبيعية وغير ذلك هو النشاز .

والواقع اننا ننتهم باننا متباطئون في تطوير الوحدة او اعلان الوحدة الكاملة الدستورية ولكن مثل هذا القول نستطيع ان نعبر عنه بانه صادر من العاطفة والحب والاشتياق الطبيعي في قلوب الشعب ونحن واثقون ان ذلك الشعور موجود لدى الشعب في الجمهورية العربية المتحدة .

ان لنا كل الامل والثقة في ان هذا الشعور موجود في كافة الاقاليم في الوطن العربي . ولقد ظهرت بوادر الخير فقد عقد مؤتمر استعماري مائة بالمائة لايجاد ما يسمى باتحاد الجنوب العربي ولم يكن احد يفكر ان يظهر فجأة بهذه السرعة الحق ويظهر الاخ الفضلي ليخرب ذلك الكيان المصطنع وتظهر اصالة القومية العربية والسبب الرئيسي لذلك هو اننا على حق والحق يعلم ولا يعلى عليه .

فالمد الثوري الصحيح لا ينحسر ولا يحسر طالما هناك شعب مخلص امين مندفع نحو اهدافه وطالما هناك قادة يمثلون القيادة المؤمنة المخلصة كالاخ الرئيس جمال عبدالناصر .

فباسم الشعب العراقي وباسم الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق ارجو من الوفد العربي ان يحمل تحياتنا الطيبة واشتياقا لاشقائنا في الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسهم الاخ الرئيس جمال عبدالناصر . والله نسأل ان يوفقنا جميعا لتحقيق اهداف هذه الامة والسلام عليكم .



الرئيس عارف والسيد الشافعي والسيد وزير الثقافة والإرشاد في حفلة التفتاح التي اقامها الرئيس تكريمًا للشافعي في القصر الجمهوري

في ذكرى ثورة تموز

ألقى السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء من إذاعة
وتلفزيون الجمهورية العراقية الكلمة التالية بمناسبة
الذكرى السادسة لثورة ١٤ تموز .

بسم الله الرحمن الرحيم :

أيها الاخوة المواطنين

السلام عليكم ورحمة الله

نستقبل اليوم معكم ، جميعا بمشاعر جياشة من البهجة وانغبطة ،
الذكرى السنوية السادسة لثورة الرابع عشر من تموز الخالد ، فنحتفل بها ،
كما يحتفل كل شعب طامح للحرية والانعقاد ، بذكرى اليوم التاريخي ،
يوم انبثاق ثورته ، واشراق الفجر الجديد لحياته .

لقد مضت ست سنوات على اليوم الذي زحفت به الطلائع الثورية
للقوات المسلحة مندفة بارادة الشعب ، شعب العراق الابي ، وارادة الامة
العربية العظيمة ، في الخلاص من الاستعباد والاستبداد ، وسحق الفساد
والظلم والطغيان و متدعة بروح العزم على اقامة عهد متحرر ، متسم بالامن
والمعرفة والرخاء وال عمران وترسم خطى الابهاء والاجداد الاكرمين ، في بذل
النفس والنفيس لتأمين سعادة المجتمع وتحقيق العدل الوطني والخير القومي
والاخاء الانساني النقي .

لقد خطت الطلائع الثورية للقوات المسلحة ، هذه المبادئ السامية ،
في البيان الاول للثورة ، المسطر باشلاء الابطال من شهدائنا الميامين ،
والمعطر بدماء الضحايا من ابناء شعبنا الجريء ، وقد التزمت بهذه المبادئ
منذ الامس الذي انتظمت فيه قبل ثورة الرابع عشر من تموز بسنين عدة ،
وهي تبدو اليوم ، احكم التزاما وانتظاما ، لتكون في غد آتم انسجاما في
حاضرها ، مع ماضيها ومستقبلها .

واذا كانت ثورة تموز سنة ١٩٥٨ ، الامتداد الطبيعي الحي لثورتين
مجيدتين من قبل ذلك ، هما ثورة حزيران ١٩٢٠ و ثورة مايس ١٩٤١ ،
فان ثورتين مجيدتين قد قامتتا من بعد ذلك ، امتدادا طبيعيا حيا لها ، هما
ثورة رمضان و ثورة تشرين الثاني سنة ١٩٦٣ بل أن ثورة تموز في العراق
والثورتين اللتين اعقبتهما ، ان هي الا امتداد طبيعي لكل الثورات العربية
التي قامت في أرجاء وطننا الكبير ، في مصر والمغرب وفلسطين وفي سوريا
والجزائر واليمن . وما الثورات العربية كلها الا سلسلة متلازمة محكمة من
الاحداث القومية ، وتجسد حيوية الامة العربية العظيمة ، في كل زمان ومكان ،
وتؤكد وحدة الشعب الاصيل ، ووحدة السبيل ، ووحدة الهدف النبيل .
ومن كل تلك الثورات والانتفاضات أيقن شعبنا أوثق اليقين ، بأن القوات



المسلحة العربية ان هي الا الاداة الثورية الصارمة ، التي يضرب بها الشعب ، ضربته الحاسمة الفاصلة ، عندما تحين ساعة الوثوب ، للقضاء على طمع المحتل وجشع المستغل ، ولبناء الكيان الحر الرصين القائم على دعائم من التضامن المكين بين المواطنين كافة والتعاون الامين بين بنى البشر اجمعين .

وانه لحق علينا ونحن نحتمى بذكرى الثورة الباسلة ، ان نحيا شهداءنا الابرار الذين بذلوا حياتهم الكريمة ضمانا لانبثاقها وصيانة لانطلاقها وحصانة لاهدافها المثلى . نحياهم تحية العرفان والثناء من شعبهم الوفي لذكراهم ، وتحية الاخاء في السلاح وفي الكفاح ، من أقرانهم الذين اختاروا معهم النهج الوطني القومي السليم ، والذين يسرون بايمان وتصميم على ذات النهج ، من بعدهم ، حتى تتحقق الغايات الفضلى التي نذروا ارواحهم لها ، وضحوا بأنفسهم في سبيلها .

ما أوفر الايام وما أكثر الاعوام التي مرت بنا ، نحن جنود القوات المسلحة من قادة وضباط ومراتب ، قبل قيام ثورة تموز ، وهي مشحونة بالظروف العصيبة والازمات الخائفة التي كانت تجثم كالكابوس على صدر الشعب فتكتم فيه أنفاس الحرية والوحدة والتقدم . لقد كنا في القوات المسلحة ، مثلكم نواجه هذه الظروف والازمات بقلوب مفعمة بالالم والاسى ، وصدور عامرة بالايامن بحقوق الشعب المجاهد الذى يطمح الى أن يمسك بزمام اموره بنفسه ، ويقرر مصيره الوطنى والقومى بذاته .

ولقد كان العهد المباد الخانع للاجنبى ، الخاضع لنفوذه ، والمسلط على الشعب بالارهاب والبطش والتنكيل ، تمكينا للنفوذ الاجنبى وتأميناً لمصالحه ، وتطمينا لشهوات أقطاب الحكم ، انذاك ، في الاستئثار غير المشروع بالسلطة وفي الاثراء غير المشروع من وراء ذلك ، وفي التمتع على حساب المحكومين من أبناء الشعب من المظلومين والمحرومين . لقد انشغلوا بأسيادهم وبأنفسهم ، فلم يسهموا بكبير جهد فى رعاية مصالح المواطنين ، عن طريق اجهزة الدولة التى كانت تعمل بشكل تلقائى تقليدي ، التى كانت تقصد مما تنجزه من أعمال ومشاريع التخدير والتفجير ، أكثر مما تقصد الاعمار والازدهار . فكان لتلك السياسة الحمقاء عواقب وخيمة ، فمن خرق للدستور الى تعطيل للقوانين الى تكبيل للطاقات والثروات ، مما أشاع الفوضى والتسيب والتكسب الحرام . أما محاولات الشعب الاعزل

الباسل ، في الانتفاض بوجه ذلك الطغيان وفي الانتفاض عليه ، فقد كانت
تخمد وتنتهي الى غير النهاية الناجحة المنشودة منها .

فلم يكن امامنا نحن أبناء الشعب في القوات المسلحة الا ان نحزم
امرنا ، وان نعتصم بالكتمان ، وان ننتظم في تشكيل عسكري ثوري ، يضم
جميع المتطلعين للثورة المندفعين لها بحماس وتوقد ، لنتقدم ، بعد ذلك ،
لنجدة شعبنا ونصرة حقوقه ولنقيم العهد الجمهوري ، عهد سيادة القانون
والنظام ، والكفاءة الفعالة والكسب الحلال للجميع ولا بد لنا ان نعلن
بأنه اذا كانت الاحداث المثيرة المريرة ، التي أعقبت ثورة تموز وثورة
رمضان بسبب الاستبداد الفردي والحزبي او الارتداد عن المنهج العربي
القومي قد أحزننا حزنا بليغا ، ودفعت بكثير من المواطنين الى اليأس
والتشاؤم ، والشك في نوايا الثوريين من عسكريين ومدنيين ، وربما في
قدراتهم او خبراتهم ، فإن الاحداث المجيدة العتيدة التي اعقبت ثورة
تشرين ، قد اسرتنا سرورا بالغا ، واعادت الينا الى جميع المواطنين الامل
والتفاؤل والثقة في تصميم الثوريين من عسكريين ومدنيين على بلوغ
ما ينشده الشعب في العراق ، والامة العربية في وطنها الكبير من منعة
ورفعة واستقرار .

أيها الاخوة المواطنين :

لقد توليت رئاسة الحكومة لأول مرة على أثر البيان الاول لثورة تشرين
الصادر عن المجلس الوطني لقيادة الثورة ، والمقدم الى الشعب من قبل
السيد رئيس الجمهورية ومنذ ذلك اليوم والحكومة التي أشرف برئاستها
تلتزم التزاما أميناً بالخط القويم الذي تضمنه البيان الاول للثورة .
وقد جاء منهاجها الوزاري تفصيلا وافيا لذلك الخط العام . ولا ريب أن
خطواتنا المسددة المتزنة التي توالى بعد ذلك ، كانت ولا تزال تنسجم مع
مع نلتزم به من مثل وقيم . فقد بدأت خطواتنا في المجال الوطني ، بتدعيم
الوحدة الوطنية لشعب العراق واستهلكت تلك الخطوات بعودة السلام في
الشمال الحبيب وتأكيد الحقوق القومية لآخواننا الاكراد ضمن الوحدة
الوطنية وتوطيد الامن والازدهار في ربوعهم ، والتضامن معهم على
بناء هذا البلد العزيز . ثم توجهت تلك الخطوات باعلان الدستور المؤقت .
الذي هدف الى اقامة الدولة الديمقراطية الاشتراكية ، على أساس عربي
اسلامي ، وهو أول دستور تلتزم فيه الحكومة بالعمل على تحقيق الوحدة

العربية الشاملة ، مبتدئة بالجمهورية العربية المتحدة • وقد فصلت فيه كذلك المعلومات الاساسية للمجتمع والحقوق والواجبات والحريات العامة للافراد والجماعات من المواطنين والسماة الهامة لدول من رئاسة الجمهورية ومجلس الامة والحكومة والقوات المسلحة الى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ، الى احكام انتقالية الى الصلاحيات والاختصاصات التي تتصل بذلك • فكان كل ذلك اقوم دليل لنا واكرم سبيل في الاضطلاع بمسؤولياتنا ومهماتنا بآتم ما ننشده من سداد وفلاح •

ففي حدود السلطات التشريعية اقدمنا على اصدار قوانين وأنظمة جديدة فضلا عن تعديل بعض القوانين والانظمة المرعية • ومن أمثلة التشريعات التي صدرت قوانين كل من المجلس الاعلى للبحوث العلمية وحماية الانتاح الزراعى وتطويره وتأمين السكن للمواطنين ، والتأمين الصحي فى الارياف، وشركة النفط الوطنية ، وتقاعد الامن والشرطة ، ومجلس التخطيط وأنظمة كل من المصالح الصناعية ، وممارسة غير العراقيين العمل والمهن فى العراق، ووكالات الاستخدام ، والاشترار فى مشروع المجرى ، وواجبات المجانس الصحية فى الالوية ، والعجز للمستخدمين باجور يومية وشهرية ، والبعثات والمساعدات المالية • كما شرعت القوانين الخاصة بتصديق عديد من الاتفاقيات الثقافية والدولية للتجارة والمدفوعات او للتعاون الاقتصادى والغنى او الثقافى او الجوى او التعاون فى حقل الاعلام وكذلك للتعاون فى نطاق الاغذية الزراعية والتغذية المدرسية والامومة والطفولة وتأسيس مشاريع كهربائية هامة الى غير ذلك •

وفى حدود السلطة التنفيذية قطعنا اشواطا بعيدة فى ارساء قواعد حكم شعبي صميم يسعى حثيثا لى يستمد قوته وسلطته من الشعب عبر تنظيم قومي سليم واحد هو الاتحاد الاشتراكى العربى رأس الرمح فى الحركة العربية الواحدة التي ترتفع معها ابداء مسؤولياتنا الثورية الجسام •

فى ميدان الادارة العامة ، مثلا ، واصلنا مهمة دعم الجهاز الحكومى بالاناة والتبصر فى مسالتي تطهيره أو تطويره ، او النظر بانصاف فى قرارات الفصل والعزل والاحالة على التقاعد التي صدرت فى العهود المتعاقبة • كما لم نتخل عن مضاعفة الجهد للقيام بالواجبات الملقة على عاتقه بالسرعة والدقة الواجبتين ومناشدة المسؤولين مرارا بالتبكير فى كل ما تستوجبه المصلحة العامة والاشراف على دقائق الشؤون بالتححرر من قيد ملازمة المكاتب

طوال اليوم والانطلاق الى موالة دوائرهم بالتوجيه والرقابة والتفتيش والحد من تأخير سير المعاملات ومعاملة المراجعين كافة بالحسنى دون محاباة او تمييز .

ولكى ننمي الاواصر الوطنية بين المواطنين من أبناء الشعب كافة وبين الحكم والجهاز الادارى وتزيدها متانة بادرنا الى اطلاق سراح الموقوفين والمحتجزين وحسم قضاياهم بالعدل كما رفعنا الحجز عن كثيرين ممن حجزت اموالهم المنقولة وغير المنقولة تحفظا . وأبعدنا عن البلاد الاجانب الخطرين الضارين .

وفي ميدان الشؤون الخارجية سعينا الى تقوية علاقاتنا مع مختلف الدول وقمنا باسماع رأينا للعالم في اجتماعات هيئة الامم المتحدة وفي اجتماعات المنظمات والوكالات الاختصاصية التابعة لها ، مناصرين قضايا الشعب العربى العادلة ومؤازرين القضايا المشروعة لشعوب العالم جمعاء .

وقد حرصنا بشكل أخص على تدعيم الصلات التاريخية التى تربطنا بالدول الاسلامية كإيران وتركيا وباكستان وافغانستان واندونيسيا . وفي ميدان السياسة الدفاعية عنيينا عناية فائقة بدعم الجيش الوطنى بجميع أجهزته وصفوفه لا سيما فيما يتعلق بالتسليح والتنظيم والتدريب وتهيئته الشروط الضامنة لتعبئة قواه ، عندما يدعو الواجب ، حتى يقوم بمعنوياته العالية بواجبه المقدس في الدفاع عن العراق وعن الوطن العربى الكبير .

وفي ميدان التخطيط الاقتصادى ، بذلنا جهودا كبيرة لتنفيذ مشاريع الخطة الاقتصادية واتخذنا التدابير التى تكفل ذلك من اصلاح للسياسة المالية والنقدية الى تنسيق الكفايات والامكانيات العلمية والادارية الى توزيع مدروس للعناصر الفنية على الدوائر والمؤسسات ووقفنا الى وضع المنهج الاستثمارى الخاص بتنفيذ مشاريع الخطة الاقتصادية للعام الحالى .

وقد أرسدنا لهذا المنهج مبلغ ١٣٠ مليوناً من الدنانير وهو جاهز للانفاق بكامله على ما خصص من أجله ، وسيكون المختصون على اختلاف اختصاصهم مسؤولين اذا لم ينفقوا هذا المبلغ برمته ، خلال العام المالى الحالى ولا يسعنى هنا الا ان أهيب بجميع أبناء الشعب من موظفين وصناعيين ومهنيين وعمال وكذلك بالشركات الاجنبية ذات الخبرة

الفنية والقدرة العلمية • وادعواهم جميعا الى التسابق فى تنفيذ مضامين
المنهاج الاستثمارى وسيجدوننا صادقين فيما أكدناه من ان المبلغ المرصد معد
للافتاق كنفذ حقيقى ، لا كما كان يحصل فى الماضى من زعم لرصد مبالغ
معظمها خيالى لا يوجد ما يقابله فى الواقع من رصيد نقدي ، بل ان ما رصد
فعلا لم يكن لينفق بأسره على ما خصص له ، مما أدى الى شلل كثير من
المشاريع الحيوية أو الى عرقلة انجازها التام على أحسن الفروض •

ومن المهم أن نصرح باننا قد أصدرنا أوامر مؤكدة بضرورة حسم
قضايا الخلافات المتعلقة بين الوزارات والشركات المقاوله العاملة فى العراق
وتسهيل صرف كل تعويض مشروع بقصد تصفية تلك القضايا التى ورثناها
من مجلس الاعمار الملقى والسنوات التى تلتها •

وكذلك شأننا فى الميادين الاخرى التى تتصل بحياة الشعب كالزراعة
والصناعة والتجارة ، وكالتعدين والمواصلات والتموين والتربية والتعليم
الجامعى العالى والاسكان والعمران ، والشؤون الاجتماعية والبلدية والقروية
والصحية ، فلم ندخر وسعا فى المشاورة على انجاز المشاريع والبرامج
والمنشآت الخاصة لها ، وعلى مساندة أجهزتها ومؤسساتها الرسمية وشبه
الرسمية والاهلية فى النشاط والتنمية والتحرك من الحسنى الى الاحسن كما
ونوعا ونفعا • وأبرز مثال نسوقه فى هذا الصدد ما تنفقه الدولة سنويا من
ملايين الدنانير على الاعاشة لتتحمل الفرق فى السعر المتهاود للرغيف
والدقيق الذى توزعه فى أنحاء العراق كافة ، وكذلك المواد الميسورة ذات
الاسعار الملائمة لذوي الدخل المحدود التى تقوم بتأمينها للمواطنين كافة
مصلحة المبيعات الحكومية • وفى حدود السلطة القضائية آلبنا على أنفسنا
ان نصون استقلال القضاء وان ندعم حرمة وهيبته ، وان نوفر للمحاكم
كل الظروف التى تمكنها من الحسم فيما يرددها من دعاوى حسما عادلا
فاصلا ، مع متابعة البحث والدراسة فى اقامة مجلس الدولة بوصفه عماد
القضاء الادارى • املا من ان يفضي كل ذلك الى اختزال المحاكم العرفية •

أما فى المجال القومى ، فقد ركزنا الجهود على الخطوات التى تقرب يوم
الوحدة القومية الشاملة ، وقد بدأت خطواتنا فى هذا السبيل بالمساندة
الجادة فى فعاليات جامعة الدول العربية وأمانتها العامة ، وفى تسديد
التزاماتنا المالية ازاءها ، وفى الاسهام الفعلى فى حيوياتها • فقد شرعنا
عديدا من الاتفاقيات المعقودة فى نظامها كاتفاقيات الوحدة الاقتصادية

والوحدة الثقافية والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والمؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي ، ونحن بصدد تشريع اتفاقيات عربية أخرى كمؤسسة الخطوط الجوية العربية العالمية وكالشركة العربية لناقلات البترول وكالشركة العربية للملاحة البحرية ، كما شاركنا في اجتماعات مؤتمراتها ، وفي مقدمة ذلك مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي نعز باسناد رئاسته الى السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف ، ومؤتمر أركان الجيوش العربية ، ومؤتمر وزراء التربية العرب الذي عقد في بغداد ودورة المجلس الاقتصادي العربي ، ومؤتمرات الطب العربي في الجزائر وخبراء الاعلام ورؤساء أجهزة فلسطين .

وقد توجت خطواتنا في المجال القومي بعقد اتفاقية التمهيد للوحدة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة في السادس والعشرين من مايس المنصرم ، ونحن ماضون بجد وحزم في تنفيذها ، وقد تم اختيار الاعضاء المتفرغين في المجلس الرئاسي المشترك والاستعداد قائم لتنفيذ جوانب الاتفاق الاخرى جميعا باذن الله .

كذلك فقد اتسمت خطواتنا في المجال القومي باعمال ثمينة اخرى للمشاركة في انشاء القيادة العسكرية العربية الموحدة واتفاقية تزويد الكويت بالمياه العذبة واتفاقية برامج التلفزيون مع الجمهورية العربية المتحدة ، والسعي الى تدعيم الاتفاق التجاري مع تونس والى عقدة اتفاق مماثل مع السودان وتبادل الوفود والزيارات مع أقطار الخليج العربي وبالتالي انتداب ما نحتاجه من الاساتذة والمدرسين الى تلك الاقطار وغيرها وذلك تمكيننا للتضامن والاخاء ومساهمة في حملات التعريب والتهذيب والثقيف .

كما تابعنا خطواتنا في المجال الانساني بمشاركة شعوب العالم في موكب الانجاز الحضاري فأقبلنا على مشاطرة جميع الدول بتبادل التفاهم والتعاون بصورة عامة ، ومشاطرة دول آسيا وأفريقيا في ذلك بصورة خاصة كما شاركت وفودنا في معظم المؤتمرات الدولية أخص منها بالذكر ، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمؤتمرين العالميين الرياضى والسياحي والمؤتمرات الدولية لدراسة مشاكل القبائل الرحل وتوطينهم والتربية والتعليم والطب واتحاد البريد العالمي ومؤتمر العمل ومؤتمرات الطلاب العرب كذلك . كما حضر مندوبنا عديدا من الحلقات والدورات ذات الاغراض

العلمية والفنية والرياضية والاجتماعية ونحن نرحب بانعقاد مؤتمر الموسيقى الشرقية هذا العام في بلادنا بالتعاون مع الامم المتحدة .

وختاماً ، أيها الاخوة المواطنين ، أرى لزاماً علي أن أبين هنا ، بأن الحكمة من الاحتفال بذكري الثورة ، انما هي استخلاص العبرة والخبرة ، وأعظم عبرة وخبرة أكسبتنا أيها الثورة ، هي البقاء لا يثار ولاختيار مصلحة المجتمع قبل مصلحة الفرد وان الفناء للاستثنائ الفردى او الحزبى مهما بلغت قوة الافراد والاحزاب . وان ما تكرر من أخطاء واسوء ممن أخضعوا الحكم فى الماضى للاهواء والاطماع قد جعل تجربتنا من ممارسة المسؤولية غنية سخية ، تمدنا بحمد الله بالقوة على أن نتقضى الصدق والوفاء ونتحرى العدل والخير فى خطواتنا الماثلة والقابلة من أجل الاعمار والازدهار وتثبيت الاستقرار ، ولسنا نريد أن نبرء أنفسنا من الاخطاء ، فجل من لا يخطئ ولكننا واثقون ان لنا من ايماننا ما يدفعنا الى تدارك اخطائنا قبل فوات الاوان . والى تصحيح مواقفنا في أقرب ظرف مناسب . وهذا غاية ما ننشده من فلاح .

ولن يثنى من عزائمنا ، الارجيف والاشاعات ومهما تقنعت بالشعارات الزائفة ومهما تبرقت بالاضاليل والباطيل ، وينبغى أن نعلم الغثات السياسية التي تروجها بعد ان أفلست فى تجربة الحكم ، وكسدت كل بضاعة طيبة لديها ، بأنها بهذه البضاعة الخبيثة انما تخدم خطط المستعمرين المعتدين ، سواء شعرت بذلك أم لم تشعر قصدت أم لم تقصد وليس مما يشرف تلك الغثات ، ان تكون اذاعة اسرائيل والاذاعات الهمازة اللمازة الماثلة لها ، صدق لما تلقفه من أقاويل تعتمد ان تشير بها الثعرات الاقليمية والطائفية والعنصرية . التي لم تعد تنطلى على أبناء شعبنا الفطن النبيل .

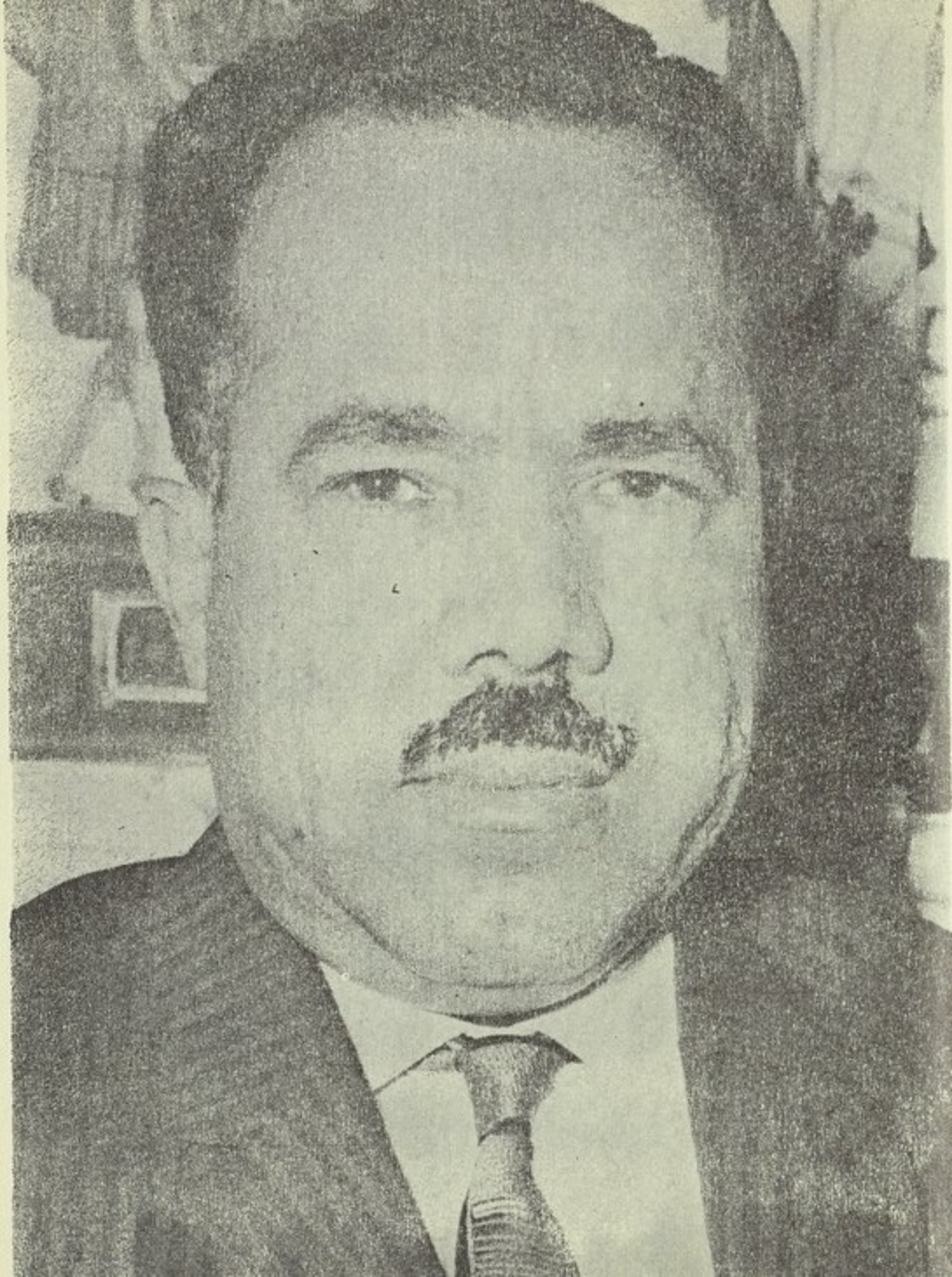
انني ليسعدني بمناسبة هذه الذكرى الخالدة ، ان أقدم تهانى العميقة لشعب العراق الكريم وللامة العربية المجيدة وللسيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف ، مفجر ثورة هذا اليوم الخالد مشفوعاً بالتمنيات الوثيقة للجميع بالتوفيق الكامل والتقدم الشامل ، وبالفرز والنصر المبين لجيشنا الباسل ذى التاريخ الحافل بالتضحيات والبطولات مناشداً الجميع الابتهاال الى المولى القدير ، ليعيننا على مواصلة العمل المحكم المنظم ، بهمة متعاطمة وبروح نزيهة متجردة عن الهوى والغرض الشخصى ،

من أجل انجاز المهمات المناطة بنا والتي يعتمد على أحكام انجازها ارتفاع
مستوى حياة الشعب وتقدمه ورفاهيته .
أيها الاخوة المواطنين

اننا مدعوون اليوم ، قيادة وشعبا وحكومة الى تقييم هذه المرحلة
بكل ما تفرضه علينا من التزامات ومسؤوليات والى التسلح بالايमान
والصبر ولتكن المواطنة الصالحة والشريعة السمحاء والدستور الذى سوى
بين الجميع فى الحقوق والواجبات على اختلاف عناصرهم ومذاهبهم ، الرباط
المقدس الذى يرتبط به المواطنون كافة ، والقوة الثورية الضخمة التى نعتد
عليها جميعا فى تحطيم دس الدساسين وكيد الحاقدين الذين تحركهم كل
القوى الشعبوية والاستعمارية ، من وراء ستار ، كما نعتد عليها فى تثبيت
أركان التضامن الوطنى والقومى والتعاون الاسلامي والانساني .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة العميد الركن عبدالكريم فرحان

لقى السيد عبدالكريم فرحان وزير الثقافة والارشاد
الكلمة التالية مساء يوم ١٤ تموز من تلفزيون بغداد
بمناسبة الذكرى السادسة لثورة ١٤ تموز *



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم أيها الاخوة

في فجر هذا اليوم وقبل ستة أعوام تقدم جيش الحق والمروءة ليحرر أرض العراق من الفساد والظلم فسجل صفحة رائعة في تاريخ العراق وأضاف مجدا لسجله الحافل بالامجاد والبطولات في هذا اليوم المبارك انطلق ناثر واستيقظ شعبنا الابي على صوت قوى واضح يبشر بالخلاص وزوال الظلم ويعلن مولد جمهورية فتية تحب السلام وتريد الخير لبني الانسان وتمت المعجزة بسرعة مدهشة وتهاوت قلاع الظلم والبغى والتآمر وهرب العملاء لا يلوون على شيء فانجاب الظلام واشرقت شمس الحرية وهزمت قوى الشر والباطل وخرج أبناء العراق يهنئ بعضهم بعضا وأثبت جيش العراق انه ابن الشعب وحارسه الامين وعم الفرح أرجاء العالم العربي الذي آلمه تخلف العراق عن ركب العروبة وعزلته وابتعاده عن اخوانه . ان ثورة ١٤ تموز ستظل عيدا شعبيا خالدا يستنهض الهمم ويشير الحماس ويحيى الامل في نفوس اخواننا في عمان والجنوب اليمني المحتل الذين ما فتئوا يكافحون الاستعمار بضراوة وعزم وايمان من اجل حريتهم فارادة الشعوب هي المنتصرة في النهاية والاستعمار يتراجع مدحورا في كل مكان أمام وعى الشعب وتصميم الاحرار ان جمهوريتنا التي آمنت بالعمل والبناء ماضية في طريق القوة والعزة من اجل امتنا العربية وما اتفاقية ٢٦ مايس الابدائية موفقة وخطوة مباركة في طريق الوحدة الشاملة ان تزايد الاعداء الذين فقدوا صوابهم بعد الاتفاقية المباركة بين القاهرة وبغداد يزيد المخلصين ايمانا وعزما وتصميما فالاشاعات التي تطلق والاكاذيب التي تطلق وسائل بدائية فات اوانها وهي سلاح الضعفاء الجبناء فشعبنا الواعي ماض في زحفه المقدس ولن يحفل بالصعاب والعقبات ، وجيشنا الجبار واقف بالمرصاد وحكومتنا الوطنية حريصة على اتمام ما بدأت به من أجل خير العرب وعزتهم وتقدمهم . وهي يقظة نائرة ستضرب بيد من حديد على كل مخرب خائن وشعوبي عميل . رعا الله جيشنا العزيز رمز القوة والكرامة وبارك العاملين فيه وهنئنا لجمهوريتنا ورئيسها بعيدنا السادس . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثورة

وبناء..

مشاريع ومنجزات الثورة في عامها السادس

مستشفى الطفل العربي

الرئيس عارف يفتتح مستشفى الطفل العربي

افتتح الرئيس عبدالسلام محمد عارف في الساعة السادسة من مساء ١٤ تموز مستشفى الطفل العربي في كراة مريم في احتفال كبير أقيم بهذه المناسبة .

ويعتبر هذا المستشفى من احدث المستشفيات وقد صمم على أحدث التصاميم والمواصفات وهو يضم قاعات للعمليات الكبرى والصغرى والردهات كما زود المستشفى بمختبر كبير للتحاليل المرضية مع صيدلية ومذخر طبي ووحدة أشعة بالإضافة الى غرفة للتخدير وأخرى للافاقة ومكتبة وتضم كل ردهة ست غرف تضم كل منها خمسة اسرة للاطفال مع أسرة لامهاتهم وتحتوى الردهة أيضا على غرفة للطبيب وأخرى للاسعافات وخيمة اوكسجين وقد بلغت كلفة هذا المستشفى ١٥٠ ألف دينار .

وقد حضر الاحتفال بافتتاح المستشفى السيد رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ورئيس أركان الجيش ورجال السلك الدبلوماسى وكبار الموظفين مدنيين وعسكريين .

وتجمهر حول مبنى المستشفى جماهير غفيرة من المواطنين كانت تهتف بحياة الثورة وتحىي الحكومة الوطنية على القوانين الثورية الاشتراكية التى أصدرتها .

وبعد ان قص السيد الرئيس الشريط ايدانا بافتتاح المستشفى باسم الله وباسم الشعب تفقد قاعات المستشفى والردهات واطلع السيد الرئيس على الاجهزة الحديثة التي زود بها المستشفى .

وأعرب عن اعجابه بتنظيم المستشفى وحث الاطباء وبقية منتسبى المستشفى على بذل كل الجهود لخدمة المرضى .



الرئيس عارف يفتتح مستشفى الطفل العربي

جامع الشهداء ومشروع التصفية في الخر

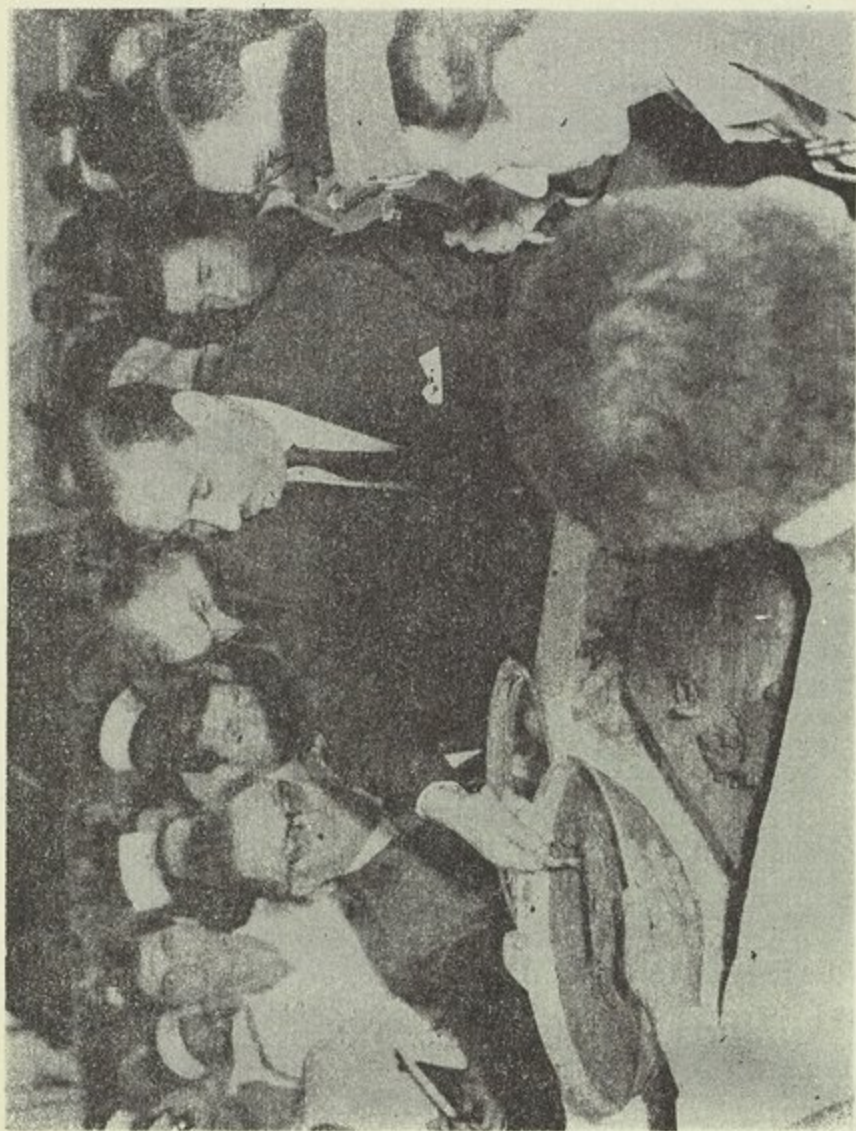
الرئيس عارف يضع حجر الاساس لجامع الشهداء
ومشروع التصفية في الخر

قام السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف مساء هذا اليوم بوضع الحجر الاساس لجامع الشهداء في ام الطبول ومشروع التصفية والضخ في الخر .

وفي تمام الساعة السادسة من مساء يوم السادس عشر من تموز وصل موكب السيد الرئيس الى منطقة ام الطبول فاستقبل استقبالا رسميا وشعبيا من قبل أبناء الشعب الذين احتشدوا على جانبي الطريق لتحية السيد الرئيس . وكانت هتافات ابناء الشعب ترتفع طول مرور موكب السيد الرئيس وهي تهتف بحياة بطل ثورة تموز وحياة الرئيسين عارف وعبدالناصر وحياة الوحدة العربية الشاملة .

وعند وصول السيد الرئيس استقبل من قبل السيد رئيس الوزراء ووزير الاوقاف والسادة الوزراء ورئيس اركان الجيش وكبار الموظفين وعدد كبير من رجال الدين الافاضل .

وبدا الاحتفال بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم وقف الجميع دقيقة واحدة حدادا على ارواح الشهداء ثم ألقى السيد مصلح النقشبندی كلمة قال فيها لقد اذن الله عز وجل بان يتم وضع الحجر الاساس لبناء هذا المسجد المبارك على يد السيد الرئيس المشير الركن عبدالسلام محمد عارف الذي عرفته المساجد ناشئا في طاعة الله ثم عهدته الامة التي أحبتة وألقت اليه مقالينها نائرا للحق على الباطل مدافعا عن دين الله تحت راية القرآن في



الرئيس عارف في حفلة وضع الحجر الاساس لجامع الشهداء في ام الطبول

ثورات ١٤ تموز و١٤ رمضان و١٨ تشرين الثاني .
كما يعرفه المصلون في صفوفهم ايا لا يعرف غير التواضع والمساواة
شان المسلم الصادق الذي يقف مع أخوانه جنبا الى جنب وكتفا الى كتف .
وقال ان السيد الرئيس أول من فكر وأمر في بناء هذا المسجد في هذا
الموقع وقد دفعه الى ذلك امران الاول تمسكه بدينه ومعرفته حقيقة معاني
المساجد . أما الدافع الثاني فهو وفاءه لوطنه وللشهداء الابرار زملائه في
الجهاد الذين استشهدوا في معركة الحرية وخلدت ذكراهم في نفوسنا
ونفوس الاجيال .

واختتم السيد وزير الاوقاف كلمته قائلا ان هذا المسجد الذي سماه
السيد رئيس الجمهورية (جامع الشهداء) تيمنا بذكرى الشهداء ماثرة
طيبة كريمة تسجل لعهد جمهوريتنا الزاهر .
وبعد ذلك قام السيد الرئيس فوضع الحجر الاساس باسم الله
وعلى بركة الله وباسم الشهداء .
مشروع التصفية في الخر

وتوجه السيد الرئيس يرافقه السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء الى
مكان منطقة الخر لحضور احتفال وضع الحجر الاساس لمشروع التصفية
والضخ في الخر فوصلها في حوالى الساعة السابعة والرابع مساء فاستقبل
السيد الرئيس من قبل السيد وزير الشؤون البلدية والقروية وابناء
الشعب الذين تجمعوا في مكان الاحتفال وتعالق التهاتفات بحياة الرئيس
عارف وبحياة الوحدة العربية .
وبدا الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم القى السيد اسماعيل
مصطفى وزير الشؤون البلدية والقروية كلمة رحب فى مستهلها بالسيد
الرئيس .

وقال ان المشاريع التي نحتفل بها هذه الايام تسد ثغرة في اقتصادنا
الوطني من جهة وتحد من البطالة وتزيد من دخل الفرد من جهة أخرى
ثم ألقى المهندس كمال العاني المدير العام لمصلحة اسالة الماء لمنطقة
بغداد كلمة شكر فيها السيد الرئيس على تفضله برعاية المشروع وقال
لقد طرأت على استهلاك الماء في بغداد زيادة هائلة خلال السنتين الاخيرة .
وقد وجدت المصلحة نفسها ملزمة بحل هذه المعضلة وفق خطة
تقضى بتوسيع مراكز التصفية الموجودة لديها حاليا وبناء مراكز تصفية جديدة



الرئيس عارف يضع حجر الأساس لمشروع تصفية مياه الخمر

لسد حاجة المواطنين المتزايدة الى الماء في المناطق السكنية المتباعدة ومنها هذا المشروع . وقال ان المصلحة عمدت الى وضع تصاميم الشبكة العامة لكافة المناطق في المدينة لتزويدها بالماء الخام لرى واسقاء الحدائق والمنتزهات المتزايدة في كافة المناطق . وان هذا الاجراء سيوفر ٤٠ بالمائة من المياه الصافية المستهلكة حاليا .

وتطرق السيد مدير المصلحة الى تفاصيل المشروع فقال ان طاقة هذا المشروع ستكون عشرين مليون غالون يوميا في الاحوال الاعتيادية وستكون للمشروع فائدتان مزدوجتان هما تجهيز جامعة بغداد في الجادرية بمعدل أربعة ملايين غالون يوميا وثانيتها تقوية وتجهيز مناطق كثيرة منها الكرادة الشرقية ومناطق الاسكان الجديدة الممتدة الى الغرب .

اما كلفة هذا المشروع الذي قسم الى ثلاث مناقصات فهي أكثر من نصف مليون دينار . والمناقصات هي مناقصة انشاء الاحواض وغرف المكائن والمباني الاخرى وقد أحييت . ومناقصة تجهيز المكائن والاجهزة والادوات الميكانيكية والكهربائية وقد أحييت كذلك . أما المناقصة الثالثة فهي تجهيز الانابيب الفولاذية وهي في طريقها الى الاحالة .

ثم قام السيد رئيس الجمهورية بوضع الحجر الاساس للمشروع باسم الله وعلى بركة الله . وغادر بعدها مكان الاحتفال مودعا بكل حفاوة وتكريم

مسبح بغداد

افتتح السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم ١٥ تموز مسبح بغداد الواقع في منطقة كراة مريم مقابل القصر الجمهوري .

وقد أقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين كما حضره عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في بغداد . وفي بداية الاحتفال القى السيد عبدالكريم فرحان وزير الثقافة والارشاد كلمة حيا فيها السيد رئيس الجمهورية وأعرب عن سروره بأن يقوم السيد الرئيس بافتتاح هذا المسبح . وقال السيد وزير الثقافة والارشاد ان مشروع انشاء حوض للسباحة في رأينا لا يقل في الاهمية عن القيام بالمشروعات المفيدة الاخرى . ان الاتجاه الى انشاء هذا الحوض أملت ظروف الحاجة الملحة فان احواض السباحة في العالم تعتبر من أولى ما تعنى به الامم في تربية ابنائها التربية الرياضية الصحيحة اضافة الى ما لهذه الاحواض من اثر فى الترفية عن ابناء البلد ورواده .

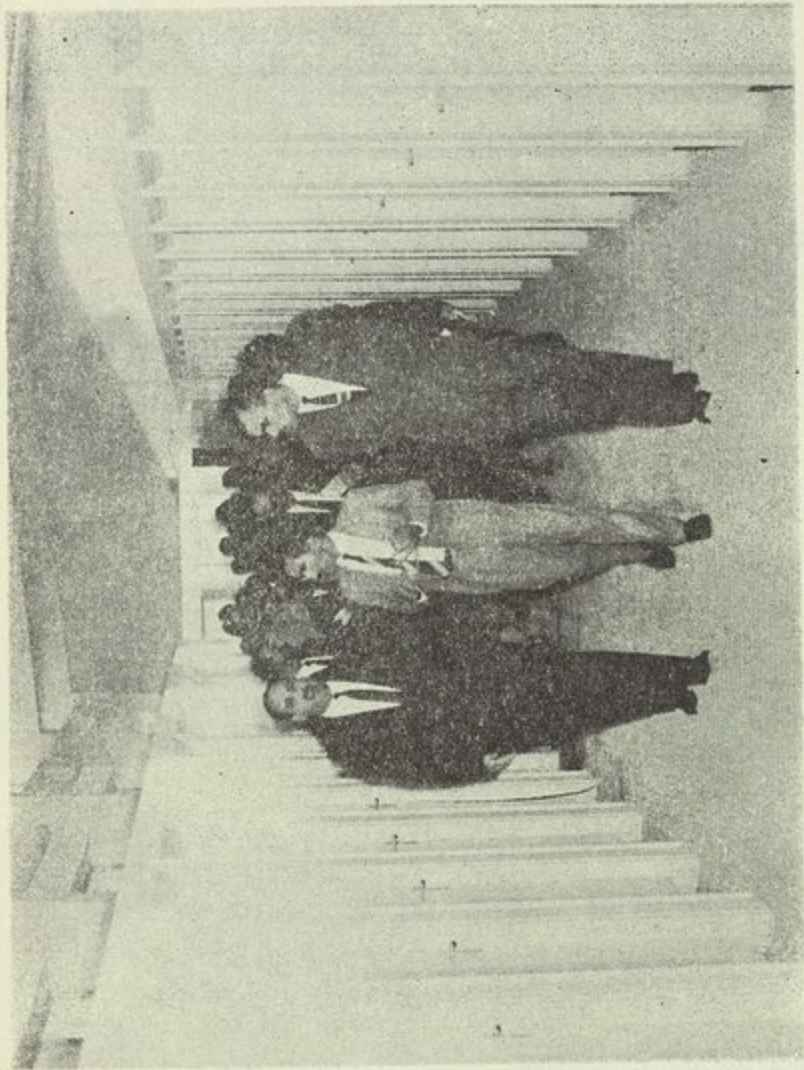
ان بلدنا يفتقر الى العناية بالناشئة وتدريبهم وصونهم من الاخطار التي يتعرضون اليها من ارتيادهم شواطئ الانهر في مواسم الصيف الحارة

كما انه بحاجة الى المزيد من وسائل الترفيه والتسلية البريئة التي أخذت وزارتنا على عاتقها العناية بها وتوسيعها .

وأضاف السيد الوزير يقول لقد روعيت في انشاء هذا الحوض الشروط الصحية الكاملة وصمم على أحدث الطرق الهندسية وقسم الى حوض رئيسي وحوض لسباحة الاطفال . والحقت به أجهزة تصفية الماء والتعقيم بحيث جعلته يعد من أحسن المسابح في الجمهورية . وستقوم مصلحة السياحة والمصايف التي قامت بانشاء هذا الحوض بانشاء المسابح الاخرى في بغداد والتي شرع في تنفيذها كما وستنشأ المسابح الاخرى في انحاء الجمهورية تنفيذا لسياسة الحكومة في العناية بالناشئة وتوجيههم الوجهة الرياضية الصحيحة .

ودعا السيد عبدالكريم فرحان السيد رئيس الجمهورية لافتتاح المسبح وقد قص السيد الرئيس الشريط ايدانا بافتتاحه ثم تجول يرافقه السادة المدعوون في أرجائه وأطلعوا على مختلف المرافق فيه . وقدم عدد من طلاب المعهد العالي للتربية الرياضية بعض الفعاليات في السباحة خلال تجول السيد الرئيس والسادة المدعوون في أرجاء المسبح .

هذا ويتألف المسبح من حوضين للسباحة الاول للاطفال والثاني للكبار وتبلغ أبعاده 20×50 مترا مربعا . وقد زود المسبح بأحدث وسائل الضخ والتعقيم الكهربائية وأحدث وسائل الانارة الحديثة ويعتبر تصميمه من النوع الفريد في الشرق الاسط حيث يمكن اجراء السباقات الاولمبية للسباحة وهو يتسع لثلاثة الاف متفرج وقد الحق بالمسبح منزله خاص للاطفال وكازينو وصالة للاستراحة .



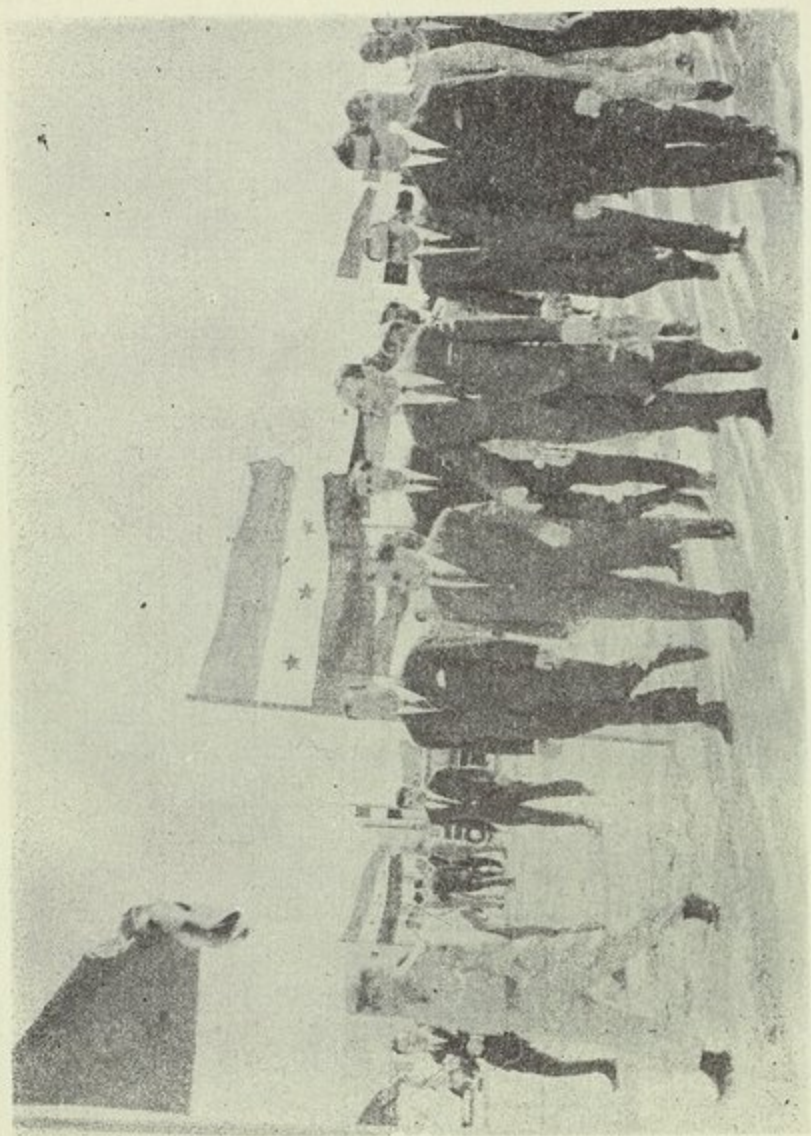
الرئيس عارف عند الافتتاح مسيح بغداد

قرية الذهب الابيض والمركز الحيواني

قام السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف صباح
يوم ١٦ تموز بافتتاح مشروعين كبيرين هما قرية الذهب
الابيض والمركز الحيواني في ابي غريب ، ومشروع اسكان
العمال العسكريين .

وقد شارك السيد الرئيس في افتتاح هذين المشروعين السيد حسين
الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة واعضاء الوفد العربي ،
وحضر الاحتفالات السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء والسادة الوزراء
واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين .
وقد وصل موكب السيد رئيس الجمهورية الى مكان الاحتفال في قرية
الذهب الابيض في حوالى الساعة الثامنة والنصف فاستقبل استقبالاً
رسمياً من قبل السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الزراعة ومدير مصلحة
شؤون الالبان وكبار موظفي الدولة وعدد كبير من المواطنين الذين تعالت
هتافاتهم بحياة الرئيسين عارف وناصر وحياة الامة العربية والوحدة
العربية .

وبدأ الاحتفال بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم ألقى السيد عبدالغنى



الرئيس عارف عند افتتاح قرية الذهب الأبيض

الراوى وزير الزراعة كلمة رحبفي مستهلها بالسيد الرئيس وضيغه الكبير وشكرهما على حضورهما هذا الحفل وقال ان وزارة الزراعة وهى تساهم فى تقدم هذا البلد العزيز لتفخر ان يكون من نصيبها فى هذا العهد الجمهورى المزدهر مسؤولية رفع مستوى الانتاج الزراعى بعد ان انحدر هذا الانتاج الى اوطأ المستويات فى فترات الركود وعصور الظلم والظلام التى اعقبت حضارات وادى الرافدين .

وأضاف قائلا ان وزارة الزراعة قد أولت الثروة الحيوانية ما تستحقه من الاهمية فوضعت العديد من المشاريع والاعمال التى تهدف بكل الوسائل الفنية والعلمية الى تطوير وتنمية هذا المصدر الاساسى من مصادر الثروة الزراعية فى البلاد ورصدت المبالغ اللازمة من خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة تحقيقا لهذا الغرض .

وقال ان تنفيذ هذه الخطة سيؤدى الى انشاء العديد من مصانع الالبان فى معظم المدن العراقية كما سيصحب هذه المشاريع مشاريع اخرى مكملة لها تهدف الى اعادة اسكان اصحاب الحيوانات بنفس الاسلوب الحديث الذى تشهدونه فى هذا المشروع والذى سيقدم كافة الخدمات والاعمال اللازمة لتطوير شؤون انتاج الحليب ورفع مستوى معيشة مربى الحيوانات وتشجيع المزارع المتخصصة فى تربية الحيوان وانتاج الحليب . كما تهدف هذه المشاريع بالاضافة الى ما ذكرناه الى توفير الحليب ومنتجاته بنوعية عالية وكلفة ستكون فى متناول كافة أبناء الشعب وسيتحقق كذلك بتنفيذ هذه الخطة تحقيق الاكتفاء الذاتى وايقاف استيراد معظم منتجات الالبان التى ما زالت تسبب تسرب مبالغ ضخمة الى خارج البلاد .

ثم ألقى الدكتور خالد تحسين علي المدير العام للمصلحة كلمة تحدث فيها عن دور المصلحة فى تطوير معيشة اصحاب الجاموس ورفع مستواهم وقال انه سينتقل الى هذه القرية والقرى المماثلة مجموعة من أفقر سكان العراق واشدهم تخلفا وبؤسا عاشت مع مواشيتها على حال لا تعرف ايهما الاسعد وايهما أكثر شبعا وريا من صاحبه . وقال ان انتقالهم الى هذه القرى يعنى انطلاقة الى ما خططته لهم الثورة من مستقبل زاهر آمن مطمئن وما يصحب ذلك من ارتفاع فى مستوى المعيشة وزيادة الدخل يتأتى من نتائج الخدمات والاعمال الفنية التى ستقدم اليهم .

وتحدث الدكتور خالد تحسين علي عن تفاصيل المشروع فقال ان

هذا المشروع مكون من حقل زراعى مساحته أربعة الاف دونم يحيط بالقرية .

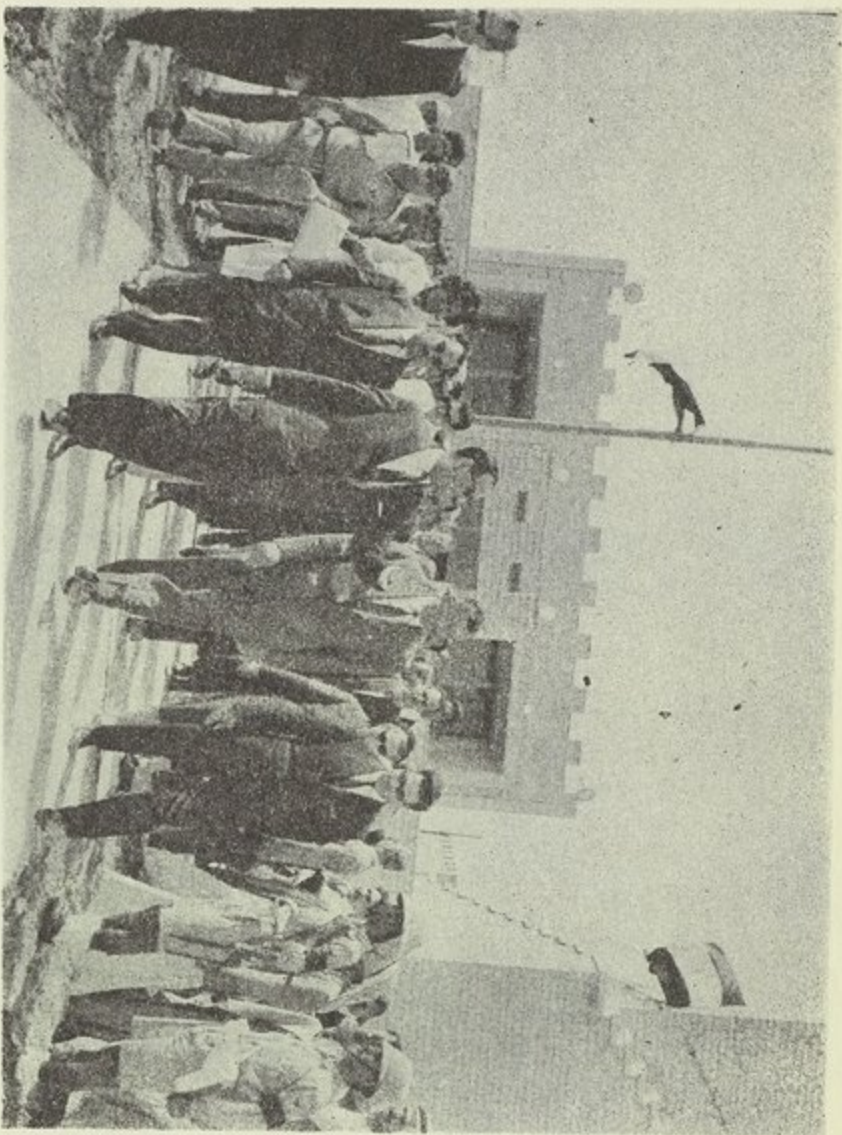
وقال مخاطبا السيد الرئيس ، ان ثورة ١٤ تموز المباركة وقانون الاصلاح الزراعى وعهدكم الزاهر وقيادتكم الحكيمة وهذه العناية والاهتمام الخاص الذى بدأنا نلمسه يبشر بانبثاق فجر جديد فى استغلال العلم والفن لتحويل هذه التربة والماء والهواء الى ذهب أبيض واصفر لصالح الشعب والفلاح العراقى .

ثم ألقى بعد ذلك السيد محمد حسن العلى رئيس الجمعية التعاونية لمنتجى الالبان فى لواء بغداد كلمة شكر فيها السيد رئيس الجمهورية على تفضله بافتتاح هذا المشروع . ثم تكلم بعد ذلك المقاول الذى تولى انشاء المشروع وبعدها قام السيد الرئيس بإشارته الضيف العربى الكبير بقص الشريط ايدانا بافتتاح القرية . ثم تجول الجميع فى المشروع فزاروا مسجد القرية والمركز الاجتماعى ومركز التربية الاساسية ودور الموظفين وسوق القرية والمدرسة الابتدائية وبعض الحظائر والدور . ثم توجه السيد الرئيس يرافقه السيد الشافعى والسيد رئيس الوزراء وبقية المدعوين الى المركز الحيوانى فتجولوا فى انحاءه وبعدها قام السيد الرئيس والسيد الشافعى بقص الشريط ايدانا بافتتاح المركز .

مشروع اسكان العمال

وتوجه السيد الرئيس والضيف العربى الكبير والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء الى موقع الاحتفال لافتتاح مشروع اسكان العمال العسكريين حيث وصلوا الى هناك فى حوالى الساعة العاشرة فاستقبلوا استقبالا حماسيا رائعا من قبل ابناء الشعب الذين تجمعوا بالقرب من مكان الاحتفال .

والقى فى بداية الاحتفال الدكتور عبدالفتاح الالوسى وزير الاشغال والاسكان كلمة رحب فيها بالسيد الرئيس والضيوف الاشقاء ثم تطرق الى سياسة الحكومة الوطنية فى تأمين السكن الصحى للمواطنين . وقال ان هذا المشروع يتألف من ٢٠٠ دار تحتوى كل منها على ٣ غرف ومرافق صحية ومزودة بالماء والكهرباء . وقد بلغت كلفة هذا المشروع حوالى ٢٢٠ ألف دينار .



الرئيس عارف والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الزراعة والسيد حسين الشافعي عند الافتتاح
بشروع اسكان العمال العسكريين في ابي غريب

اختتم الدكتور الالوسى كلمته شاكرا السيد رئيس الجمهورية على حضوره هذا الاحتفال كما وجه شكره للمهندسين الذين شاركوا فى اخراج هذا المشروع والعمال الذين ساهموا فيه .

ثم ألقى العميد عبدالقادر ياسين العانى مدير الميرة والتموين فى وزارة الدفاع ورئيس جمعية بناء المساكن للعسكريين كلمة رحب فيها بالسيد رئيس الجمهورية والضيف العربى السيد حسين الشافعى وأعضاء الوفد العربى وقال ان الغاية من هذا المشروع الذى تبنته الحكومة هو العناية بالعامل الذى كان مضطهدا فى العهود البائدة .

وقال ان العمال سينعمون بهذه الدور التى شيدت ضمانا لهم ولعوائلهم وانها ستكون قريبة من المحلات التى يشتغلون فيها .

ثم قام السيد الرئيس يشاركه السيد الشافعى بافتتاح المشروع على بركة الله وبأسم الله ثم تجولوا فى أنحاء المشروع وزاروا بعض الدور .

ثم غادر سيادته وضيوفه الكرام مودعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة واکرام .

معمل المكائن والآلات الزراعية ومعمل الحرير الاصطناعي

« الرئيس عارف يضع الحجر الاساس لمعلمي المكائن
والآلات الزراعية والحرير الاصطناعي في الهندية »

وضع السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف صباح يوم ١٥ تموز
الحجر الاساس لمعلمي المكائن والآلات الزراعية في الاسكندرية والحرير
الاصطناعي في الهندية .

وقد أقيم احتفال رسمي كبير في موقعي المعملين المذكورين شارك
فيه عدد كبير من أبناء الشعب الذين اعربوا عن فرحتهم بهذه المناسبة
الخالدة . وقد شارك السيد حسين الشافعي ضيف العراق الكبير السيد
الرئيس عبدالسلام محمد عارف في وضع الحجر الاساس للمعملين . كما
حضر الاحتفالات أعضاء الوفد العربي وأعضاء السلك الدبلوماسي وكبار
موظفي الدولة .

وقد استقبل أبناء الشعب موكب السيد الرئيس وضيغه العربي
استقبالا أخويا رائعا وتوقف الموكب في المحمودية والقرية العصرية قرب
الاسكندرية حيث تجمع أبناء الشعب على جانبي الطريق لتحية البطل

العربي الرئيس عبدالسلام محمد عارف وهم يهتفون بحياة الرئيسين
عارف وناصر وبحياة الوحدة العربية .

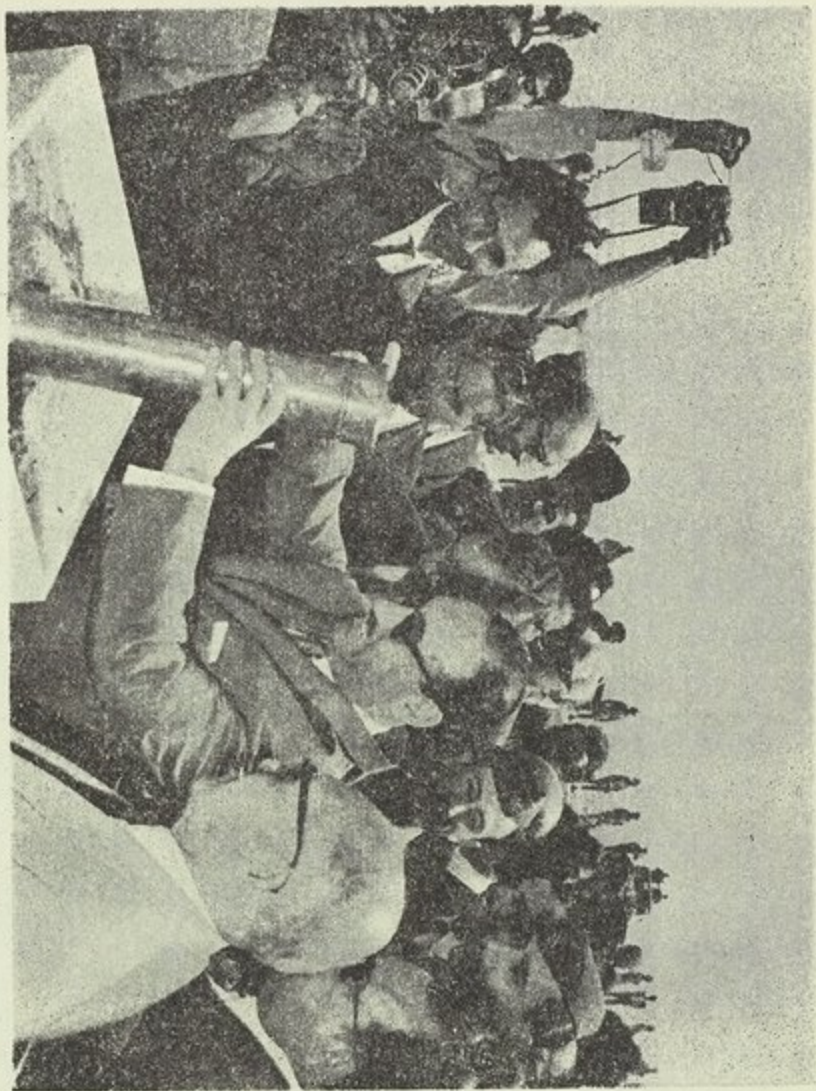
في الاسكندرية

ووصل موكب السيد الرئيس الى الاسكندرية في حوالي الساعة
الثامنة والنصف صباحا وكان باستقباله السيد طاهر يحيى رئيس
الوزراء ووكيل وزير الصناعة والسادة الوزراء ومتصرف لواء الحلة وقائد
الفرقة الاولى وجمهور غفير من أبناء الشعب .

وتوجه السيد الرئيس وبرفقته الضيف العربي الكبير والسيد
رئيس الوزراء ومتصرف لواء الحلة وقائد الفرقة الاولى الى منصة التحيّة
حيث عزف السلام الجمهوري ثم فتش السيد الرئيس حرس الشرف وتوجه
بعدها الى موقع الاحتفال الذي بدأ بتلاوة من آي الذكر الحكيم . ثم
لقى الدكتور محمد الغضنفرى وكيل مدير التصميم والانشاء الصناعى
العام كلمة رحب فى مستهلها بالسيد الرئيس والضيوف الاشقاء وقال ان
هذا المعمل يعتبر نواة للصناعات الثقيلة التى ستقام فى العراق كما يعتبر
عاملا مهما فى تقدم الزراعة فى وطننا الحبيب لانه سيوفر كل ما يحتاجه
الفلاح من آلات وعدد زراعية .

وأضاف الدكتور الغضنفرى قائلا : ان انتاج المعمل الكلى عند
اشتغاله بوجبتين وبكامل طاقته الانتاجية هو حوالى ٢٨ ألف طن سنويا من
مختلف الالات الزراعية كالمحاريث القلابة والمحاريث القرصية والبذارات
والمسمدات وحفارات السواقى ومنظفات الحبوب وعربات النقل وغيرها مما
تحتاجه عمليات الزراعة المختلفة . كما يقوم المعمل بانتاج مختلف انواع
العدد والالات اليدوية المستعملة فى الصناعة كالمشمار والمنقب والمطرقة
وكثير غيرها بكميات تسد حاجة الاسواق المحلية . كما يقوم هذا المعمل
بتجهيز معمل العدد واللوازم الكهربائية بما يحتاجه من المصنوعات
والمطروقات المعدنية .

وقال ان تصميم المعمل وطبيعة مكائنه تسمح لتطوير وتحوير انتاجه
حسب الحاجة وبسهولة وهو بحق صناعة ثقيلة ممتازة وبداية لامبال
صناعية كبيرة فى حقل الصناعات المعدنية ، مما شجع وزارة الصناعة ان
تقوم الان بدراسة انشاء مشروع لصنع وتجميع الجرارات الزراعية كقسم



الرئيس عارف يفتح حجر الأساس لعمل المكنان والآلات الزراعية في الاسكندرية

مكمل لهذا المعمل الحيوى . وبين الدكتور الغضنفرى ان كلفة انشاء هذا المعمل تبلغ حوالى تسعة ملايين دينار ومن المومل ان ينتهى العمل فيه فى اوائل عام ١٩٦٧ .

وقال انه احد المعامل التى تشيد بموجب اتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين العراق والاتحاد السوفيتى .

كلمة السيد رئيس الوزراء

ثم ألقى السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء ووكيل وزير الصناعة الكلمة

التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الضيوف ، اخواني

باسم وزارة الصناعة ارحب بكم أجمل ترحيب واشكركم على حضوركم احتفالنا هذا لوضع الحجر الاساس لمعمل الالات الزراعية فى الاسكندرية الذى سيكون خير عون وأحسن برهان على عزم حكومتنا على الاخذ بيد الفلاح العراقى الى ما تصبو اليه من تقدم فى الزراعة ورفع مستوى المعيشة لجماهير الشعب . ان هذا المعمل سيقوم بتجهيز الفلاح بما يحتاجه من آلات وعدد لاستثمار الارض التى اصبح سبدها فى ظل اشتراكيتنا العربية وكنتيجة لتطبيق قانون الاصلاح الزراعى ، كما ان هذا المعمل سيكون خير معبر عن أحسن وجه للتعاون السلمى بين الشعوب حيث يقوم الاتحاد السوفياتى بتقديم المعونة الفنية لانشاء المعمل فشكرى وتقديرى لهذا التعاون وللشباب العراقى العامل على انشاء هذا المعمل وأرجو ان يبذل المزيد من العمل والتفانى فى سبيل جمهوريتنا الاشتراكية المصممة على الاخذ بيد ابناء الشعب الى التقدم والعيش الرغيد بقيادة بطل الثورات الرئيس عبدالسلام عارف . وبعد انتهاء السيد رئيس الوزراء من كلمته دعا السيد رئيس الجمهورية لوضع الحجر الاساس للمعمل .

فقام سيادته يشاركه الضيف العربى السيد حسين الشافعى بوضع الحجر الاساس للمشروع باسم الله وعلى بركة الله .
ثم قدمت بعد ذلك بعض الفعاليات المدرسية التى نالت استحسان الجميع .

في الهندية

وتوجه السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف يرافقه الضيف العربي الكبير واعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة الشقيق الى قضاء الهندية لوضع الحجر الاساس لمعمل الحرير الاصطناعي هناك وبعده استراحة قصيرة في صدر مشروع المسيب الكبير قصد موكب السيد الرئيس الهندية حيث وصلها في حوالي الساعة العاشرة صباحا .
وقد استقبل سيادته والضيوف العرب استقبالا شعبيا منقطع النظر وخرج ابناء الشعب لتحية الرئيس البطل قائد الثورات ولتحية ضيوفنا واشقائنا العرب .

وبعد ان اعتلى السيد الرئيس والسيد الشافعي والسيد رئيس الوزراء منصة التحية عزف السلام الجمهوري ثم فتش سيادته وبرفته الضيف العربي حرس الشرف .
وتوجه السيد الرئيس بعد ذلك الى مكان الاحتفال .

وألقى السيد وكيل مدير التصميم والانشاء الصناعي العام كلمة رحب فيها بالسيد الرئيس والضيوف العرب وقال : ان من دواعي فخرنا واعتزازنا ان يقوم السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف بوضع الحجر الاساس لمشروع الحرير الاصطناعي الذي يعتبر الاول من نوعه في العراق لما يشتمل عليه من اقسام متعددة كل منها في حد ذاته معمل قائم يضم هذا المعمل وحدة لصنع الصودا الكاوية من مادة الملح الاولية وكذلك وحدة لصنع حامض الكبريتيك والتي ستعتمد كذلك على مادة الكبريت التي ستستخلص من الغاز الطبيعي لحقول النفط في كركوك ووحدات اخرى لمعمل كبريتيد الكاربون وتوليد البخار وتصفية المياه وتصريف المياه علاوة على وحداته الاساسية لصنع مادة الحرير كوحدة الفسكوز وغزله وتهيأته على الصورة التي يستهلك فيها في معاملنا الوطنية كمعمل النسيج الناعم الذي سيتم انشاءه في مدينة الحلة ومعامل النسيج المحلية الاخرى .

وأضاف السيد وكيل مدير التصميم والانشاء الصناعي العام يقول ان كلفة هذا المشروع تبلغ نحو ١٢ مليوناً ونصف المليون دينار .
وقال ان هذا المعمل سينتج حوالي ثلاثة الاف طن سنوياً من الحرير الاصطناعي وخمسة ملايين ونصف المليون طن من الياف الحرير



الرئيس غارف والسيد الشافعي في حفلة وضع الحجر الاساس لمعمل الخبز الاصطناعي في الهندية

(الفايبر) وسيشغل المعمل حوالى الف عامل فنى ومهندس وكىماوى .

كلمة السيد رئيس الوزراء

ثملقى السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء ووكيل وزير الصناعة
الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - صدق الله العظيم
السيد الرئيس
السادة الضيوف :

اخوانى ارحب بكم للمرة الثانية في هذا اليوم الاغر من اعياد تموز
المجيدة واشكركم لحضوركم احتفالنا هذا لوضع الحجر الاساس لمعمل
الحرير الاصطناعي فى سدة الهندية . كما يسعدنا أن يصادف احتفالنا
بوضع الحجر الاساس لهذا المشروع حضور وفد الجمهورية العربية
المتحدة برئاسة نائب الرئيس الاخ حسين الشافعي واخوانه الاعزاء . وان
هذا المعمل الكبير الذى هو القاعدة الاولى لسلسلة من المعامل التى تقوم
حكومتنا باتخاذ الاجراءات لانشائها من أجل تأمين المنتوجات الحريرية
الضرورية لابناء الشعب ومن أجل الاعتماد على الانتاج المحلى دون الاستيراد
ان هذا المعمل هو أول معمل من نوعه فى العراق وسيجهز المادة الاولى
لمعمل النسيج الحريرى فى الحلة والذى من المؤمل البدء فى انشائه قبل
انتهاء سنة ١٩٦٤ ومعامل أخرى للنسيج . وبهذا نكون قد هيأنا العمل
الشريف الى ابنائنا من العمال ورفعنا من مستوى معيشتهم تطبيقا لاعز
مبادئ الاتحاد الاشتراكي العربي فى أن العمل حق وشرف .

السيد الرئيس :

ان وضع الحجر الاساس لمعلمين تبلغ كلفتها اكثر من عشرين مليون
دينار دليل على مدى عزم الحكومة ومجلس التخطيط الاقتصادى على المضي
فى تصنيع البلد . واننا ماضون فى استهداف رفع مستوى المعيشة
والاكتفاء الذاتى وتوفير العمل لابناء الشعب .
وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل الى مديرية التصميم والانشاء
الصناعي العامة على الجهود التى تبذلها فى تصنيع البلد وأطلب منها
العمل ليل نهار للمزيد من العمل .

ثم قام السيد الرئيس يشاركه السيد الشافعي بوضع الحجر
الاساس للمعمل باسم الله وعلى بركة الله .

هذا وكان موكب السيد الرئيس وضيافته الكبير يقابل بحماس منقطع
النظير من أبناء الشعب الذين تجمعوا على جانبي الطريق لتحيته أثناء
عودته الى بغداد .

محطة كهرباء الدورة

السيد رئيس الوزراء يضع الحجر الاساس
لمشروع محطة كهرباء الدورة .

قام السيد طاهر يحيى في حوالى الساعة السادسة من مساء يوم ٢٠ تموز بوضع الحجر الاساس لمشروع محطة كهرباء الدورة .
وتبلغ كلفة انشاء هذه المحطة حوالى ثمانية ملايين ونصف المليون دينار وتتألف من أربع وحدات بخارية سعة كل منها ٤٠ ألف كيلواط .
وحضر الاحتفال الذى أقيم في موقع المشروع في الدورة عدد من السادة الوزراء والسيد وكيل رئيس أركان الجيش وبعض اعضاء السلك الدبلوماسى وكبار موظفى الدولة من عسكريين ومدنيين .
وابتداء الاحتفال بتلاوة من آى الذكر الحكيم ثم ألقى الدكتور محمد الغضنفرى مدير التصميم والانشاء الصناعى العام كلمة استهلها بشكر السيد رئيس الوزراء على حضوره احتفال وضع الحجر الاساس لمحطة كهرباء الدورة ، المحطة التى ستقوم بتجهيز مدن ومعامل المنطقة الوسطى من العراق بالكهرباء .
وبين السيد مدير التصميم والانشاء الصناعى العام في كلمته ان



السيد رئيس الوزراء يضع الحجر الاساس لمشروع محطة كهرباء البورة

هذه المحطة ستنشأ على مرحلتين بدأت المرحلة الاولى قبل اسابيع وممن المؤمل ان تبدأ المرحلة الثانية في نهاية العام القادم .
وألقى بعد ذلك الدكتور عبدالحسن زلزلة وزير الصناعة كلمة شكر فيها السيد رئيس الوزراء لرعايته الاحتفال ، وقال ان بناء هذه المحطة حلقة جديدة في سلسلة الجهود الحكومية المخلصة للبناء المستمرة الرامية الى توفير الخدمات الاساسية اللازمة للتنمية الصناعية .
وبين السيد الوزير ان هذه المحطة ستكون بسعة ١٦٠ ألف كيلوواط في مرحلتها الاولى وهى جزء من برنامج واسع وافق عليه مجلس التخطيط الاقتصادى وتقوم بتنفيذه وزارة الصناعة لكهربية العراق .
وقال ان كلفة البرنامج تبلغ نحو ٧٠ مليون دينار . ثم قام السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء بوضع الحجر الاساس لمحطة كهرباء السدورة باسم الله وعلى بركة الله .

مشروع الفضيلية

السيد الرئيس يفتتح مشروع
الفضيلية لاسكان اصحاب الجاموس

افتتح السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٨ تموز مشروع الفضيلية لاسكان اصحاب الجاموس .

وحضر حفلة الافتتاح التي اقيمت في موقع المشروع بالقرب من بغداد الجديدة السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ووكيل رئيس اركان الجيش وكبار موظفي الدولة من عسكريين ومدنيين وجمهور غفير من سكان المنطقة .

وبدا الاحتفال بتلاوة من آى الذكر الحكيم ثم ألقى السيد عبدالغنى الراوى وزير الزراعة كلمة استهلها بشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بافتتاح هذا المشروع .

وأضاف السيد وزير الزراعة انه بالامس تم افتتاح مشروع قرية الذهب الابيض في ابي غريب واليوم يتم افتتاح هذا المشروع وقال ان ذلك يعتبر دليلا ملموسا على اهتمام حكومتنا الوطنية بتحقيق المزيد من المكاسب فعلا لا قولا .

ومضى السيد وزير الزراعة قائلا ان هذا المشروع سيؤدى الى الترفيه
عن مجموعة كبيرة من أبناء الشعب .
ثم القى الدكتور خالد تحسين علي المدير العام لمصلحة شؤون الالبان
كلمة شكر فيها السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف لرعايته الاحتفال
ولاهتمامه بالمشاريع النافعة التي تؤمن الخير والرفاه للمواطنين .
وبعد ذلك قام السيد الرئيس بقص الشريط باسم الله وعلى بركة
الله ايدانا بافتتاح المشروع . ثم تجول سيادته ومرافقوه فى معمل جمع
وتبريد الحليب .

ويتكون المشروع من قريتين عصريتين تحتوى كل منهما على ٣٦٦
قطعة أرض . وقد تم تشييد دار لسكنى اصحاب الجاموس على كل قطعة
من هذه القطع بالاضافة الى زريبة للحيوانات . وتضم كل قرية مدرسة
ومركزا اجتماعيا ومستوصفا وغير ذلك من المرافق الضرورية .
هذا وقد قوبل السيد رئيس الجمهورية من المواطنين الذين تجمعوا
فى مكان الاحتفال بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياته وحياة الامة
العربية ووحدتها الشاملة .

مشروع اليرموك

السيد رئيس الوزراء يفتتح دور
الوجبة الرابعة في مدينة اليرموك

افتتح السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء صباح يوم ١٨ تموز دور الوجبة الرابعة بمدينة اليرموك الخاصة باعضاء جمعية بناء المساكن التعاونية المحدودة للعسكريين والموظفين المدنيين لمنتسبي الجيش العراقي وقد اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره السادة الوزراء ورئيس اركان الجيش والملحقون العسكريون الاجانب وكبار الضباط وموظفي الدولة .

وقد بدأ الاحتفال في حوالي الساعة الثامنة صباحا بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم ألقى الدكتور عبدالفتاح الالوسي وزير الاشغال والاستكان كلمة رحب فيها بالسادة الحاضرين واشاد بجهود منتسبي الجيش العراقي في الذود عن حياض الوطن ودوره في تخليص ابناء الشعب من الفئات التي استهترت بالقيم والمثل والاخلاق . وقال انه كلما دب اليأس في نفوس ابناء الوطن شخص المواطنين المخلصون بأبصارهم الى تلك الفئة المؤمنة من رجال جيشنا طالبة منها انقاذ الوطن من الظلم والظغيان والفساد .

ثم تطرق السيد الوزير الى المشروع فقال انه يتكون من ٢٥٠ دارا

وهي على نوعين النوع الاول يتكون من ١٢٣ دارا يحتوى كل منها على ست غرف مع المرافق الاخرى ، وتبلغ مساحة كل دار ٨٠٠ متر مربع . أما النوع الثاني فيضم ١٢٧ دارا يحتوى كل منها على أربع غرف مع المرافق الاخرى وتبلغ مساحة الدار ٨٠٠ متر مربع ايضا .

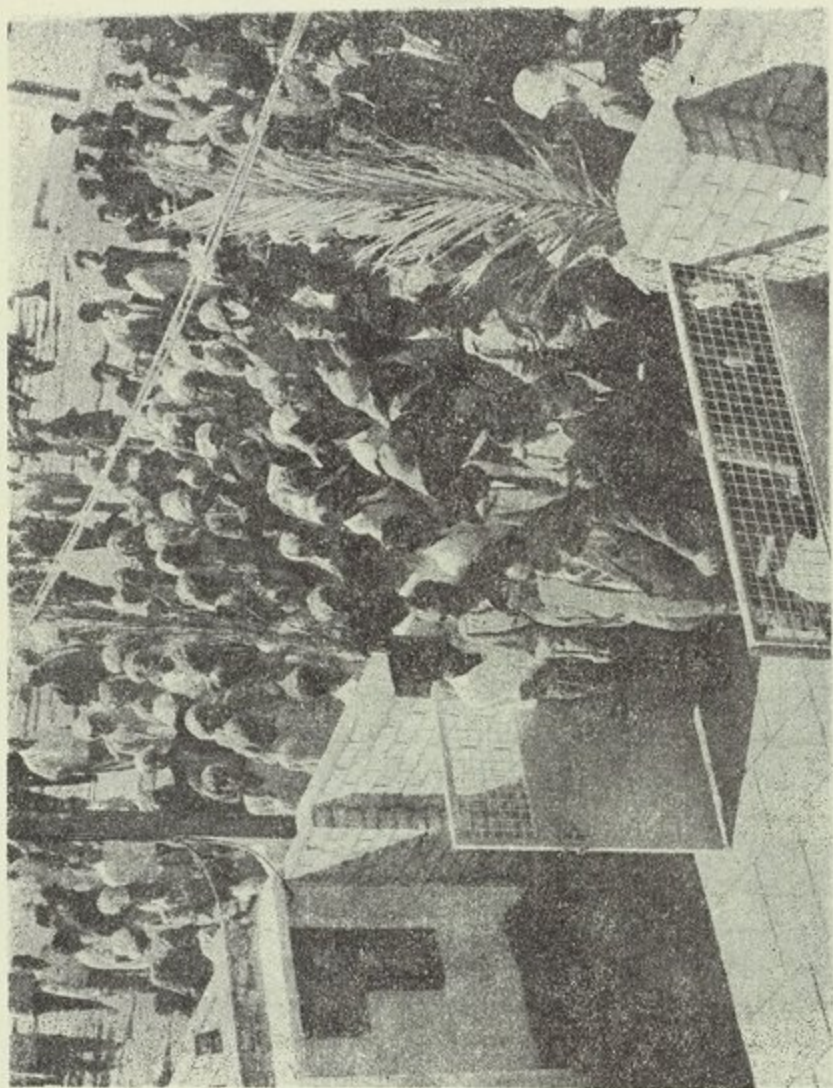
وقال ان القسم الاول من شبكة الطرق قد انجز وبوشر العمل حاليا بالقسم الثاني من هذه الطرق التى تبلغ كلفتها ٨٠ ألف دينار كما تم انجاز شبكة مجارى المياه القذرة وشبكة الكهرباء ومياه الشرب .

وقال انه سيتم انشاء أربع مدارس ابتدائية ومدرتين ثانويتين وروضتين وسوق عصرى ومركز صحى وجامع .

ثم ألقى العميد عبدالقادر ياسين العاني رئيس الجمعية كلمة شكر فيها السيد رئيس الوزراء والحاضرين على حضورهم هذا الاحتفال وتحدث عن المراحل التى مرت بها الجمعية منذ تأسيسها حتى الان وقال انكم تعلمون ان الجمعية ولدت وتشكلت عام ١٩٥٥ وبقي الوليد كسيحا حتى ثورة تموز اذ كان القائمون بالحكم كلهم من أصحاب العقارات والاطيان وكان ظاهريهم الرحمة وباطنهم العذاب ولذلك فانهم حاربوا هذه الجمعية . وبعد ثورة ١٤ تموز خصصت المبالغ وبوشر العمل ولكن لم تتم اية اجراءات قانونية او ادارية لتمليك سكان الدور حتى جاءت ثورة ١٤ رمضان فتوقف العمل بالبناء ما عدا هذه الوجبة وبعدما جاءت ثورة ١٨ تشرين أمر السيد رئيس الجمهورية بالبناء مرة ثانية واوعز السيد وزير الدفاع بافساح المجال امام العضو في اختيار شكل البناء الذى يرغبه .

وقال ان الجمعية قامت بانجازات كثيرة وان النية اتجهت حاليا الى تشييد دارين للحضانة واحد فى مدينة اليرموك والاخر فى مدينة الضباط وناد فى كل من المدينتين وقد بوشر العمل باستحداث المنتزهات والحدائق فيهما .

هذا وبعد ذلك قام السيد رئيس الوزراء بافتتاح الدور باسم الله وعلى بركة الله ثم زار احدى الدور واطلع على البناء ثم غادر موقع الاحتفال .



السيد رئيس الوزراء، يفتتح دور الوجبة الرابعة في مدينة اليرموك

مشروع الزعفرانية

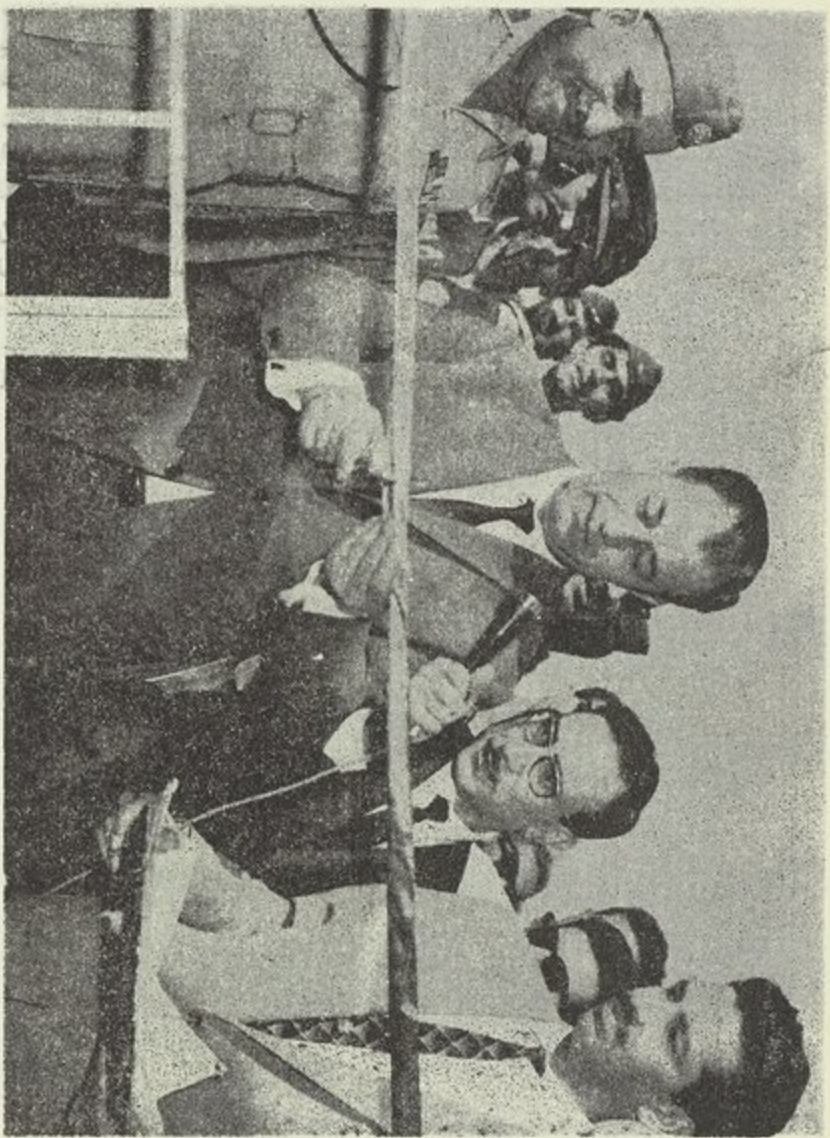
السيد وزير الاشغال والاسكان
يفتح مشروع اسكان العمال
العسكريين في الزعفرانية •

افتتح الدكتور عبدالفتاح الالوسي وزير الاشغال والاسكان في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٩ تموز مشروع اسكان العمال العسكريين في الزعفرانية •

ويتكون هذا المشروع من ٤٠٠ دار للعمال العسكريين مع شبكة طرق داخلية وشبكات كاملة للماء والكهرباء وقد بلغت كلفة هذا المشروع ٤٦٠ ألف دينار • وستعلن في بداية الشهر القادم مناقصات لانشاء مدرستين ابتدائيتين ومركز صحي واخر اجتماعي وسوق عصري لهذا المشروع • وقد اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والسيد رئيس أركان الجيش وعدد من كبار الموظفين وجمهور من المواطنين • وقد افتتح الاحتفال بتلاوة معطرة لآيات الله البينات ثم ألقى السيد شاكر السعدى مدير الاسكان العام كلمة رحب فيها بالمدعوين وتحدث عن أهمية المشاريع الاسكانية الصحية في حياة المواطنين وقال ان الحكومة الوطنية عمدت الى تهئية القطع السكنية والدور الحديثة كما أولت اصحاب الصرافة اهتمامها فوزعت عليهم الدور المناسبة ووفرت لهم كافة احتياجاتهم من ماء وكهرباء ومرافق عامة أخرى

وأضاف ان الحكومة قد اعدت المشاريع الاسكانية المماثلة كمشروع اسكان
سرجنار ومشروع العمال العسكريين فى أبى غريب ومشروع اسكان
أصحاب الصرافى والجاموس وانشأت مدينتى الثورة والنور لاصحاب
الصرافى ومدينتى الفضيلية والذهب الابيض لاصحاب الجاموس .
والقى بعد ذلك العميد عبدالقادر ياسين العانى مدير التموين والميرة
فى وزارة الدفاع ورئيس جمعية بناء المساكن التعاونية المحدودة للعسكريين
كلمة قال فيها ان الغرض من تأسيس هذه الدور هو رفع مستوى عمالنا
المدنيين والعسكريين العاملين فى الجيش العراقى ولتهيئة اسباب الراحة
لهم وقال ان وزارة الدفاع قد أولت هذه الناحية اهتمامها واعدت المشاريع
اللازمة لها .

هذا وبعد ذلك اقتتح السيد وزير الاشغال والاسكان المشروع وطاف
مع بقية المدعويين ببعض الدور ثم اختتم الاحتفال بعزف السلام الجمهورى .



السيد وزير الاسكان والاشغال يفتتح مشروع اسكان العمال العسكريين في الزعفرانية

القوانين الاشتراكية

السيد الرئيس يعلن القرارات الاشتراكية

اعلن السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء في الذكرى السادسة لثورة ١٤ تموز المباركة عدة قرارات اشتراكية هامة تطبيقا لدستورنا المؤقت . كما بشر السيد رئيس الوزراء ابناء الشعب بالترفيه عن افراد قواتنا المسلحة درع الشعب الحصين وباصدار قانون الخدمة الجامعية وتوفير الدرجات الكافية فى ملاكات وزارة التربية لترفيه جميع المعلمين المستحقين للترفيه كما بشر السيد رئيس الوزراء ابناء الشعب في ذكرى ثورة تموز المباركة بسن عدة قوانين تؤمن تنمية الاقتصاد القومي ومساهمة الموظفين والعمال في ادارة وارباح الشركات .

ثم القى السيد طاهر يحيى فى حوالى الساعة التاسعة من صباح الرابع عشر من تموز من تلفزيون واذاعة الجمهورية العراقية البيان الهام التالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

جاءت ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ كثورة قومية تعيد العراق الى الصف العربي بعد ان حاول حكام العهد البائد ربطه بعجلة الاستعمار وكثورة اجتماعية تضع الاسس الصحيحة لنظام اقتصادى واجتماعى يزيد فى الانتاج وينظم عدالة توزيع الدخل بين فئات الشعب العاملة ويقلل من الفروق الطبقيّة التي تعصف بمجتمعنا العراقي ويرسم خطوط سياسة اقتصادية هدفها رفع مستوى معيشة افراد الشعب وبصورة خاصة ذوي الدخل الواطئة عن طريق السير فى طريق الاشتراكية العربية . الا ان الاحراف بتلك الثورة ومن ثم التسلط الحزبي الذى تبع ثورة الرابع عشر من رمضان وما تبع ذلك من قلق سياسى ومن عبث فى مقدرات البلد قام به السياسيون المراهقون - كل ذلك أجل سيرنا فى طريق ثورتنا الاجتماعية فجاءت ثورة الثامن عشر من تشرين الثاني لتصحح ما قام به المفسدون واعدلت انها تسيير على الاسس التي جاءت من أجلها ثورة الرابع عشر من تموز التي نحتفل اليوم بالذكرى السادسة لها .

وها نحن بعد ان نفذنا سياستنا القومية باعلان اتفاقية ٢٦ مايس كخطوة أولى نحو الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة ننفذ اليوم ما ثبتناه فى الدستور الموقت بكون العراق دولة اشتراكية وقررنا ان نحول الى القطاع العام البنوك وشركات التأمين والصناعات والمنشآت الاقتصادية الرئيسية المدرجة فى القانون الذي أعد لذلك . كما قررنا سن القوانين اللازمة التي تضمن مصالح الطبقة العاملة العراقية وتشرك العمال فى الارباح وفى ادارة المؤسسات الاقتصادية .

ان الهدف الاساسي الذى توخيناه فى التشريعات الاقتصادية هذه بالاضافة الى تنفيذ سياستنا فى وضع الاسس اللازمة التي تهدف الى تحقيق

العدالة الاجتماعية هو توضيح سياستنا الاقتصادية ورسم الحدود الواضحة بين القطاع العام والقطاع الخاص لكي نقضي على القلق الذي رافق النشاط الاقتصادي في الفترة الاخيرة وعليه ستكون الاسس التي شرعت بموجبها هذه القوانين كما يلي :-

١ - يكون جميع قطاع البنوك وشركات التأمين في القطاع العام ولا مجال بعد الان لانشاء شركات خاصة فيه .

٢ - في الميدان الصناعي تكون جميع صناعة السمنت والاسبست وصناعة السكاير في القطاع العام ولا مجال بعد الان لانشاء شركات خاصة فيه .

٣ - وفي المجالات الصناعية الاخرى كالغزل والنسيج والمواد الغذائية والصابون والذباغة والجلود والاحذية والطابوق والتجارة فيكون القطاع قطاعا مختلطا . لقد تم تأميم المشاريع الصناعية الكبيرة فقط في هذه الميادين وتركت المشاريع المتوسطة والصغيرة في القطاع الخاص ومن الممكن انشاء شركات خاصة جديدة في هذا القطاع في المستقبل .

ونود بهذه المناسبة أن نوضح النقاط التالية :-

١ - ان تأميم البنوك هو نقل رأسمال البنوك الى الدولة ولا علاقة لذلك بودائع الافراد بتلك البنوك التي ستبقى ملكا للافراد اذ لا يشمل التأميم الودائع . سيصبح وضع البنوك المؤممة مثل وضع بنك الرافدين الان وتبقى العلاقات الحالية للبنوك المؤممة بعملائها قائمة كما كانت قبل التأميم وتم على أساس صيرفي .

٢ - ان هذه التشريعات الاقتصادية هي كل ما لدى أو تنوى الحكومة اصداره (باستثناء تعديل قانوني ضريبة الدخل وضريبة الارث الذي سيصدر قريبا) وقد شاءت الحكومة أن تصدرها مرة واحدة لتحديد معالم القطاعين العام والخاص والمعاليم العامة للمجتمع الاشتراكي الذي نريده .

٣ - ان الذين شغلهم التأميم أو حددت ملكياتهم هم افراد لهم كرامتهم ومكانتهم في المجتمع وان التحويل الاقتصادي هذا يعني تغيير الوظيفة الاجتماعية للمكيتهم هذه واذا كان من حق الدولة تنظيم هذه الوظيفة الاجتماعية فان من واجبها أيضا صيانة كرامة المواطنين

جميعا .

ان اشتراكيتنا العربية لا تعنى سيطرة الدولة على كافة فعاليات النشاط الاقتصادي في البلد . لقد تركنا مجالا واسعا للقطاع الخاص وللتشبيث الفردي للعمل على تنشيط الحياة الاقتصادية في البلد وللمساهمة على زيادة الدخل القومي وعلى رفاهية جميع فئات أفراد الشعب .

ان لدى اقتصادنا العراقي امكانيات هائلة للتقدم فلنعمل جميعا على زيادة الانتاج ورفع مستوى معيشة الجميع للوصول الى الحياة الفاضلة التي نهدف اليها جميعا .

ومن اجل ذلك فقد اقتضى تشريع القوانين ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ لسنة ١٩٦٤

رقم (٩٨) لسنة ١٩٦٤

قانون

المؤسسة الاقتصادية

باسم الشعب

رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الدستور المؤقت وبموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني لقيادة الثورة .

صلى القانون الاتي :-

المادة الاولى - يقصد بالالفاظ الواردة في هذا القانون المعاني

التالية :-

- ١ - المؤسسة : المؤسسة الاقتصادية .
- ٢ - المجلس : مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية .
- ٣ - الرئيس : رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية .
- ٤ - المدير العام : مدير عام المؤسسة الاقتصادية .
- ٥ - المنشآت : المؤسسات العامة والشركات التابعة لها على مختلف انواعها التي تمتلكها المؤسسة او تساهم برأسمالها او توجهها او تشرف عليها نيابة عن الدولة حسبما هو منصوص عليه في هذا القانون .

المادة الثانية - تنشأ في الجمهورية العراقية مؤسسة عامه ذات شخصية حكومية واستقلال اداري ومالي تسمى « المؤسسة الاقتصادية » وترتبط برئيس الوزراء ويكون مركزها بغداد .
المادة الثالثة - اغراض المؤسسة هي المساهمة في تنمية الاقتصاد القومي عن طريق النشاط الاقتصادي في حقل القطاع العام .
المادة الرابعة - تتكون المؤسسة الاقتصادية من المؤسسات العامة التالية :-

- ١ - المؤسسة العامة للصناعة - وتضم جميع المنشآت الصناعية الاستخراجية والتحويلية القائمة الان والمؤممة والتي ستنشأ في المستقبل والتي تمتلك الدولة كامل رأسمالها كما تشمل المنشآت الصناعية التي تساهم الدولة في جزء من رأسمالها .
 - ٢ - المؤسسة العامة للتأمين - وتشمل جميع منشآت التأمين واعادة التأمين التي تمتلك الحكومة الان أو في المستقبل كامل رأسمالها .
 - ٣ - المؤسسة العامة للتجارة - وتشمل جميع المنشآت التجارية القائمة الان والمؤممة والتي ستنشأ في المستقبل والتي تمتلك الدولة كامل رأسمالها كما تشمل المنشآت التجارية التي تساهم بجزء من رأسمالها .
 - ٤ - أية مؤسسات عامة اخرى تقرر الحكومة انشاءها بقانون خاص .
- المادة الخامسة - للمؤسسة في سبيل تحقيق اغراضها أن تتبع مختلف الوسائل اللازمة لذلك وعلى الاخص :-
- ١ - تأسيس المنشآت لاغراض التنمية الاقتصادية وفقا لاحكام هذا القانون .
 - ٢ - تأسيس شركات مساهمة وفق احكام هذا القانون وقانون الشركات والمساهمة فيها .
 - ٣ - حق الاستقراض من الحكومة والمؤسسات شبه الرسمية والمصارف الوطنية والاجنبية وكذلك من الحكومات والهيئات الاجنبية والمؤسسات الدولية وكذلك لها حق الاقتراض عموماً .
 - ٤ - ضمان قروض المنشآت التي تساهم فيها .
 - ٥ - يجوز للمؤسسة ان تقترض من البنك المركزي او المصارف الحكومية

- الاخرى بكفالة وزير المالية وبالشروط التي يقرها مجلس الوزراء .
- المادة السادسة - يجب تصديق القروض التي تعقدتها المؤسسة مع الحكومات والهيئات الاجنبية والمؤسسات الدولية بقانون .
- المادة - السابعة - تزاو المنشآت التي تمتلك المؤسسة كامل رأسمالها نشاطها بضمانة الحكومة .
- المادة الثامنة - للمؤسسة بمفردها تأسيس شركات مساهمة دون ان يشترك معها مؤسسون اخرون وفق قانون الشركات ويجوز تداول اسهم هذه الشركات بمجرد تأسيسها .

أموال المؤسسة

- المادة التاسعة - تعتبر اموال المؤسسة من اموال الدولة .
- المادة العاشرة - للمؤسسة حق استملاك الاموال غير المنقولة وفق القانون وذلك لاغراضها المبينة في هذا القانون ، ويجوز بقرار من مجلس الوزراء اعتبار بعض نشاطاتها من النفع العام .
- المادة الحادية عشرة - يتكون رأسمال المؤسسة من :-
- ١ - رؤوس اموال الحكومة في المنشآت التابعة للمؤسسات العامة المشار اليها في المادة الرابعة اعلاه القائمة حاليا او التي تنشأ مستقبلا لاغراض التنمية الاقتصادية .
- ٢ - مساهمة ميزانيات الدولة في زيادة رأسمال المؤسسة .

ادارة المؤسسة

- المادة الثانية عشرة - يتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة وهو السلطة التي تقوم بادارة شؤونها وتصريف امورها ووضع السياسة التي تسيير عليها وهو يتمتع بالصلاحيات اللازمة لتحقيق الاغراض التي قامت من اجلها المؤسسة ، ويتمتع باستقلال اداري ومالي كامل في الحدود المنصوص عليها في هذا القانون .
- المادة الثالثة عشرة - أ- يتكون مجلس الادارة من :-
- ١ - رئيس مجلس ادارة متفرغ .
- ٢ - وزير المالية .
- ٣ - وزير التخطيط .
- ٤ - وزير الاقتصاد .
- ٥ - وزير الصناعة .

- ٦ - محافظ البنك المركزي .
- ٧ - رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمين .
- ٨ - رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتجارة .
- ٩ - رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة .
- ١٠ - رئيس مجلس ادارة اية مؤسسة عامة يتقرر انشاؤها فيما بعد
- ب - عند شغور الرئاسة او غياب الرئيس ينتخب المجلس أحد اعضائه لتولى اعمال الرئاسة نيابة .

المادة الرابعة عشرة - يعين رئيس مجلس ادارة المؤسسة ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات العامة بمرسوم جمهورى لمدة خمس سنوات قابلة للتמיד ويحدد مجلس المؤسسة راتب كل منهم وشروط استخدامهم .

المادة الخامسة عشرة - يشترط فى الاشخاص المشار اليهم فى المادة السابقة :-

- ١ - ان يكونوا متمتعين بجنسية الجمهورية العراقية .
- ٢ - الا يكون لهم مصالح فى أية منشأة من المنشآت التى تمتلكها او تساهم فيها المؤسسة .
- ٣ - ان يكونوا متمتعين بجميع حقوقهم المدنية وغير محكوم عليهم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف .

المادة السادسة عشرة - تشمل اختصاصات المجلس ما يلى :-

- ١ - تعيين المدير العام للمؤسسة وتحديد راتبه واختصاصاته .
- ٢ - تعيين المدراء العامين والموظفين للمنشآت التى تمتلك المؤسسة كامل الاسهم فيها وتحديد رواتبهم .
- ٣ - اختيار ممثلى المؤسسة فى مجالس ادارات المنشآت التى تمتلك المؤسسة جزءا من رأس مالها وتحديد اختصاصاتهم وانهاء عضويتهم
- ٤ - مراقبة وتفتيش وتوجيه جميع المنشآت التابعة للمؤسسة .
- ٥ - إصدار الانظمة الداخلية والتعليمات المتعلقة بالشؤون الفنية والمالية والادارية والحسابية وشؤون الموظفين وذلك فى حدود احكام هذا القانون .
- ٦ - ممارسة جميع الاعمال والتصرفات اللازمة لادارة اموال المؤسسة وتعيين كيفية استثمارها .
- ٧ - الاقراض والاستقراض وفقا لاحكام هذا القانون .

٨ - اقراض المنشآت التابعة لها و كفالتها فيما تعقده من قروض .
٩ - اقرار الموازنة السنوية وحساب الارباح والخسائر للمنشآت التي تملك المؤسسة انصبه لا تقل عن ٢٥٪ من رأسمالها ، ويتوجب على هذه المنشآت ان تقدم الى المجلس خلال الشهر الاول من كل سنة برنامج نشاطها المتوقع للسنة المقبلة لدراسته وتصديقه قبل البدء بتنفيذه .

١٠ - رفع تقرير الى رئيس مجلس الوزراء عن اعمال المؤسسة خلال الدورة المالية المنقضية مرفق بالموازنة الختامية وحساب الارباح والخسائر .

١١ - رفع تقرير الى مجلس التخطيط الاقتصادى خلال الشهرين الاخيرين من كل سنة يتضمن المنهاج الانتاجى والاستثمارى للمؤسسة للدورة المالية المقبلة لاقراءه .

١٢ - دراسة المواضيع التي يرى رئيس مجلس الوزراء احوالها اليه والمتعلقة بتحقيق الاغراض التي انشئت المؤسسة من أجلها .

المادة السابعة عشرة - للمجلس ان يخول بعض الصلاحيات المشار اليها في الفقرات ٢ و ٣ و ٤ و ٦ من المادة السابقة الى مجالس ادارة المؤسسات العامة او المنشآت التابعة لها ما عدا تعيين المدراء العمامين وتحديد رواتبهم .

المادة الثامنة عشرة - يدير المجلس شؤون المؤسسة بصورة عامة وهو الذى يقرر تشكيلاتها واقسامها ودوائرها وشعبها وفروعها فى العاصمة وخارجها وله ان يخول ما يراه مناسباً من الصلاحيات والسلطات الى الرئيس والمدير العام للمؤسسة ورؤساء المؤسسات العامة والمدراء العمامين فى المنشآت .

المادة التاسعة عشرة -١- يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة فى الشهر على الاقل وكلما دعت الحاجة ويرفق بالدعوة جدول الاعمال .

٢ - لا ينعقد المجلس الا بحضور اكثر من نصف الاعضاء و برأس جلساته رئيس مجلس الادارة وفى حال غياب الرئيس يختار المجلس من بين اعضائه من ينوب عن الرئيس ويتولى اختصاصاته .

٣ - تصدر قرارات المجلس باغلبية اصوات الحاضرين وعند التساوى يرجح رأى الجانب الذى فيه الرئيس .

٤ - تدون محاضر الجلسات فى سجل خاص يثبت فيه ملخص القرارات

- والمناقشات وما يرى المجلس اثباته .
- ٥ - يقوم بأعمال أمانة سر المجلس المدير العام للمؤسسة .
- المادة العشرون - تبلغ قرارات المجلس الى رئيس الوزراء للاطلاع عليها .
- المادة الحادية والعشرون - للمجلس ان يؤلف من بين اعضائه او غيرهم من الخبراء والفنيين لجانا استشارية لمتابعة سير أعمال المؤسسة ويحدد المجلس لها اختصاصاتها وحقوقها ومكافآتها .
- المادة الثانية والعشرون - يمثل الرئيس المؤسسة ويمارس الصلاحيات التالية :-
- ١ - تنفيذ قرارات المجلس .
- ٢ - أعداد لائحة النفقات الادارية للمؤسسة وبرنامج مشروعاتها .
- ٣ - أعداد الموازنة وحسابات الارباح والخسائر للمؤسسة والتقارير السنوى عن نتائج أعمالها خلال الدورة المالية المنقضية .
- ٤ - الاشراف على موظفي المؤسسة وسير أعمالها .
- ٥ - تمثيل المؤسسة تجاه الغير والتوقيع عنها فى جميع الامور المتعلقة باغراض المؤسسة وهو أمر اجراء النفقات وتصفيتها وصرفها وله حق تحريك حسابات المؤسسة .
- ٦ - تقديم تقارير للمجلس فى فترات دورية عن سير العمل فى المؤسسة وعن وضعها المالى ويكون مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التى يقرها المجلس فى سبيل تحقيق أغراض المؤسسة .
- ٧ - دراسة قرارات مجالس ادارة المنشآت واعطاء التوجيهات اللازمة بشأنها وعرض ما يراه منها على المجلس لمناقشته واتخاذ القرار الذى ينسبها للمجلس بشأنها .
- ٨ - تفقد احوال والاتصال بممثلى المؤسسة فى مجالس ادارتها وابلاغهم توجيهات الرئيس والمجلس والتشاور معهم فى كل ما يختص بتحسين غايات المؤسسة .
- المادة الثالثة والعشرون - وللرئيس ان يخول جزء او كلا من صلاحياته المخول بها بموجب هذا القانون الى المدير العام للمؤسسة وله ان يوكل الغير للحضور امام الدوائر والمحاكم ممثلا للمؤسسة .

ادارة المؤسسات العامة

المادة الرابعة والعشرون - يدير كلا من المؤسسات العامة المشار اليها في المادة الرابعة مجلس ادارة يرأسه رئيس المؤسسة العامة وعدد من الاعضاء لا يزيدون عن ستة يختارهم المجلس من بين المدراء العامين للوحدات التابعة لكل مؤسسة عامة كما يجوز جمع كل عدد من الوحدات تحت ادارة مؤسسة واحدة تتبع المؤسسة العامة .

المادة الخامسة والعشرون - يحدد المجلس صلاحيات مجلس ادارة المؤسسة العامة والمؤسسات التابعة لها واختصاصاته وواجباته بنظام داخلي ينشر في الجريدة الرسمية .

المادة السادسة والعشرون - يتولى ادارة كل وحدة تملك المؤسسة كامل رأس مالها مدير عام يعينه المجلس ويحدد راتبه ومخصصاته ومكافآته ومدة تعيينه ويساعده مجلس ادارة يكون هو رئيسه ويؤلف من عدد من الاعضاء يختارهم المجلس بالشكل الذي يحدده النظام الداخلي الذي سيصدر من المجلس بذلك .

النظام المالي للمؤسسة

المادة السابعة والعشرون - تبدأ السنة المالية للمؤسسة في اول نيسان وتنتهي في ٣١ اذار من كل سنة .

المادة الثامنة والعشرون - يكون للمؤسسة نظام مالي خاص بها يصدر بقرار من المجلس تراعي فيه قواعد المحاسبة التجارية دون التقيد بالقوانين والانظمة والقواعد المالية والحسابية المطبقة في الحكومة .

المادة التاسعة والعشرون - أ - يعين المجلس مدققين قانونيين لتدقيق حسابات المؤسسة والمنشآت التابعة لها ومراجعتها وتقديم تقرير سنوي الى المجلس عن نتائج التدقيق .

ب - تخضع المؤسسة والمنشآت التابعة لها لرقابة مراقب الحسابات العام .

المادة الثلاثون - تستثنى المؤسسة والمنشآت التابعة لها من احكام قانون تنظيم ارباح المؤسسات شبه الرسمية .

المادة الحادية والثلاثون - تخضع المنشآت التابعة للمؤسسة الى جميع الضرائب عدا ما استثني بهذا القانون ، وتعامل لغرض قانون ضريبة الدخل

معاملة الشركات المساهمة .

المادة الثانية والثلاثون -أ- يحول صافي ارباح المنشآت والمبالغ الاحتياطية الى المؤسسة ويوزع مجموعها على النحو والاسبقية الاتية :-
١ - تدفع الفائدة لحملة الاسهم الذين حولت اسهمهم الى سندات بموجب قانون التأمين .

٢ - يخصص ٢٥٪ من مجموع صافي الارباح والمبالغ الاحتياطية للمنشآت المؤممة لاطفاء السندات الوارد ذكرها فى الفقرة (١) من هذه المادة .

٣ - يخصص ٢٥٪ من مجموع صافي الارباح والمبالغ الاحتياطية المذكورة فى صدر هذه المادة الى الميزانية الاعتيادية .

٤ - ويخصص الباقي لتوسيع منشآت المؤسسة او لانشاء مشروعات لدعم الاقتصاد الوطنى وتنميته بالشكل الذى يقرره المجلس وضمن الاهداف العامة للخطة الاقتصادية .

ب - اذا كان مجموع صافي الارباح والاحتياطيات المذكورة فى الفقرة (أ) من هذه المادة لا تكفى لدفع الفوائد المذكورة فى الفقرة (١) منها فتدفع الحكومة المبالغ اللازمة لذلك .

ج - اذا لم تكف المبالغ المخصصة فى الفقرة (أ-٢) من هذه المادة لتسديد قيمة السندات فى نهاية المدة المحددة لاطفائها ، فتلتزم الحكومة بتسديدها .

المادة الثالثة والثلاثون - تستثنى جميع المنشآت التابعة للمؤسسة التى تملك المؤسسة كامل رأسمالها من احكام قانون التنمية الصناعية .
المادة الرابعة والثلاثون - تعفى كافة المواد الاولية والمكائن والاجهزة والالات والادوات التى تستوردها الوحدات الصناعية التابعة للمؤسسة الصناعة والتى تملك المؤسسة كامل رأسمالها من الرسوم الكمركية عدا السكر الخام والجلود المدبوغة والورق وورق السكاير والاقمشة والتبوغ .

احكام عامة

المادة الخامسة والثلاثون - تحدد بنظام داخلى وقرارات من المجلس، تشكيلات المؤسسة وكيفية ادارتها وكذلك تشكيلات المؤسسات العامة التابعة لها وتشكيلات وحداتها بما فى ذلك القواعد المالية والحسابية وقواعد الخدمة ، وكذلك الشكل الذى يجب ان تصدر به موازنة المؤسسة والمنشآت

والبيانات التي تشملها •
المادة السادسة والثلاثون - تمنح الحكومة قرضاً بمبلغ نصف مليون دينار للمؤسسة لتمشية أعمالها ريثما يتم تنظيم لائحة النفقات الادارية وعلاقتها مع المنشآت التابعة لها •

المادة السابعة والثلاثون - يستمر الموظفون والمستخدمون الحاليون في المنشآت المختلفة التي تملك المؤسسة جميع أسماها على اتمتع بمقاييس رواتبهم ومكافآتهم الحالية وتطبق عليهم القوانين والانظمة والقواعد التي كانت تطبق عليهم قبل التحاقهم بالمؤسسة الى حين وضع قواعد خدمة جديدة لهم تصان فيها حقوقهم المكتسبة ودون التقييد بالقوانين والانظمة التي تطبق على موظفي الحكومة ومستخدميها •

المادة الثامنة والثلاثون - يستمر المدراء العامون او المدراء المفوضون للوحدات التابعة للمؤسسات العامة المختلفة والتي تملك المؤسسة كل رأس مالها بممارسة الصلاحيات الحالية المخولين بها ريثما تصدر قرارات جديدة من المؤسسة بتحديدتها •

ب - يمارس مجلس ادارة المؤسسة العامة صلاحيات مجلس الادارة لكل وحدة مرتبطة بها ، ريثما يتم تشكيل مجالس الادارة لكل من تلك الوحدات •

المادة التاسعة والثلاثون - تلحق المنشآت الحكومية الموجودة قبل نفاذ هذا القانون والمشمولة به بالمؤسسة في الموعد الذي يقرره المجلس وتبقى حتى ذلك الموعد مرتبطة بنفس الجهة الادارية المرتبطة بها الان وتسرى عليها القوانين والانظمة والتعليمات السارية عليها الان •

المادة الاربعون - يلغى كل نص يخالف أحكام هذا القانون فسي القوانين الصادرة قبله •

المادة الحادية والاربعون - على الوزراء تنفيذ هذا القانون •
المادة الثانية والاربعون - ينفذ هذ القانون اعتباراً من ١٤ تموز

١٩٦٤

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤
المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤

رقم (٩٩) لسنة ١٩٦٤

قانون

تأميم بعض الشركات والمنشآت

باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الدستور الموقت وبموافقة مجلس الوزراء والمجلس
الوطني لقيادة الثورة

صدق القانون الاتي :-

المادة الاولى - تؤمم جميع شركات التأمين واعادة التأمين في العراق
كما تؤمم الشركات والمنشآت المبينة في الجدول المرفق بهذا القانون
وتؤول ملكيتها الى الدولة .

المادة الثانية -أ- تتحول اسهم الشركات ورؤوس اموال المنشآت
المشار اليها الى سندات اسمية على الدولة تستحق بعد خمس عشرة سنة
من تاريخ نشر هذا القانون بفائدة ٣٪ سنويا وتكون السندات قابلة
للتداول ويجوز للحكومة ان تغطي هذه السندات كليا او جزئيا بالقيمة
الاسمية بطريق الاقتراع في جلسة علنية وفي حالة الاطفاء الجزئي يعلن
عن ذلك في الجريدة الرسمية قبل الموعد المحدد له بشهرين على الاقل .

ب - يخصص ٢٥٪ من الارباح السنوية الصافية للشركات
والمنشآت المشار اليها في المادة الاولى لتعويض حملة السندات وتعطى
الاولوية لحملة السندات التي لا تزيد قيمتها الاسمية عن (خمسمائة)
دينار وتصدر المؤسسة الاقتصادية المعرفة بقانون المؤسسة الاقتصادية
التعليمات اللازمة لتنفيذ ذلك .

المادة الثالثة - يحدد سعر التأميم لكل سهم حسب اخر جدول
للاسهم لدى مصرف الرافدين أو على اساس القيمة الدفترية لصافي
الموجودات في يوم صدور هذا القانون ايهما اقل .

المادة الرابعة -أ- تحتفظ الشركات والمنشآت المشار اليها في المادة
الاولى بشكلها القانوني عند صدور هذا القانون وتستمر الشركات والمنشآت
المشار اليها في مزاوله نشاطها ولا تنتقل التزاماتها السابقة الى الدولة الا

في حدود ما آل اليها من اموال تلك الشركات والمنشآت وحقوقها في تاريخ التأميم .

ب - تعتبر جزءا من التزامات الشركات والمنشآت المشار اليها الارباح المتحققة والمعلن عن توزيعها قبل تنفيذ هذا القانون ولا تشمل الارباح غير المعلن عن توزيعها .

المادة الخامسة - تلحق جميع الشركات والمنشآت المشار اليها في المادة الاولى بالمؤسسة الاقتصادية التي تختص بالاشراف عليها وللمؤسسة الاقتصادية ادماج اى شركة او منشأة منها في شركة او منشأة اخرى .
المادة السادسة - يجوز للمؤسسة الاقتصادية بالنسبة للشركات والمنشآت الخاضعة لاحكام هذا القانون ان تعفى المدير العام او المدير المفوض أو العضو المنتدب لأي شركة او منشأة منها أو رئيس واعضاء مجلس ادارتها كلهم أو بعضهم من اعمالهم وان تعين مجلسا مؤقتا أو مديرا عاما أو عضوا منتدبا له ولها حق تخويلهم سلطات مجلس الادارة وذلك لحين تشكيل مجلس الادارة الجديد .

وتخضع قرارات المجلس الموقت أو المدير العام أو العضو المنتدب في المسائل التي تعتبر اصلا من اختصاص مجلس الادارة لتصديق المؤسسة العامة التابعة لها أو للمؤسسة الاقتصادية مؤقتا الى حين تشكيل المؤسسة العامة المختصة .

كما يجوز لها تأجيل اداء ديون والتزامات الشركات والمؤسسات التي تخضع لاحكام هذا القانون لمدة اقصاها ثلاثة اشهر .
المادة السابعة - اذا كانت الاسهم التي آلت الى الحكومة وفقصا للمادة الثانية مودعة لدى بنك أو غيره من المؤسسات بصفة تأمين فتحل محلها قانونا السندات المصدرة مقابلها وفقا لهذا القانون .

المادة الثامنة - لا يجوز للبنوك أو الشركات أو الهيئات تسليم الاسهم الخاصة بالشركات والمنشآت المشار اليها في المادة الاولى المودعة لديها ويجوز لصاحب العلاقة ان يحصل من المودع لديه على شهادة بما له من اسهم مودعة ويجب ان تتضمن هذه الشهادة اسباب الايداع وما قد يكون على الاسهم من حقوق للمودع لديه .

المادة التاسعة - تصدر المؤسسة الاقتصادية القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون .

المادة العاشرة - يعاقب بالاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة كل من قام باعمال تخريبية ضد أى شركة او مؤسسة من المؤسسات التى شملها هذا القانون .

المادة الحادية عشرة - على الوزراء تنفيذ هذا القانون .

المادة الثانية عشرة - ينفذ هذا القانون اعتبارا من تاريخ ١٤

تموز ١٩٦٤

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤

المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤ .

جدول الشركات والمؤسسات المؤممة

- شركة السمنت العراقية
- شركة سممت الرافدين
- شركة سممت الفرات
- شركة السمنت المتحدة
- شركة الصناعات العقارية
- شركة المواد البنائية العراقية
- شركة صناعات الاسبست
- شركة الغزل والنسيج العراقية
- شركة فتاح باشا للغزل والنسيج
- شركة السجاد العراقية
- شركة صناعة الجوت العراقية
- شركة استخراج الزيوت النباتية
- شركة منتوجات بذور القطن
- شركة الرافدين لصناعة المنظفات
- معمل صابون ومنظفات كاذل حسين
- شركة دخان الرافدين
- شركة دخان عبود
- شركة الدخان الاهلية
- شركة صناعة الجلود الوطنية

شركة باتا العراقية
شركة طحن حبوب الشمال
شركة تجارة وطحن الحبوب العراقية
شركة المطاحن الفنية
شركة معامل طحين الدامر جي
شركة الرافدين للطحن والتجارة
شركة الكبريت المتحدة
شركة اتحاد مصانع الورق
شركة المخازن العراقية
الشركة الافريقية العراقية
الشركة العراقية للاستيراد والتوزيع (كنانة سابقا)

رقم (١٠٠) لسنة ١٩٦٤

قانون

تأميم البنوك والمصارف التجارية

باسم الشعب

رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الدستور الموقت وبموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني لقيادة الثورة .

صدق القانون الاتي :

المادة الاولى - تؤمم جميع البنوك والمصارف غير الحكومية العاملة في العراق بما فيها فروع المصارف الاجنبية وتؤول ملكيتها الى الدولة بما فيها الاموال المنقولة والاموال غير المنقولة المسجلة باسمها او باسم مركزها الرئيسي في الخارج اذا كانت اجنبية .

المادة الثانية - تحفظ المصارف المؤممة بشكلها القانوني الحالي وتستمر في مزاولة نشاطها على هذا الاساس الى حين اصدار تشريع خاص بها .

ب - تكون الدولة مسؤولة عن الالتزامات السابقة للمصارف بحدود ما آل اليها من اموالها وحقوقها في تاريخ التأميم .

المادة الثالثة أ - يعرض حاملو أسهم المصارف العراقية المؤممة والمراكز الرئيسية لفروع المصارف الاجنبية العاملة في العراق والمؤممة بسندات اسمية على الدولة تستحق بعد (١٥) سنة من تاريخ نشر هذا القانون بفائدة ٣٪ سنويا وتكون هذه السندات قابلة للتداول .

ب - يجوز للحكومة ان تطفيء هذه السندات كليا او جزئيا بالقيمة الاسمية وبطريق الاقتراع في جلسة علنية بأى وقت تشاء على ان يعلن عن ذلك في الجريدة الرسمية قبل الموعد المحدد بشهرين على الاقل .

ج - يخصص ٢٥٪ من صافي ارباح المصارف المؤممة لتعويض حملة السندات وتعطى الاولوية لحملة السندات التي لا تزيد قيمتها الاسمية عن خمسمائة دينار وذلك بالطريقة التي تقرها المؤسسة العامة للمصارف المادة الرابعة - يحدد سعر التأميم لكل سهم للمصارف والبنوك المؤممة حسب اخر جدول للاسهام لدى مصرف الرافدين ، أو على اساس القيمة الدفترية لصافي الموجودات في يوم التأميم ايها اقل .

المادة الخامسة - تنشأ مؤسسة عامة تدعى (المؤسسة العامة للمصارف) وتكون ذات شخصية حكومية واستقلال اداري ومالي يكون مركزها في بغداد وتلحق بها المصارف التجارية المؤممة والمصارف التجارية الحكومية التي كانت موجودة قبل صدور هذا القانون .

المادة السادسة - أغراض المؤسسة العامة للمصارف هي :-
١ - الاشراف على المصارف المؤممة جميعها بما فيها المصارف الحكومية التجارية الموجودة قبل صدور هذا القانون أو التي ستؤسس فيما بعد .

٢ - تقديم تقارير دورية الى البنك المركزي العراقي والى وزارة المالية عن سير المؤسسة والمصارف التابعة لها والمقترحات التي ترى ضرورة تنفيذها لضمان قيام المصارف بواجباتها وتنفيذها لتعليمات البنك المركزي العراقي وتطبيق قانو مراقبة المصارف .

٣ - اقرار الموازنات السنوية وحسابات الارباح والخسائر للمصارف التابعة لها مع تقارير المدققين القانونيين وتقديمها للبنك المركزي للمصادقة عليها .

المادة السابعة - لتحقيق الاغراض المذكورة في المادة السادسة اعلاه

للمؤسسة ان تتبع مختلف الوسائل اللازمة لذلك ومن بينها :-

- ١ - تأسيس المصارف التجارية لاغراض التنمية الاقتصادية .
- ٢ - حق الاستقراض ، بموافقة البنك المركزي ، من الحكومة والمؤسسات شبه الرسمية والمصارف الاجنبية وكذلك الحكومات والهيئات الاجنبية والمؤسسات الدولية وكذلك لها حق الاقراض عموما وفي حدود قانون مراقبة المصارف وكذلك حق الاستقراض من البنك المركزي العراقي

المادة الثامنة - تصدق القروض التي تعقدتها المؤسسة مع الحكومات والمؤسسات الدولية بقانون .

- المادة التاسعة - للمؤسسة بموافقة البنك المركزي العراقي ادماج أى مصرف مؤمم بأخر حسب مقتضيات المصلحة العامة .
- المادة العاشرة - يدبر المؤسسة مجلس ادارة مؤلف من محافظ البنك المركزي العراقي بحكم مركزه رئيسا ونائب المحافظ نائبا للرئيس والمدراء العامين للمصارف المؤممة والمصارف الحكومية الاخرى التابعة لها اعضاء .

المادة الحادية عشرة - يعين البنك المركزي و/أو يقبل المدراء والمدراء العامين والمنتدبين والمفوضين للمصارف التابعة للمؤسسة ويحدد صلاحياتهم وواجباتهم . كما للبنك المركزي ان يعفي رئيس واعضاء مجالس ادارتها كلهم أو بعضهم من اعمالهم وأن يعين مجلسا مؤقتا وله حق تخويل المدراء العامين المفوضين او الاعضاء المنتدبين لهذه المصارف سلطات مجالس الادارة فيها وذلك الى حين تحديد تشكيلات المؤسسة العامة للمصارف وتحديد مسؤولياتها .

المادة الثانية عشرة - لمحافظ البنك المركزي العراقي بموافقة مجلس ادارة البنك المركزي تخويل بعض او كل صلاحياته الى نائب الرئيس وحسبما تقتضيه المصلحة العامة ومقتضيات العمل .

المادة الثالثة عشرة - يضع البنك المركزي العراقي نظاما داخليا للمؤسسة يحدد تشكيلاتها وكيفية ادارتها وكذلك تشكيلات المصارف التابعة لها وقواعد الخدمة فيها .

المادة الرابعة عشرة - يحول صافي ارباح المصارف التابعة للمؤسسة الى المؤسسة ويوزع مجموعها على النحو والاسبقية الاتية :-

- ١ - تدفع الفائدة لحملة الاسهم الذين حولت اسهمهم او ملكيتهم الى سندات بموجب هذا القانون .
- ٢ - يخصص ٢٥٪ من مجموع صافي الارباح قبل استقطاع الاحتياطات القانونية للمصارف المؤممة لاطفاء السندات الوارد ذكرها في الفقرة (١) من هذه المادة .
- ٣ - يخصص ٢٥٪ من مجموع صافي الارباح قبل استقطاع الاحتياطات القانونية الى الميزانية الاعتيادية .
- ٤ - يخصص الباقي الى الخطة الاقتصادية .
- ب - اذا كان مجموع صافي الارباح المذكورة في الفقرة (أ) من هذه المادة لا تكفي لدفع الفوائد المذكورة في الفقرة (١) منها فتدفع الحكومة المبالغ اللازمة لذلك .
- ج - اذا لم تكف المبالغ المخصصة في الفقرة (أ-٢) من هذه المادة لتسديد قيمة السندات في نهاية المدة المحددة لاطفائها فتلتزم الحكومة بتسديدها .
- المادة الخامسة عشرة - للبنك المركزي العراقي حق اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ هذا القانون .
- المادة السادسة عشرة - يستمر الموظفون والمستخدمون الحاليون في المصارف المختلفة التابعة للمؤسسة بمقاييس رواتبهم ومكافآتهم الحالية وتطبق عليهم القوانين والانظمة والقواعد التي كانت مطبقة بحقهم قبل التحاقهم بالمؤسسة الى حين وضع قواعد خدمة موحدة لهم تصان فيها حقوقهم المكتسبة ودون التقيد بالقوانين والانظمة التي تطبق على موظفي الحكومة ومستخدميها .
- المادة السابعة عشرة - يخول محافظ البنك المركزي العراقي او نائبه بتحويل منه جميع صلاحيات البنك المركزي العراقي الخاصة باعمال المؤسسة العامة للمصارف لمدة لا تزيد على شهر من تاريخ تنفيذ هذا القانون .
- المادة الثامنة عشرة - يستمر المدراء العامون الحاليون للمصارف المؤممة بممارسة الصلاحيات الحالية المخولين بها ريثما تصدر قرارات من المجلس بتحديددها .
- المادة التاسعة عشرة - تستثنى المصارف التابعة للمؤسسة من

- احكام قانون تنظيم ارباح المؤسسات شبه الرسمية .
- المادة العشرون - تخضع المصارف التابعة للمؤسسة الى احكام قانون مراقبة المصارف .
- المادة الحادية والعشرون - يجوز اصدار انظمة لتنفيذ اغراض هذا القانون .
- المادة الثانية والعشرون - على الوزراء تنفيذ هذا القانون .
- المادة الثالثة والعشرون - ينفذ هذا القانون اعتبارا من تاريخ ١٤ تموز ١٩٦٤
- كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤ المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤ .

رقم (١٠١) لسنة ١٩٦٤

قانون

تنظيم توزيع الارباح في الشركات

باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الدستور الموقت وبموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني لقيادة الثورة .
صدق القانون الاتي :-

المادة الاولى - توزع الارباح المعدة للتوزيع للشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة والمشاريع الصناعية الفردية المشمولة بقانون التنمية الصناعية والمشاريع الصناعية الحكومية والشركات المؤسسات التابعة للمؤسسة الاقتصادية المنصوص عليها في قانون المؤسسة الاقتصادية على الوجه الاتي :

أ - ٧٥٪ توزع على المساهمين او على مالكي المشروع
ب - ٢٥٪ تخصص للعمال والموظفين ويكون توزيعها على النحو التالي :-

١ - ١٠٪ توزع على العمال والموظفين عند توزيع الارباح على

المساهمين ويوزع نصفها على جميع المشتغلين على اساس عدد ايام العمل خلال السنة دون اعتبار لنوع الوظيفة أو الاجر الذي يتقاضاه الشخص ويوزع النصف الاخر على اساس الاجور المدفوعة خلال العام على الا يتجاوز ما يخص الفرد الواحد منهم من النصفين على مائة دينار سنويا فاذا تبقى بعد التوزيع على هذا الاساس شيء من الـ ١٠٪ يتم توزيعه بذات الطريقة على من لم يتجاوز ما خصه ١٠٠ دينار بشرط الا يتجاوز ما يحصل عليه من التوزيعين مائة دينار وما يزيد على ذلك يودع لدى البنك المركزي في حساب خاص ويجوز لمجلس الوزراء ان يخصص جزءا من هذا الفائض يوزع على العمال والموظفين في المشاريع التي لم تحقق ارباحا بسبب طبيعة عملها او لاسباب خارجة عن ارادة عمالها وموظفيها ويصدر نظام يبين كيفية التوزيع وادارة الحساب الخاص والتصرف به .

٢ - ٥٪ تخصص للخدمات الاجتماعية والاسكان طبقا لما يقرره مجلس ادارة المشروع او ادارته بالاتفاق مع نقابة عمال الشركة .
٣ - ١٠٪ تخصص لخدمات اجتماعية مركزية للعمال والموظفين وتحدد كيفية التصرف في هذه المبالغ واداء الخدمات والجهة الادارية التي تتولاها او تشرف عليها بنظام .

المادة الثانية - يجب ان لا تقل نسبة الارباح الصافية المعدة للتوزيع لغرض احتساب حصة ارباح العمال والموظفين منها عن ٧٥٪ من صافي الارباح بعد استقطاع ضريبة الدخل .

المادة الثالثة - على الوزراء تنفيذ هذا القانون .

المادة الرابعة - ينفذ هذا القانون اعتبارا من ١٤ تموز ١٩٦٤

ويطبق على الارباح التي توزع بعد هذا التاريخ .

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤

المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤ .

رقم (١٠٢) لسنة ١٩٦٤

قانون

تشكيل مجالس الادارة في المنشآت والمشاريع الصناعية

باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الدستور المؤقت وبموافقة مجلس الوزراء
والمجلس الوطني لقيادة الثورة .

صدق القانون الاتي :-

المادة الاولى - يجب ان لا يزيد اعضاء مجلس ادارة اي شركة مساهمة صناعية على سبعة اعضاء من بينهم عضوان ينتخبان عن العمال والموظفين فيها على ان يكون احدهما عن الموظفين والاخر عن العمال . ويتم انتخاب العضوين المذكورين بالاقتراع السري المباشر تحت اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتكون مدة العضوية لهما سنتان .
المادة الثانية - يشترط في ممثلي العمال والموظفين ان يكونوا ممن يجيدون القراءة والكتابة وان يكونوا حاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية على الاقل .

المادة الثالثة - تطبق احكام المادة الاولى على جميع المشاريع الصناعية التابعة للمؤسسة الاقتصادية ايضا .

المادة الرابعة - تجري الانتخابات اللازمة لاختيار ممثلي العمال والموظفين في مجالس الادارة في موعد لا يتجاوز ١/١/١٩٦٥ .
المادة الخامسة - تؤسس بقانون خاص مؤسسة للثقافة العمالية تودع اليها مهمة اعداد دورات تثقيفية خاصة لممثلي العمال والموظفين المنتخبين لتمثيل العمال والموظفين في مجالس الادارة .

المادة السادسة - يمارس ممثلو العمال والموظفين اعمالهم في مجالس ادارة الشركات والمؤسسات المشار اليها في المادتين الاولى والثانية ابتداء من ١/٤/١٩٦٥ ، على ان يكونوا قد اجتازوا الدورات المشار اليها في المادة الخامسة قبل ذلك التاريخ .

- المادة السابعة - يصدر نظام وتعليمات لتسهيل تنفيذ هذا القانون
المادة الثامنة - على الوزراء تنفيذ هذا القانون .
المادة التاسعة - ينفذ هذا القانون اعتباراً من تاريخ ١٤ تموز ١٩٦٤
كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤
المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤ .

رقم (١٠٣) لسنة ١٩٦٤

قانون

تنظيم اوضاع بعض الشركات والمؤسسات

باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

استناداً الى احكام الدستور المؤقت وبموافقة مجلس الوزراء والمجلس
الوطني لقيادة الثورة .

صدق القانون الاتي :-

المادة الاولى - يجب ان تتخذ كل شركة ذات مسؤولية محدودة يبلغ
رأسمالها المدفوع سبعين الف دينار فأكثر وقت تنفيذ هذا القانون شكل
شركة مساهمة ، كما يجب ان تأخذ جميع الشركات التي تؤسس بعد
تنفيذ هذا القانون والتي يبلغ رأسمالها المدفوع سبعين الف دينار فأكثر
شكل شركة مساهمة .

المادة الثانية - على جميع المشاريع الصناعية التي ليست على شكل
شركة مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة وقت تنفيذ هذا القانون والتي
يبليغ صافي قيمة موجوداتها سبعين الف دينار أو اكثر ان تأخذ شكل
شركة مساهمة .

المادة الثالثة - لا يجوز لاي شخص طبيعي أو معنوي ، ما عدا
الاشخاص المعنوية العامة ، ان يمتلك في اية شركة مساهمة مضي على
تأسيسها خمس سنوات كاملة أو أكثر اسهما تزيد قيمتها الاسمية المدفوعة عن

عشرة الاف دينار ، ويعتبر المساهم وأولاده القاصرون بحكم الشخص الواحد ما لم تكن ملكية القاصر ناشئة عن الارث ، وعلى المساهم في الشركات المساهمة التي لم يمض على تأسيسها خمس سنوات بعد ان يوفق أوضاعه مع احكام هذه المادة عندما تنطبق عليه هذه الاحكام .

المادة الرابعة - على الشركات والمشاريع والمؤسسات المشمولة بأحكام المواد السابقة أن تكييف أوضاعها مع احكام هذا القانون في مهلة أقصاها سنة واحدة .

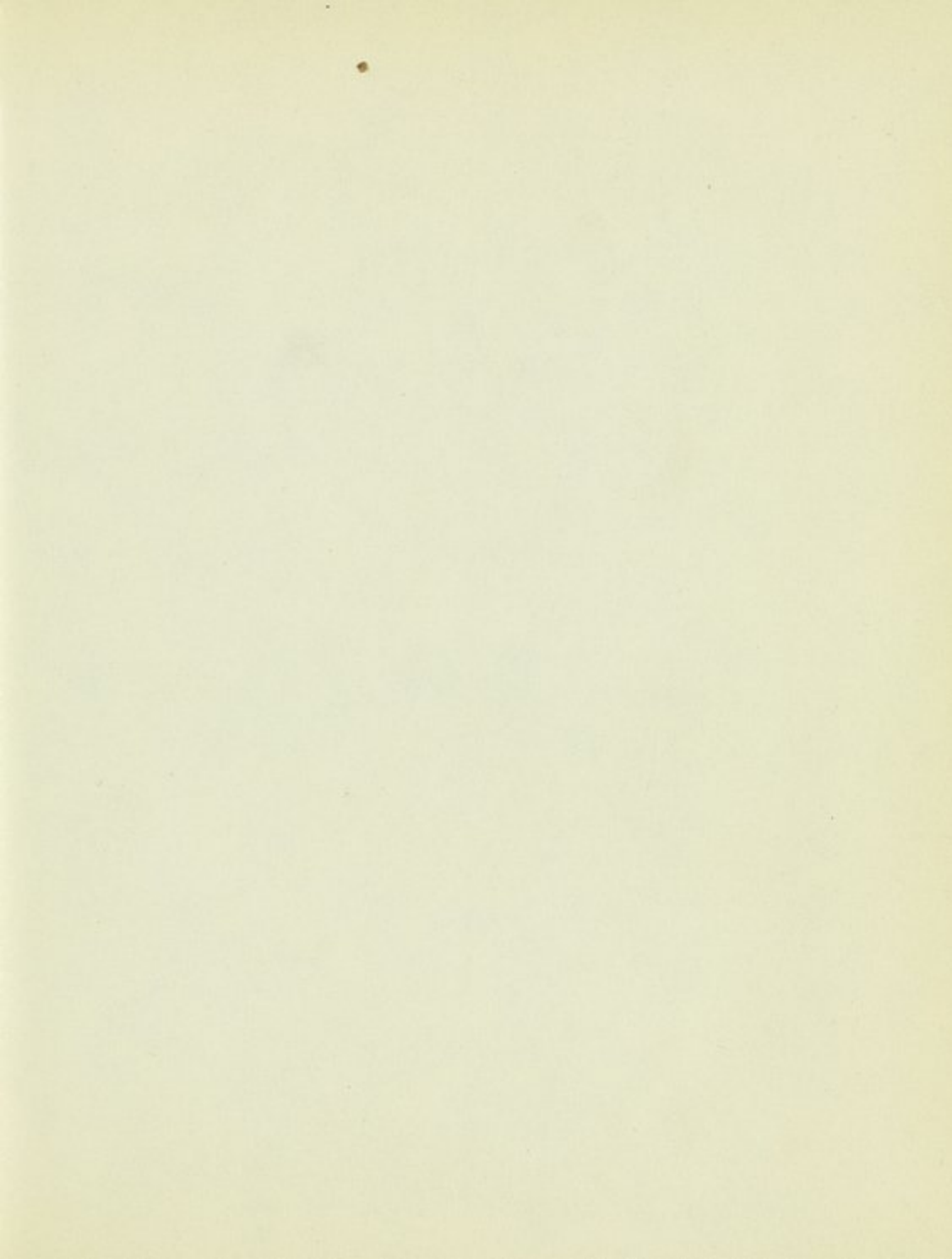
المادة الخامسة - على الوزراء تنفيذ هذا القانون .

المادة السادسة - ينفذ هذا القانون اعتبارا من تاريخ ١٤ تموز

١٩٦٤ .

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٨٤

المصادف لليوم الرابع عشر من شهر تموز لسنة ١٩٦٤ .



94



GENERAL BOOK BINDING CO.

73 329NY3 4 319 P

QUALITY CONTROL MARK

6519

INTERNATIONAL AFFAIRS

DS
63
.152

No. 6

NOV 16 1973

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU68111614

DS63 .I52 v.6

al-Dhikra al-sadisah